غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

السبت ٢٧ أيار ٢٠٢٣م □ ٨ ذو القعدة ١٤٤٤هـ □ السنة ٥٩ □ العدد ١٦٦٧٦

AL-LIWAA 27 Mai 2023 – 59éme Année – No.16676

20000 L.L.

الرياضي ينتزع الأفضلية من دينامو سلوياً
ص٥

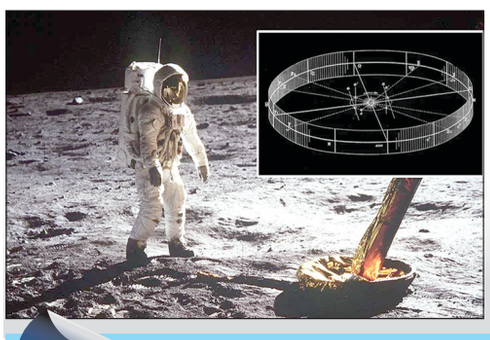

لغز حيَّر العلماء.. هل يتغير عمر الإنسان في الفضاء؟
ص٨

«التخبُّط»: ملف سلامة بين وزيري المال والعدل.. ولا سيولة لرواتب حزيران

٣١ نائباً معارضاً يدعون لتفكيك منظومة «حزب الله».. ورفض أميركي لعودة النازحين

المجلس النيابي ودولة الفشل والخواء

أحمد الغز

يصادف هذا الاسبوع الذكرى السنوية الاولى لانتخاب المجلس النيابي الجديد، وفي مقدمة انجازاته عدم تشكيل حكومة وعدم انتخاب رئيس جمهورية وتعميم مظاهر الخفة والخواء السياسي والتماهي مع السياسات الكبرى الاقليمية والدولية، وخصوصا بعد تشكيل اللجنة الخماسية من اميركا وفرنسا ومصر والسعودية وقطر بالاضافة الى الفاتيكان وطهران لمتابعة الانتخابات الرئاسية، مما جعل النواب يشعرون بانهم اصبحوا اكبر من لبنان واللبنانيين واصبحت تحركاتهم واجتماعاتهم تتم بالخفاء لان مستقبل النظام العالمي الجديد ينتظر انتخابهم رئيس جمهورية لبنان.

الكتل النيابية في حالة من الغيبوبة وتوهم المعارضة والموالاة واهمية تحديد مواقفها من القمة العربية في جدة وقمة الدول الصناعية السبع في هيروشيما، ناهيك عن الحديث التفصيلي عن مواصفات رئيس الجمهورية اللبنانية الفاشلة والمفككة، بالاضافة الى الغوغائية التشريعية في الإصلاحات الاقتصادية والمالية والاعتداد بالقضاء الفرنسي الذي يستدعي كبار موظفي دولة الفشل اللبنانية.

عام مضى على انتخاب المجلس النيابي الجديد ولبنان بدون حكومة وبدون رئيس وبدون موازنة عامة وبدون قضاء وبدون ودائع وبدون رواتب وبدون تعليم وبدون استشفاء وبدون سيادة وبدون ماء وبدون كهرباء، والسادة النواب منشغلون في ابتداع العناوين الخلاقة للتكتلات النيابية، في حين ان شابات وشباب لبنان يبحثون عن فرصة للهجرة النهائية من مستوطنات لبنان الطائفية المذهبية، ويحلمون في العيش بعيدا عن حماقات المكونات السلطوية وعصاباتها التي استباحت القوانين والدساتير والاعراف وجعلت من لبنان ساحة سفاح واغتصاب سياسي من الاشقاء والاصدقاء والاعداء على حد سواء.

احترف النواب في لبنان التمثيل على الناس بدل تمثيل اوجاعهم وطموحاتهم، مما جعل من النظام البرلماني اللبناني النموذج الامثل لصناعة الاوهام السياسية والديموقراطية والسيادية وأكذوبة فصل السلطات، واصبح مبنى المجلس النيابي مسكونا بالاشباح والخواء في الداخل ومن كل الجهات بعد ان كان حتى ١٤ شباط ٢٠٠٥ نقطة الحياة والامل والرجاء قبل وقوع ذلك الانفجار الذي دمر قصة النجاح الوحيدة في دولة الغوغاء والشطارات والمكابرة ومغايرة الحقائق والتمادي في صناعة الاحقاد وتفريغ لبنان من طاقاته الانتاجية الواعدة ومن اجياله الصاعدة والعيش بالماضي على حساب المستقبل بكل وقاحة وادعاء.

ان قبول النواب بعد عام على انتخابهم بهذه المهزلة المأساة انما هو دليل على اصالة انتمائهم الى دولة الفشل ومجتمعات النزاع، مما يجعلنا نجزم بعدمية التغيير عبر الانتخابات النيابية بقوانينها المتعددة والمتنوعة والتي تؤدي دائما الى ذات النتيجة، مما يعني ان المشكلة ليست بالقوانين بل في المجتمع السياسي اللبناني الغارق بالعنف الطائفي والمذهبي، حيث من يكره اكثر يحصل على عدد نواب اكبر ومن يرفض الانصهار في الدولة المدنية يتحكم بالرئاسات والوزرات والادارات.

المجلس النيابي المنتخب قبل عام لم ينجح بتشكيل حكومة جديدة ولم ينجح بانتخاب رئيس جديد للبلاد وهناك من يريد اجراء انتخابات بلدية من اجل التمتع في العبث بمشاعر الناس وتفكيك وحدتهم وألفتهم والتفافهم حول مصير ودائعهم الضائعة ومدارسهم المقفلة ومستشفياتهم المتعثرة والكهرباء المقطوعة والمياه الممنوعة، غريب امر هؤلاء النواب كيف يستطيعون النظر في عيون الناس بعد كل هذا الفشل والخواء واهمال ابسط الضرورات، المجلس النيابي الجديد خير من يمثل دولة الفشل والخواء وتصريف الاعمال في لبنان.

ahmadghoz@hotmail.com

متحف سرسق.. عودته التألق لبيروت

مشهد حاشد في اعادة افتتاح متحف سرسق (محمود يوسف)

أعيد امس افتتاح متحف سرسق في الاشرفية.. في خطوة بالغة الاهمية، لجهة اعادة الروح الى هذه المنطقة الحيوية من بيروت.. من باب الفن التشكيلي، وباعتباره احد ابرز مراكز الثقافة في لبنان، وترمز عملية اعادة ترميمه الى تصميم بيروت على الحياة، والتألق الحضاري الدائم.

ويأتي الافتتاح بعد عمل دام سبع سنوات من اجل تجديد المتحف وتوسعته،

أعيد افتتاح متحف سرسق بحضور السفيرة الفرنسية ان غريو والسفيرة الايطالية نيكولاتا بومباردييري مساء أمس.

٦

نسر العروبة هوى..

منذ تزاملنا على مقاعد الثانوية، بقي التواصل بيننا مستمراً. إفترقنا في المسارات اليومية والمهنية، ولكن بقيت أحلامنا القومية تجمعنا. كانت الوحدة العربية عنوان مراهقتنا السياسية، قبل أن ندرك أن قوى الشر الإستعمارية قد غرست خنجرها في خاصرة الوحدة الصلبة، وأجهضت دولة الوحدة الفتية بين مصر وسوريا.

لم تنل العواصف والتحديات التي واجهت المد القومي في الفترة الناصرية، من إيمانه بأن العروبة هي الحل الأمثل لكل التناقضات الطائفية والعنصرية والقطرية التي فجّرت الصراعات الوطنية داخل العديد من البلدان العربية، وحالت دون لحاق الشعوب العربية بركاب التنمية والتطور، فكانت ولادة التنظيم الناصري في مطلع الستينات، الذي إستطاع إيصال أحد شبابه إلى القبة البرلمانية.

بقيت القضية الفلسطينية تتقدم مسيرة النضال القومي عند التنظيم الناصري، فكان «مؤتمر التنظيم الشعبي»، في مقدمة روافد المقاومة الفلسطينية في الساحة اللبنانية.

حافظ على وهج الفكر القومي والعروبي في كتاباته ومؤلفاته، رغم برود جذوة النضال القومي بعد رحيل الزعيم جمال عبد الناصر. صمد في مواقعه رغم تقلب الظروف حوله، ورغم إنقلاب العديد من الحلفاء ضده.

بقيت القاهرة في وجدانه قلب العروبة حتى أيامه الأخيرة، وكان ما أن يتفقد الرفاق والأصدقاء في بيروت، حتى يعود سريعاً إلى عرينه المصري.

كمال شاتيلا نسر العروبة هوى .. في زمن يكاد يطوي رايات النضال القومي والعروبي.

صلاح سلام

يمكن وصف الادارة الرسمية والسياسية للوضع المتفلّت «بالتخبط»، فالمؤشرات السلبية آخذة في التزايد، ونقاط الالتقاء آخذة في التباعد والتمايز، وسط استقطاب سياسي ونيابي، وحتى قضائي ومالي، لم يسبق ان شهد مثيلاً له الوضع في البلد، لا بعد اتفاق الطائف ولا قبله..

في ما خصَّ مصير حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، الذي لا يزال في منصبه يمارس مهامه، وكأن شيئاً لم يكن، فإقالته تحتاج الى ثلثي عدد أعضاء مجلس الوزراء كاملاً، واستقالته غير ميسورة، فسلامة ماض في منصبه، حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً، او تنتهي ولايته رسمياً، والأخطر،

نقطة وسطر

في رحاب جامعة رفيق الحريري..

ص ٨

حسب وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال زياد مكاري، عدم الاقدام على أية خطوة من دون «الإطلاع على ارتدادات هذا القرار على الوضعين المالي والمصرفي».

وعليه كلف مجلس الوزراء وزير المال رفع تقرير دقيق يبيّن تداعيات الملاحقات الخارجية خارج لبنان بحق حاكم مصرف لبنان على ادائه لمهامه وانعكاس ذلك على مهام المصرف المركزي، وتكليف وزير العدل تقديم الرأي القانوني المناسب، كما كلف وزير العدل رفع تقرير

٦

قبل يومين من جولة الإعادة.. أردوغان يتقدم بـ٥ نقاط على كليجدار أوغلو

يتوجّه الناخبون الأتراك غداً الأحد إلى صناديق الاقتراع للمرة الثانية خلال أسبوعين لاختيار رئيس للبلاد في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية، بعد أن انتهت الأولى بعدم حصول أي مرشح رئاسي على أغلبية النصف زائد واحد.

وفي الوقت الذي يبدو فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مرتاحا لفارق النقاط الذي حققه في الجولة الأولى، يزيد منافسه مرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو من حدة خطابه المتعلق بعدد من القضايا، أبرزها اللاجئون، لكسب مزيد من الأصوات.

أردوغان ركز على أسلحته نفسها، مؤكدا قدرته على إعادة إعمار المناطق التي دمرتها الزلازل الأخيرة، ومجددا وعوده بنقل تركيا إلى مصاف الدول المتقدمة بالتزامن مع انطلاقة المئوية الثانية لجمهوريتها.

في المقابل، بدت لهجة كليجدار أوغلو أكثر تصعيدا، حيث انتهج خطابا متشددا تجاه اللاجئين، في محاولة لكسب أصوات القوميين والشباب، والتركيز على التحدي الأكبر وهو إخراج مناصري المعارضة من حالة إحباط محتملة تسببت فيها نتائج الجولة الأولى.

وتظهر آخر استطلاعات الرأي- التي لم تصدق توقعاتها في الدورة الأولى- ان اردوغان يتقدم على منافسه بفارق خمس نقاط أيضا هذه المرة.

رغم هذا الفارق الذي يميل لمصلحة الرئيس الذي يحكم البلاد منذ عشرين عاما، يبقى هناك عنصر غير معروف: ٨،٣ ملايين ناخب لم يدلوا بأصواتهم في الدورة الأولى رغم ان نسبة المشاركة بلغت ٨٧٪.

والجاليات التركية التي تمكنت من التصويت حتى مساء الثلاثاء، أدلت بأصواتها بنسب أعلى مع ١،٩ مليون بطاقة مقبل ١،٦٩ مليون.

الى جانب الذين امتنعوا عن التصويت، يحاول الطرفان منذ ١٤ أيار استمالة القوميين المتشددين الذين نال مرشحهم سنان أوغان ٥٪ من الأصوات في الدورة الأولى وحل ثالثا، بعدما انسحب من السباق واعلن تأييده لاردوغان. لكن وزن هذه الأطراف ألقى بثقله على الحملة.

٦

دولار بيروت ٩٣٨٠٠ ل.ل

الدولار.. ينخفض قليلاً!

انخفض سعر صرف الدولار في السوق السوداء مساء أمس بعض الشيء، وتراوحت التسعيرة ما بين ٩٣٨٠٠ل.ل. للمبيع، و٩٤٨٠٠ل.ل. للشراء، فيما بقي سعر صيرفة على حاله ٨٦٣٠٠ل.ل.

استشهاد فلسطيني وجرح ٥ آخرين بهجومين منفصلين للمستوطنين في الضفة

قال الجيش الإسرائيلي إن مستوطنا إسرائيليا مسلحا أطلق النار على فلسطيني قال الجيش إنه حاول تنفيذ هجوم بسكين في مستوطنة بالضفة الغربية المحتلة يوم امس.

تزامن الحادث مع تنديد عدة دول أوروبية بتجدد عمليات الهدم الإسرائيلية وعنف المستوطنين في الضفة الغربية.

وقال مزارعون فلسطينيون إن مستوطنين يهودا أطلقوا النار عليهم في أثناء عملهم في أراضيهم الزراعية.

وأضاف الجيش أن مشتبها به تسلل لمنطقة محاطة بأسوار في جنوب الضفة الغربية قرب مدينة الخليل وحاول طعن أحد السكان قبل أن يتم «تحييده». وأشار إلى أنه لم يُصب أي إسرائيلي.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن الهيئة العامة للشؤون المدنية، التي تنسق الشؤون المدنية مع إسرائيل، أبلغتها «باستشهاد مواطن برصاص الاحتلال جنوب الخليل» وإنه يدعى علاء قيسية (٢٨ عاما).

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الواقعة حدثت لدى تجمع سكان في مستوطنة تانا عومريم للصلاة ضمن الاحتفال بعيد الأسابيع (شافوعوت) اليهودي.

٦

سيارة أحرقها مستوطنون إسرائيليون بالقرب من رام الله

معارك عنيفة في دارفور والجيش يدعو «كل القادرين» إلى التسلُّح

تتواصل المعارك العنيفة في السودان بين الجيش وقوات الدعم السريع في اليوم الرابع من وقف لإطلاق النار أعلن الوسطاء الجمعة أنه يشهد «تحسنا ملحوظا»، فيما دعا الجيش السوداني «كل القادرين» الى حمل السلاح.

وقال الجيش في بيان بعد ظهر امس «إننا نهيب بكل المحالين الى التقاعد في القوات المسلحة من ضباط وضباط صف وكل القادرين على حمل السلاح بالتوجه الى أقرب قيادة عسكرية لتسليحهم تأمينا لأنفسهم وحرماتهم وجيرانهم وحماية لأعراضهم».

وأكد البيان أن الحرب التي يخوضها الجيش «هي حرب مدن لا حدود زمنية لها».

ومنذ الدقائق الأولى للهدنة التي جاءت بعد خمسة أسابيع من اندلاع الحرب، أفاد سكان في الخرطوم بوقوع ضربات جوية وقصف بالمدفعية.

كان أعنف يوم على الأرجح الأربعاء عندما أعلنت قوات الدعم السريع اسقاط طائرة للجيش الذي رد بضرب مدرعات.

وقال الوسطاء السعوديون والأميركيون في بيان امس ان ذلك اليوم شهد «انتهاكات جسيمة» لوقف اطلاق النار من قبل الجيش بقيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع التي يقودها محمد حمدان دقلو.

وحذرت واشطن من أنها ستفرض «عقوبات».

وينص الاتفاق على «آلية للمراقبة» لكن حتى الآن لم يتم الاعلان عن اتخاذ أي إجراء بحق أحد الطرفين.

وأكد الوسطاء أنهم حذروا الطرفين الخميس «من مزيد من الانتهاكات وناشدوهما تحسين احترام اتفاقية وقف إطلاق النار والالتزام بالشروط التي اتفقا عليها».

في ظل هذا الوضع المتوتر، أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها تمكنت من بدء «توزيع مواد تخدير ومضادات حيوية وأدوية وضمادات وأمصال لمعالجة مئات المصابين بالسلاح» في «سبعة مستشفيات في الخرطوم».

وأكد الوسطاء أن «فرقا للصيانة تمكنت من إجراء اصلاحات لاستعادة خدمات الاتصالات في الخرطوم وأماكن أخرى من السودان».

غير أن هذا التحسن ضئيل مقارنة بالنقص في تلبية الاحتياجات. فمنذ أكثر من أربعين يوما تعاني أحياء كاملة في الخرطوم، العاصمة التي يقطنها خمسة ملايين سوداني،

الحوار استعاد زخمه وجولة باسيل الأوروبية بحثت في خارطة طريق للخروج من المأزق

الفاتيكان لرئيس قادر وكفؤ وباريس تُسلِّم بأن الكلمة الفصل للبنانيين

مرّت الزوبعة في الفنجان، واستعاد رونقَه وزخمَه الحوارُ بين التيار الوطني الحر وقوى المعارضة والرامي إلى التوافق على مرشح رئاسي ذي مصادقية، راغب في تنفيذ مشروع إصلاحي وقادر على ذلك، والأهم أنه يملك كل الحظوظ من أجل الفوز حال التصويت له في مجلس النواب.

سقطت محاولات التشويش الأخيرة التي غذّاها بالتأكيد المتضررون في جانب معسكر الممانعة، وحصّن الحوار المتعدد الأضلع قيمته بفعل رغبة القوى المتحاورة في التوصل الى المرشح الرئاسي الجدي، مع صفاء النوايا والإرادات، وكذلك مع تبيّن أن العواصم المعنية، ولا سيما باريس، تشجّع على هذا المسعى التوافقي، لاعتقادها أن ترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية بلغ ذروته ولم يعد باستطاعة حاضنيه المحليين، وخصوصا حزب الله، تأمين مزيد من الدفع له، واستطرادا حصد الأصوات الـ ٦٥ اللازمة لفرضه رئيسا.

في الأيام الأخيرة، كانت ٣ دول أوروبية على موعد مع حراك لبناني لافت. فاللقاءات والاجتماعات التي عقدها رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل مع مسؤولين كبار، من بينهم شخصية أمنية إيطالية رفيعة ومسؤولو المستوى الأول في الفاتيكان والصف الاستشاري الرئاسي الفرنسي، شكّلت دافعا لحوار التوافق. وهو ما شجّع عليه الفاتيكان تحديدا، مع إدراكه خطورة الفراغ الرئاسي على الوجود المسيحي في الشرق ومحاذير التطبيع اللبناني الفادح مع هذا الفراغ. ما يهم الكرسي الرسولي وأركانه المتابعون بدقة للشأن اللبناني، العجلة في انتخاب الرئيس القادر والكفؤ، وليس مجرّد رئيس، بما يؤمّن التوازنات اللبنانية الهشّة ويحفظ للمسيحيين دورهم في تقرير المسار الرئاسي، بلا أي تهميش او تحدٍّ في آن.

شكّلت لقاءات باريس على وجه التحديد البوصلة التي ستحدّد وجهة حراك باسيل في المرحلة المقبلة، والدافع الرئيسي لحضّ قوى المعارضة على التوصل الى توافق رئاسي. استفسر المسؤولون الفرنسيون عن مدى ثبات رفض فرنجية، مع علمهم المسبق بالجواب. هم أصلا أدركوا قبل مدة وصول مسعاهم هذا إلى حائط مسدود. لذا لم يكن من الصعب عليهم تفهّم موقف رئيس التيار الرافض، لا سيما بعدما تأكّد لهم أن مقاربته قائمة على ضرورة أن يكون الرئيس العتيد ممثلاً لبيئته وحاضنته أولا، ثم مقبولاً من المكونات الأخرى، حاملاً مشروعا إصلاحيا، متسلحا بكل ما يؤهله التعامل مع حكومة اصلاحية. وهي مقاربة موضوعية أي خروج عنها يُعدّ الوصفة الفضلى للفشل.

ما يهمّ باريس التعجيل في انتخاب رئيس. فهو بالنسبة إليهم واجهة لبنان والممرّ الأول والإلزامي لأي تواصل معه ولأي جهد دولي من أجل المساعدة على الخروج من الأزمة السياسية والإقتصادية – المالية. لذا هم طرحوا، بدءا، تسويتهم لاعتقادهم أنها قابلة للحياة، وأن حزب الله سيسهّل نجاحها. لكنهم ما عادوا ثابتين عليها خصوصا مع استشعارهم حجم الرفض المسيحي لها. بالنسبة إليهم، خيار فرنجية سببه الأول تعثّر

> **السبب الرئيسي في الإقفال جمود الثنائي الشيعي وتعثر الفريق المناهض لترشيح فرنجية**

المسيحيين في التوافق على اسم يحظى بالحاضنتين المسيحية والوطنية. لذلك تبقى الكلمة الفصل للبنانيين أولا وآخرا في حال توافقوا على اسم آخر.

هذا المناخ المشجّع وما تجمّع لباسيل من معطيات بالغة الأهمية، سيكون خارطة الطريق للمرحلة المقبلة.وهو بالتأكيد زاد فرص التوصل الى توافق رئاسي في الأسابيع القليلة المقبلة، وربما مع مهلة ١٥ حزيران التي سبق لرئيس مجلس النواب نبيه بري أن تحدث عنها.

لم يعد خافيا أن المعسكر المانع يتشدّد في كل مرة يستشعر قصور الفريق المنافس في التوافق على مرشح يقارع فيه فرنجية، ويعود إلى بعض اللين حين يتلمّس اختراقا تسجّله الجبهة المقابلة، لا بل يفقد بعضا من رباطة جأشه متى وقع على تقدم بالنقاط لمصلحة خصومه.

كان لافتا في هذا السياق، اللين في الكلام الأخير للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله. فدعوته إلى العودة إلى الحوار الذي لا مجال لغيره، من دون اشتراط أن يكون الحوار لترئيس فرنجية حصرا، قد تحمل عناصر جديدة عكَسَها بقوله إن «في الايام المقبلة قد يكون هناك المزيد من التفاؤل في ملف رئاسة الجمهورية». لذلك تُنتظر ترجمة هذه الدعوة الحوارية والشكل الذي ستأتي عليه، بعد الإقفال الذي شاب الأشهر الفائتة بفعل الثبات على فرنجية، وتحديدا منذ إعلان بري تبنّي هذا الترشيح.

وليس خافيا أن السبب الرئيسي في هذا الإقفال جمود الثنائي الشيعي وتعثّر الفريق المناهض لترشيح رئيس تيار المردة في التوصل إلى مرشح منافس.

أنطوان الأسمر

همس

ما يزال موقف دولة كبرى من قضية الحاكم رياض سلامة يكتنفه غموض، وسط معلومات عن استمرار دعم الحماية له، خلال فترة توليه منصبه..

غمز

رفضت نائبة ناشطة اعتذار زميلة لها، أو حتى مجرَّد اللقاء بها أو أي شكل من أشكال الاتصال.

لغز

استدركت جهة أمنية التنويه بمناسبة مرت، بعدما سبقتها أجهزة أخرى للتعبير عن أهمية الإحتفال والإحتفاظ بهذه المناسبة..

مجلس الوزراء كلّف خليل وخوري متابعة «تداعيات ملاحقة سلامة»

ميقاتي: الفريق المتباكي على الشغور الرئاسي هو نفسه يحرّض على الحكومة

هنّأ رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في مداخلة له، في بداية ترؤسه جلسة مجلس الوزراء، اللبنانيين بعيد المقاومة والتحرير. وقال: «إن هذا الانتصار لم يكن ليتحقق لولا وحدة اللبنانيين جميعا ، ومن واجبنا اليوم العمل على صون هذه الوحدة وتمتينها».

أضاف: «يتزامن انعقاد جلستنا مع حملة يشنّها على الحكومة فريق سياسي في البلد يعتمد مقاطعة الجلسات من دون تقديم تفسير منطقي لموقفه. لقد مرّ أكثر من ستة اشهر على الشغور في سدة رئاسة الجمهورية، ولا تزال انتخابات رئاسة الجمهورية في المجهول، في ضوء الشروط والشروط المضادة للافرقاء السياسيين الممثلين في مجلس النواب.

إزاء هذا الوضع، هل المطلوب من الحكومة ان توقف عجلة العمل في المؤسسات وتعطل مصالح الناس نهائيا؟ وهل تتحمل الحكومة مسؤولية الشغور الرئاسي ام السادة النواب هم المسؤولون؟ ومن قال إن السادة الوزراء المشاركين في الجلسات الحكومية لا يمثلون الشرائح اللبنانية كافة؟ وهل مقبول ان يصل الخلاف السياسي الى حد التطاول على كرامات الناس وحضورهم الوازن في كل المحافل؟».

أضاف الرئيس: «انعقاد مجلس الوزراء وتسيير العمل الحكومي لابقاء دورة المؤسسات قائمة ليس استفزازا ولا ضربا للميثاقية والشراكة والدستور، كما يزعم البعض، بل ان ضرب الدستور والشراكة يتمثلان في اعتماد نهج التعطيل المتعمد والمتعدد الأشكال ومنذ سنوات وهدر الوقت لأهداف شخصية. من السهل جدا أن نتخذ قرار الاعتكاف ولكن هل هذا الخيار لمصلحة البلد؟».

وقال: «الضرب الحقيقي للشراكة يتمثل في الامتناع عن القيام بالواجب الوطني والدستوري في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لا سيما من قبل الفريق الذي يتباكى على شغور منصب الرئيس ويشارك في تعطيل عملية الانتخاب، وهذا الفريق نفسه هو الذي يحرض مرجعيات روحية وسياسية على الحكومة. والمفارقة ان الفريق الذي يدعو الى عدم انعقاد مجلس الوزراء هو نفسه من يطالب بادراج بنود على جدول الجلسات».

أضاف: «المطلوب ممن يطرح السؤال إذا كانت تجوز هكذا جلسات وهكذا قرارات وهكذا مراسيم في غياب الرئيس، ان يجيب اولا على السؤال، لماذا يشارك في تعطيل انتخاب الرئيس، وما الفائدة المحققة من تعطيل عمل الدولة والحكومة والمؤسسات؟ وهل هذا التعطيل يخدم انتخاب الرئيس والشريك اللبناني الذي يمثله الرئيس؟»

وتوجه الى الوزراء بالقول: أحييكم جميعا وأحيي حضوركم وهذا أمر بالتأكيد مقدر من جميع اللبنانيين خصوصا، وللمفارقة ان اليوم يصادف مرور سنة على دخول الحكومة مرحلة تصريف الأعمال. أيضا باسمكم جميعا أحيي معالي وزير المهجرين عصام شرف الدين وله كل احترام وتقدير منا ولمن يمثل، ونحن حرصاء على التعاون والمضي قدما في ما بدأه معاليه من ملفات.

وقال رئيس الحكومة: «قبل يومين تم افتعال حملة على الحكومة على خلفية أنباء عن قرار يتعلق بالمساعدات المقدمة للنازحين السوريين. وقد اجتمعت اليوم مع المنسق الأممي للشؤون الإنسانية في لبنان واتفقنا على وضع صيغة بناءة للتقدم في هذا الموضوع، حسب تطلعات الدولة اللبنانية والمصلحة العامة، علما ان العقد الموقع منذ أكثر من عشر سنوات مع مفوضية شؤون اللاجئين ينص على اعطاء المساعدات بالعملة التي تراها المفوضية مناسبا. الحملة مستغربة لأنه لا معالي الوزير هكتور حجار ولا انا وافقنا على الدفع بالدولار».

اضاف: إنني في صدد الدعوة الى عقد جلسة لمجلس الوزراء تخصص لملف النازحين السوريين، تطرح فيها كل النقاط استعدادا للكلمة التي سالقيها في مؤتمر الاتحاد الاوروبي في بروكسل في الخامس عشر من الشهر المقبل. وانني أكلف معالي الوزير شرف الدين القيام بالتحضيرات للجلسة الوزارية ولاجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بملف النازحين الذي سيعقد قبل الجلسة الحكومية الخاصة.

وتابع ميقاتي: «في ملف حاكمية مصرف لبنان كنا قد ناقشنا الموضوع في اللقاء التشاوري الذي عقدناه يوم الاثنين مطولا، وتوافقنا على ان الموضوع هو في يد القضاء وبما يتوافق مع احكام القانون اللبناني. واكدت انه لا يجوز ان نظهر وكأن هناك طرفا يريد الانتقام وآخر يريد تأمين الحماية . أسهل شيئ ان نقول اليوم لنقيل الحاكم، ولكن من منطلق احترام المؤسسات واراء السادة الوزراء الحاضرين، وبعدما تقدم دولة نائب رئيس الحكومة بمذكرة خطية في هذا الملف، فانني ساطرح الموضوع للنقاش الان مجددا لاتخاذ القرار المناسب».

وشارك في الجلسة: نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي، ووزراء: التربية والتعليم العالي القاضي عباس الحلبي، الإعلام زياد مكاري، الشباب الرياضة جورج كلاس، المهجرين عصام شرف الدين، المالية يوسف خليل، الدولة لشؤون التنمية الإدارية نجلا رياشي، الصناعة جورج بوشكيان، الاتصالات جوني القرم، السياحة وليد نصار، الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، الثقافة القاضي محمد وسام مرتضى، البيئة ناصر ياسين، العمل مصطفى بيرم، الزراعة عباس الحاج حسن، الأشغال العامة والنقل علي حميه، المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير، الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية.

الرئيس ميقاتي مترئساً جلسة مجلس الوزراء (محمود يوسف)

المقررات الرسمية

وثم تلا وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاوي المقررات الرسمية التي صدرت عن المجتمعين: «تكليف وزير المالية رفع تقرير دقيق يبيّن تداعيات الملاحقات الخارجية خارج لبنان بحقّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على أدائه لمهامه، وانعكاس ذلك على مهام المصرف المركزي، وتكليف وزير العدل تقديم الرأي القانوني المناسب».

كما وأعلن «الموافقة على دفع كامل التعويضات الإضافية التي أقرّها مجلس الوزراء عن شهر أيار كاملاً وعلى أن تعتبر الدفعة بمثابة سلفة تحسم من التعويضات اللاحقة في حال ثبت عدم أحقيتها، على أن تحيل الإدارات عدد أيام الحضور إلى وزارة المالية»

أشار إلى أنّ «مجلس الوزراء وافق على دفع كامل التعويضات الإضافيّة التي أقرّها المجلس في ١٨ نيسان الماضي، عن شهر أيّار كاملة»، لافتًا إلى أنّ «المجلس أخذ علمًا من وزير الماليّة بعدم توفّر الاعتمادات الماليّة اللازمة لدفع الرّواتب والأجواء والمساعدات للعاملين في القطاع العام كافّة، ابتداءً من شهر حزيران المقبل، في حال عدم إقرار قوانين فتح الاعتمادات الإضافيّة».

دعيا مجلس النواب الى عقد جلسة لإقرار قوانين فتح الاعتمادات.

ريزا من السرايا: سنساعد النازحين حسب تطلّعات الدولة اللبنانية

اجتمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان عمران ريزا صباح أمس في السرايا الحكومية.

وقال ريزا بعد الاجتماع: «التقيت الرئيس ميقاتي وكان اجتماعنا مثمرا، وكنت قد اجتمعت باكرا مع وزير الشؤون الاجتماعية هكتور الحجار، وتطرقنا الى ما يتم تداوله في الإعلام في ما يخص المساعدات للاجئين السوريين، وسنعمل مع مفوضية شؤون اللاجئين ومع برنامج الاغذية العالمي على وضع صيغة بنّاءة للتقدم في هذا الموضوع، حسب تطلعات رئيس الحكومة والدولة اللبنانية».

تعميم حكومي للإدارات والمؤسسات العامة والبلديات

أصدر رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي تعميما يحمل الرقم ٢٠٢٣/١٤ يطلب فيه من الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات إبلاغ رئاسة مجلس الوزراء نسخة عن المراسلات كافة التي تتم مع الدول والمنظمات والهيئات الدولية في الخارج كما والتنسيق المسبق مع وزارة الخارجية والمغتربين عن ترشيح شخصيات لبنانية الى مناصب في منظمات دولية.

بري التقى فرونتسكا وتلقى ميدالية قلعة الشقيف دعا إلى جلسة للجان المشتركة الأربعاء

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري اللجان النيابية المشتركة الى جلسة الأربعاء المقبل، وذلك لدرس جدول الأعمال الآتي: إقتراح القانون الرامي الى الشروع بتطبيق نظام «الدخل الأساسي الشامل» (قانون كرامة المواطن) المقدم من النائب فيصل كرامي، ومشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٣٧٦٠ الرامي الى تعديل بعض أحكام قانون الضمان الاجتماعي وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية.

الرئيس بري يتلقّى من الوزير مرتضى ميدالية قلعة الشقيف (حسن إبراهيم)

واستقبل بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا حيث جرى عرض للأوضاع العامة وآخر المستجدات.

كما التقى سفير لبنان في دولة الإمارات العربية المتحدة فؤاد دندن.

وكان بري التقى النائب نعمة إفرام الذي قال «تطرقنا لمواضيع مهمة وأهمها موضوع رئاسة الجمهورية في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرّ فيها البلد وقد تكلمنا عن أهمية هذا الرئيس الذي يجب ان يحدث صدمة إيجابية معه، هذا الرئيس يجب أن يأتي من المساحات المشتركة قادر على مخاطبة الشباب اللبناني ويعاود بث الأمل بقلوبهم ، وليقول لهم أن هذا البلد يليق بنا وبأبنائه ، رئيس يخاطب كل شخص ترك لبنان وخاصة الطاقات التي تهاجر».

واستقبل رئيس المجلس أيضا وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد وسام المرتضى مع وفد من جمعية بيت المصور ضم رئيس الجمعية كامل جابر والسيدين عباس علوية والمهندس عبد الله عبسي الوزير المرتضى والوفد قدموا لرئيس المجلس بمناسبة عيد النصر والتحرير أول ميدالية لقلعة الشقيف التي أنجزتها جمعية بيت المصور في الذكرى العشرين لتحرير قلعة الشقيف من الإحتلال الاسرائيلي تحت عنوان «قلعة الشقيف أميرة التاريخ» بالتعاون مع «شركة عبسي» للميداليات برعاية وزارة الثقافة ونحتت الميدالية الفنانة ريا غندور وصممها المصور كامل جابر.

نصرالله في عيد التحرير يدعو سلامة للتنحّي: أي حرب كبرى ستشمل كل الحدود

قال الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله في كلمة لمناسبة عيد «المقاومة والتحرير»: «الشكر دائما وأبدا لله أولا ولكل الذين صنعوا وساهموا في تحقيق هذا النصر ثانيا. الشكر لكل من ساهم في النصر من مضحّين وفي مقدمهم الشهداء والجرحى والأسرى المحررون والمجاهدون وعائلاتهم جميعا. الشكر للجيش والقوى الامنية والفصائل الفلسطينية ولكل الرؤساء والقوى السياسية وكل من دعم مقاومتنا. الشكر للدولتين اللتين دعمتا المقاومة أعني الجمهورية الإيرانية والجمهورية العربية السورية».

أضاف: «من يفترض ان المعركة مع الاحتلال قد انتهت فهو مشتبه لان العدو يوميا يحاول الاعتداء على ارضنا، واليوم لا إسرائيل كبرى من النيل الى الفرات ولا إسرائيل عظمى هذه انتهت في الـ ٢٠٠٦، مع لبنان و٢٠٠٨ مع غزة. صراعنا يمتد بين ١٧ أيار الذي يعني الخيارات الخاطئة و١٥ أيار اي يوم النكبة الى ٢٥ أيار تاريخ الخيارات الصحيحة. ما يحصل داخل الكيان الصهيوني له تأثير على أمن لبنان وسلامته».

وردًا على تهديدات نتنياهو، قال: «لستم أنتم من تهددون بالحرب الكبرى وإنما نحن الذين نهددكم بها. الانقسام الداخلي الذي تشهده إسرائيل اليوم يقابله تماسك وثبات في محور المقاومة. إسرائيل تختبئ اليوم خلف الجدران والنيران وباتت تعجز عن فرض شروطها في أي مفاوضات مع الشعب الفلسطيني».

وتابع نصرالله: «أي حرب كبرى ستشمل كل الحدود وستضيق مساحاتها وميادينها بمئات آلاف المقاتلين».

واعتبر أن «الإسرائيليين تراجعوا عن تهديداتهم الأخيرة بسبب الهلع في المستوطنات وبعد مناورة «حزب الله» الأخيرة».

وحول قضية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، قال نصرالله: «إمّا أن يتنحّى بنفسه أو أن يتحمّل القضاء مسؤوليته لأنّ حكومة تصريف الأعمال لا تملك صلاحية عزله».

وفي موضوع الرئاسة، قال نصرالله: «لا مجال أمام اللبنانيين سوى العودة الى الحوار وفي الايام المقبلة قد يكون هناك المزيد من التفاؤل في ملف رئاسة الجمهورية».

العسيري: تعليق الآمال على الـ«سين - سين» خاطئ

قال السفير السعودي السابق لدى لبنان علي العسيري، أنّ «تعليق الآمال على الـ«سين-سين» خاطئ وتضييع للوقت ويخلق آمال غير موجودة، وسوريا تهتم حاليا بحلحلة مشاكلها».

أضاف في حديث لقناة «الجديد»، إلى أنّه «لا شك أن الإتفاق السعودي – الإيراني له انعكاسات إيجابية على خفض التوترات بين الجهات اللبنانيين، لكن لا أحد يمكنه ان يفرض على اللبنانيين شيئًا»، مشيرا إلى «أنني أنا متفائل وأرى أن هناك جولات يمكن أن تنتج رئيسا، والمطلوب توافق كل اللبنانيين لأن رئيس الجمهورية يمثل الجميع».

وأوضح أنّ «لا معلومات لدي عن جهود عربية في الملف الرئاسي، ومن غير المقبول أن يفرض الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل) رئيسا على اللبنانيين، وحان الوقت لأن يتم وضع لبنان أولاً»، مشيرا إلى أنّه «حان الوقت لأن يكون هناك حوار مسيحي-مسيحي، ولأن يكون هناك توافق بين الأطراف السياسية على اسم رئيس للجمهورية».

وذكر العسيري أنّ «لبنان يحتاج إلى فريق عمل متجانس وإلى رئيس جمهورية متفق مع رئيس الحكومة، لكي يخلقا معًا عملًا جماعيًا كي لا يعود اللبنانيون إلى دوّامات الخلافات والإنقسامات»، موضحًا أنّه «على اللبنانيين أن يبحثوا على رجل مرحلة، لديه مسافة واحدة من جميع الجهات من دون انتظار الخارج، والسعودية لا تتدخل بالشأن اللبناني»، مؤكدًا أنّ «انتظار رأي السعودية أو فرنسا بمواصفات أو بمرشح رئاسي هو تضييع للوقت، فليس من عادة الرياض أن تتدخل وعلى المسيحيين أن يتحاوروا للإتفاق على رئيس».

جعجع: اجتماع الحكومة غير دستوري

استقبل رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع في معراب، سفير أوستراليا اندرو بارنز يرافقه السكرتير الثاني لدى السفارة مايكل طوماس، في حضور رئيس جهاز العلاقات الخارجية في الحزب الوزير السابق ريشار قيومجيان ومن الجهاز مارك سعد، وجرى عرض للمستجدات اللبنانية والاقليمية.

وشدّد جعجع على أن «الوضع الإقتصادي المتردّي يتطلّب رجال دولة ومؤسسات لإقرار الإصلاحات المطلوبة، بدءا من خطة التعاقد مع صندوق النقد الدولي»، وأكد «وجوب أن تترافق هذه الخطة مع تغيير جذري في طريقة إدارة الدولة، وإلا فإن الذهنية الحالية لدى القيّمين على الحكم قادرة على تبذير أموال الخزينة كما فعلت في الأعوام الأخيرة من الأزمة»، لافتا الى ان «ملف رئاسة الجمهورية عالق بفعل التعطيل، لذا المطلوب اليوم قبل الغد إعادة فتح أبواب المجلس والدعوة الى جلسة انتخاب في أسرع وقت ممكن، باعتبار أن التعطيل لن يزيد من فرص أي مرشح، بل سيفاقم الأزمة ويضيّق الخناق على اللبنانيين».

ولاحقا، غرّد جعجع عبر حسابه على «تويتر»، كاتبا: «اجتماع الحكومة غير دستوري، لأن أكثرية بنود جدول أعمال هذه الجلسة ليست ملحّة وغير طارئة».

باسيل: السيادة والاستقرار بحاجة لدولة محرّرة من الفساد

غرّد رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل عبر حسابه على «تويتر»: «تحرير الأرض كلّف شهداء منترحّم عليهم وجرحى تعذّبوا وخسائر كبيرة لحتّى تحققت السيادة وانفرض الاستقرار بالجنوب... بس الحفاظ على السيادة والاستقرار بيحتاجوا دولة محررة من الفساد ورئيس بيجمع ما بيتحدّى وحكومة بتنفّذ برنامج اصلاح ومجلس نواب بيقرّ القوانين اللازمة، وشعب بيشهد محاسبة على شو انعمل فيه... حتى لبنان ينتهي من زمن اللاعقاب».

جنبلاط يعلن استقالته من رئاسة الحزب التقدمي ويدعو لمؤتمر انتخابي عام في ٢٥ حزيران

أعلن رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وليد جنبلاط استقالته من رئاسة الحزب، وكذلك مجلس القيادة الحالي.

ودعا جنبلاط، عملاً بأحكام دستور الحزب ونظامه الداخلي، الى مؤتمر عام انتخابي في ٢٥ حزيران المقبل، وكلّف أمانة السر العامة إتمام التحضيرات اللازمة وفق الأصول وبحسب الآليات المعتمدة، وإصدار التعاميم ذات الصلة بمواعيد قبول طلبات الترشيح ومهلة الانسحاب وكافة الشروط المتعلقة بالعملية الانتخابية وإعداد لوائح أعضاء المؤتمر العام وتوجيه الدعوات إليهم.

وفي نشاطه التقى جنبلاط في كليمنصو مساء أمس، السفير الياباني في لبنان ماسايوكي ماغوشي، حيث جرى عرض لآخر التطورات السياسية.

في سياق متصل، اعتبر عضو اللقاء الديمقراطي النائب بلال عبد الله أن القدر فرض على آل جنبلاط البقاء في الحياة السياسية والمؤتمر الذي دعا إليه رئيس الحزب جنبلاط مؤجل منذ ٣ سنوات بسبب كورونا والأوضاع الاقتصادية، فالأمر كان طبيعياً ومحضراً.

وقال: «سيبقى وليد جنبلاط موجهاً وناصحاً، وبعد هذه الاستقالة علينا تحمّل المسؤولية في اكمال رسالة كمال جنبلاط».

وردًا على سؤال عن التوجه لانتخاب النائب تيمور جنبلاط رئيساً للحزب التقدمي الإشتراكي، قال: «عائلة آل جنبلاط مرتبطة تاريخياً بالحزب فليس مفاجئاً أن يأتي تيمور رئيساً ولكن لم يحسم شيء حتى الآن، مشيرا الى «أن التغيير الذي سيحصل في القيادة لن يؤثر على سياسة الحزب».

تكتل «الاعتدال الوطني» بحث وعلوي الملف الرئاسي

الاجتماع بين التكتل والسفير المصري

استقبل تكتل «الاعتدال الوطني» في مكتبه في بيروت، سفير جمهورية مصر العربية الدكتور ياسر علوي، في حضور جميع أعضاء التكتل، وتطرق البحث الى «الشؤون السياسية العامة في لبنان والمنطقة وضرورة الاستفادة من الأجواء الإيجابية التي خيّمت على القمة العربية لترجمتها بتوافق داخلي للوصول الى انتخاب رئيس جمهورية بأسرع وقت ممكن».

كما تطرق الاجتماع وفق بيان عن التكتل «الى الدور الإيجابي الذي تلعبه جمهورية مصر العربية في الدفع باتجاه التفاهمات في لبنان والمنطقة».

وفي نهاية اللقاء، شكر التكتل السفير علوي على زيارته، وتم الاتفاق على «تفعيل اللقاءات بين الجانبين لما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين».

حنكش لـ«اللواء»: لا فرنسا ولا غيرها يمكن أن تفرض رئيساً .. وأصبحنا على تقاطع مع «الوطني الحر» حول مرشح

عمر البردان:

في إطار سعيها لشرح وجهة نظرها في ما يتصل بسبل الخروج من الأزمات التي يتخبط بها لبنان، تحاول قوى المعارضة إلى جانب الخطوات الداخلية التي تقوم بها، لتعبيد الطريق أمام انتخاب رئيس جديد للجمهورية، القيام بتحركات خارجية من أجل وضع الدول الصديقة للبنان، في أجواء البلد الحقيقية وما يعانية من مشكلات على مختلف الأصعدة، سعياً لإخراجه من مأزقه، وبما يساعده على تجاوز التحديات التي تواجهه، سياسياً واقتصادياً، وفي مقدمة ذلك، الملفان الرئاسي والاقتصادي اللذان يرخيان بثقلهما على الأوضاع الداخلية، ويثيران الكثير من القلق في حال بقيت الأمور على ما هي عليه ودون معالجة.

وفي سياق جولات وفد قوى المعارضة على العواصم الخارجية، بمبادرة من النائب فؤاد مخزومي كانت باريس محطته الرابعة، بعد واشنطن، وقبلها بلجيكا والسويد، حيث التقى الوفد مجموعة من المسؤولين الفرنسيين، وكانت نقاشات معمقة في سبل مساعدة لبنان، لإخراجه من هذا المأزق الذي يتهدده بمزيد من الانهيارات وعلى مختلف الأصعدة. وإن كان التركيز في المحطة الفرنسية على الموضوع الرئاسي بشكل أساسي. وقد شرح وفد المعارضة للمسؤولين الفرنسيين موقفه من تطورات هذا الموضوع. وفي المقابل فإن أعضاء الوفد استمعوا إلى وجهة النظر الفرنسية بالنسبة للشأن الرئاسي.

ويقول عضو الوفد نائب حزب «الكتائب» الياس حنكش لـ«اللواء»، أن «زيارة باريس جاءت في إطار الزيارات الخارجية لوفد المعارضة، بعد محطات، السويد وبلجيكا وواشنطن، حيث أن هناك أكثر من ملف تم طرحه في هذه المحطات. من الإصلاح الاقتصادي، إلى النازحين السوريين وصولا إلى الإصلاح السياسي وانتخاب رئيس جديد للجمهورية»، مشدداً على أن «موقف المعارضة واضح بالنسبة للاستحقاق الرئاسي، وهو أنه، لا فرنسا ولا غيرها يمكن أن تفرض رئيساً للجمهورية عكس إرادة اللبنانيين، وقد تم شرح وجهة نظر المعارضة في هذا الموضوع، كما أننا قمنا بتفنيد كل التفاصيل التي تسمح لهم بتكوين رأي آخر. لأنه في نهاية الأمر، لا يمكن لأي دولة أن تفرض رئيساً على اللبنانيين خلافاً لرغبتهم».

ويشير حنكش، إلى أن «المبادرة الفرنسية انطلقت منذ الأساس، كبادرة حسن نية، كما أوضحوا في هذا الموضوع. وقد استمعنا إلى الشرح الذي قدمه الجانب الفرنسي بخصوص مبادرته التي كانت غايتها جس نبض للأجواء في لبنان، في سياق سعي باريس لإيجاد حلول للأزمة الرئاسية. لكن هذه الحلول لا يمكن أن تأتي على حساب إرادة اللبنانيين»، كاشفاً أن» الأجواء ليست هي نفسها عند المجموعات الفرنسية التي التقاها وفد المعارضة، وقد بدا واضحاً أن هناك رأيين عند الفرنسيين من مسألة الاستحقاق الرئاسي، فهناك جو الإليزيه الذي أطلق هذه المبادرة، وهناك جو الآخرين، والذي لا يحبذ توريط فرنسا في لعبة الأسماء».

ويؤكد حنكش، «أنه صار هناك تقاطع بين قوى المعارضة والتيار الوطني الحر، حيث محاولة توسيع رقعة التأييد لأي مرشح، يمكن أن ندعمه ونسير به إلى جلسة الانتخاب»، مشيراً، إلى أنه «يفترض أن يحصل توافق الأسبوع المقبل على الاسم الذي سنختاره، وهو لن يخرج عن الأسماء المتداولة في الإعلام، لأننا حريصون على عدم الافصاح عنه منذ الآن»، وقال: «نحن لن نذهب في إطار مبارزة بين اسم وآخر، وإنما سنذهب تحت عنوان اسم مقبول، منا ومن الآخرين، في محاولة للخروج من الجمود». ويضيف، « لدي شعور أنه سيكون هناك رئيس للجمهورية قبل نهاية حزيران، لكن في لبنان تتغير الأمور بين يوم وآخر».

ولا تخفي أوساط معارضة، القول لـ«اللواء»، أن «هناك تقدماً على صعيد المفاوضات مع «التيار الوطني الحر»، بالنسبة للتوافق حول مرشح للرئاسة، يواجه مرشح «الثنائي» سليمان فرنجية، بانتظار اتضاح الصورة أكثر في الأيام المقبلة، وسط حديث عن إمكانية تصاعد الدخان الأبيض الأسبوع المقبل، أو الذي يليه على أبعد تقدير، إذا سارت الأمور وفق ما هو مرسوم

دبلوماسي عربي: تعثّر الانتخابات في حزيران معناه تمديد الشغور إلى أواخر ٢٠٢٣

منال زعيتر

بات لبنان في وضع لا يحسد عليه، فبعد أن ظنينا خيرا رئاسيا بعد الاتفاق «السعودي-الإيراني» وبعد قمة جدة التي نجحت المملكة في تحويلها الى لقاء عربي جامع بعد عودة سورية الى الجامعة العربية، بدأ الحديث يتزايد عن تفاهمات «سعودية-سورية» قد تساعد في ترتيب الوضع اللبناني ككل وليس فقط رئاسة الجمهورية... مصادر قيادية في ثنائي الممانعة كشفت لأول مرة بان مصير الانتخابات الرئاسية في لبنان مرتبط بشكل أو بآخر بمصير المباحثات «السعودية-السورية».

وعليه، يبدو ضرب موعد نهائي لانتخاب رئيس للجمهورية «كالضرب في الرمل»، بطبيعة الحال لا ينكر أي طرف لبناني سواء الثنائي الوطني أو غيره المفاعيل الإيجابية للتفاهمات العربية-العربية أو العربية-الاقليمية والتي كانت حدودها لبنانيا حتى اللحظة رفع الفيتو عن ترشيح رئيس تيار المردة سليمان فرنجية للرئاسة الأولى، ولكن دون أن تمارس أية جهة عربية أو دولية ضغوطا لأزمة على الافرقاء الداخليين لدفعهم الى التوافق على مرشح لمواجهة فرنجية والنزول الى المجلس النيابي للاحتكام الى اللعبة الديمقراطية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

المفارقة هنا كما ترويها المصادر ان آخر المباحثات على هامش القمة العربية وبعدها جاءت على شكل ترك اللبنانيين للتفاهم فيما بينهم دون أي تدخلات خارجية، أي ان الدول المعنية أدّت قسطها للعُلى عبر رفع الفيتو عن فرنجية وتركت هامشا للقوى اللبنانية لاتفاق وإبرام ما يشبه التسوية «اللبنانية-اللبنانية» لإتمام الاستحقاق الرئاسي.

وعلى هذه النغمة تجري الاتصالات مع المعنيين في لبنان إذا أرادوا انتخاب رئيس في القريب العاجل، وإلا وكما يبدو فان ملف الانتخابات الرئاسية سيرحل بحسب دبلوماسي عربي الى أواخر ٢٠٢٣/ أوائل ٢٠٢٤ موعد انتهاء ولاية قائد الجيش العماد جوزف عون.

ويستند المعنيون في كلامهم الى جملة معطيات برزت في الآونة الأخيرة:

أولا: ان الدول المعنية لم تعطِ حتى اللحظة كلمة صريحة وواضحة في شأن تأييد انتخاب فرنجية للرئاسة الأولى، وهذا يعني انها لم تتخذ قرارا نهائيا بهذا الخصوص، كاشفة عن ان هذه الدول لم تبلغ محدثيها بأي جواب نهائي وواضح حول الالتزام بإيصال فرنجية الى الرئاسة الأولى كجزء من التسوية الكبرى في المنطقة ولبنان.

ثانيا: عدم التزام دول اللقاء الخماسي بالتسوية الفرنسية كمدخل لحل الأزمة السياسية في لبنان، في ظل معارضة أميركية واضحة لأي حل سياسي وفق الترتيب الفرنسي، بما معناه رفض أي حل يعطي امتيازات سياسية لحزب الله في لبنان قبل ترميم الاتفاق النووي «الأميركي-الإيراني»، وتحديد دور حزب الله في سوريا والمنطقة.

ثالثا: ان حسم مصير الملف اللبناني مرتبط بطبيعة المحادثات والتفاهمات «السعودية-السورية» حول الملف السوري وكيفية إنهاء الأزمة بطائف سوري ترعاه المملكة العربية السعودية، ومن بعدها التفاهم حول آلية تطبيق الطائف اللبناني ومن هي الدولة التي ستتولى الاشراف المباشر على تطبيقة وما هو دور حزب الله وحدوده في الترتيب السياسي الجديد في المنطقة.

مناورة «حزب الله»... التسوية الرئاسية بعيدة

عمار نعمة

رغم كل الحديث عن تأثر لبناني بتسوية المنطقة السعودية - الإيرانية وذهاب كثيرون إلى التبشير بعودة الـ«س - س» السعودية - السورية وبالتالي إنتاج رئيس جديد للجمهورية، لا يبدو أن التسوية التي حُكي عنها في أوساط الممانعة بوصول سليمان فرنجية إلى الرئاسة، قاب قوسين أو أدنى ولا حتى قريبة هذا إذا كانت قائمة أصلاً.

ولدى أوساط متابعة الكثير من التساؤلات حول جديّة ما تم الاتفاق عليه في الإقليم ومدى تمظهره لبنانياً.

فباستثناء حضور الرئيس السوري بشار الأسد القمة العربية وخفوت الهجوم على الخليج والسعودية تحديداً وبعض التعديل في خطاب مناوئيها في المنطقة، وتحقيق خروقات في بعض المسارح (ليست مكافحة الكبتاغون في سوريا سوى أحدها) لا تشير التطورات اليمنية والسورية وغيرها إلى خرق جديّ في الجمود الحاصل.

هذا ما يفسر الكثير من المؤشرات التي ظهرت في الأيام الأخيرة التي تدلل على عدم حماسة المقرّبين من «حزب الله» للذهاب الى أحكام نهائية على صعيد وصول فرنجية الى الرئاسة.

كما أن هذا ما يفسر التشدد المتواصل من قبل حلفاء فرنجية كالحزب وكالرئيس نبيه بري، في التمسّك بفرنجية، أقلّه في العلن، مع إبداء ليونة لفظية بالدعوة الى الحوار والتلاقي مع الشريك في الوطن.

ولدى هؤلاء قراءة مفادها أن أمور التسوية ليست بهذه السهولة كما يصور البعض، سواء المقصود بذلك لبنان أو حتى المنطقة. ويتوقف هؤلاء عند الموقف الأميركي ويشيرون إلى أن الولايات المتحدة الأميركية، صحيح أنها لم تعرقل اتفاق بكين بين طهران والرياض، إلّا أنها غير إيجابية في الملف النووي الإيراني كما أنها ذاهبة الى التشدد في سوريا وثمة قرار جديد لحصار دمشق سيظهر في الكونغرس. وحتى على صعيد العلاقات السورية - الأوروبية، الفرنسية خصوصاً، فليس هناك ما يدعو إلى التفاؤل، ما يشير الى أن عراقيل قائمة أمام التسوية لبنانياً، لا سيما إذا توقفنا عند الموقف السعودي الذي ما زال على حاله بعدم الضغط على الحلفاء في لبنان لانتخاب فرنجية، ما يعني أن التقاطعات التي يتحدث عنها أنصار الرجل ليست قائمة لوصوله الى الرئاسة، فموقف الرياض إذا كان لا يعارض فرنجية في العلن، إلا أنه لا يوفر له الشرعية في المضمون ما يعادل معارضة وصول فرنجية عملياً.

وفي أوساط الممانعة إدراك بأن التسوية ليست قائمة في هذه اللحظة السياسية، ويدعو من يدور في فلك هذا المحور الى التأمل بدلالات المناورة العسكرية التي قام بها «حزب الله» في قرية عرمتى الجنوبية التي جاءت لتؤكد انفصال الموقف الداخلي عن التطورات الإقليمية.

والمناورة ليست تفصيلاً في ما يحدث في المنطقة وهي جاءت بعد قليل على عملية «ثأر الأحرار» في قطاع غزة تحت عنوان ذكرى التحرير الـ ٢٣ التي لم تشهد مثل تلك المناورة منذ الحدث الكبير العام ٢٠٠٠.

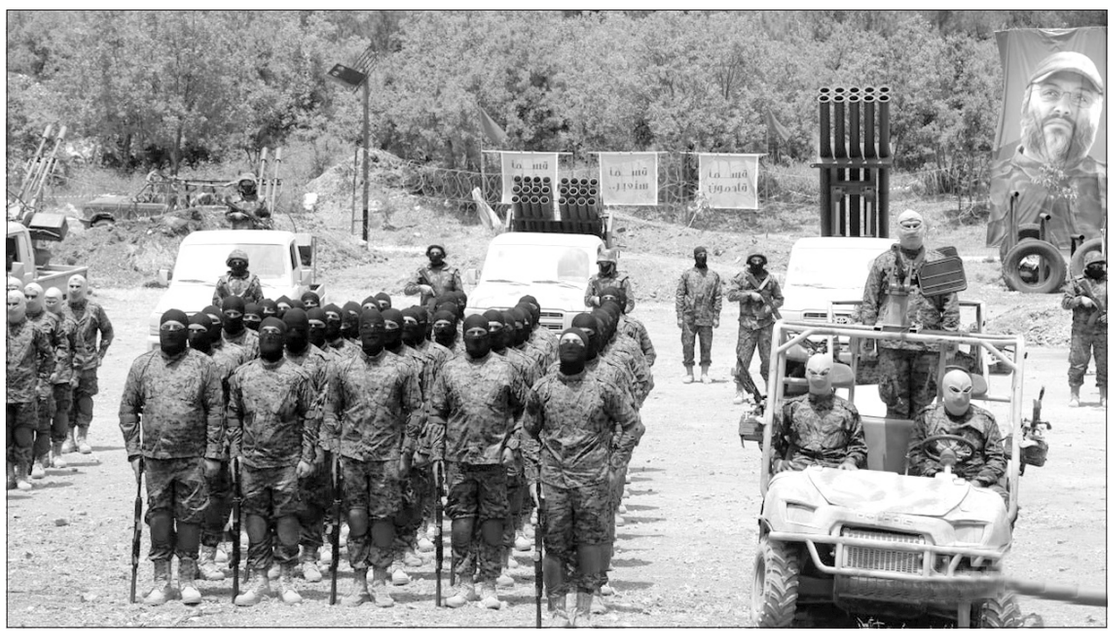

طبعا شكّلت المناورة رسالة واضحة المعالم للجانب الإسرائيلي ما وراء الحدود. وهي رسالة لم ترتدِ الطابع الرمزي المهرجاني كما كان يحدث في احتفالات يوم القدس مثلاً قبل سنوات والتي أُلغيت منذ العام ٢٠٠٦ لأسباب أمنية على أثر عدوان تموز، بل ارتدت الطابع العسكري واشتركت فيها، حسب مراقبين، أقوى فرقتين وهما «الرضوان» و«بدر» وشهدت محاكاة للهجوم على الجليل واحتلال مستوطنات شمالي فلسطين المحتلة واستعملت فيها مسيرات باتت تحتل حيزاً بالغ الأهمية في استراتيجية المحور. وفي ذلك يكمن التحذير الجاد الموجه لواحدة من أكثر حكومات التطرف الإسرائيلي لكي لا ترتكب تقديراً خاطئاً ليس في لبنان فقط بل في المنطقة.

لكن مناوئي الحزب يؤكدون إنها رسالة الى الداخل اللبناني، فلا حاجة لـ«حزب الله» لتوجيه مثل تلك الرسائل كون الحدود داخلة في مرحلة طويلة من الهدوء في سبيل مصلحة مشتركة باستخراج الثروات البحرية.

يذهب هؤلاء الى التأكيد بأن هذه المناورة وغيرها لن تقدّم ولن تؤخّر في الضغط على مخاصمي فرنجية من معارضين ومستقلين وتيار وطني حر، للسير في مرشح الثنائي. هذا إضافة الى أن القراءة الاقليمية لهؤلاء الأفرقاء المختلفين مؤداها أن الدول الكبرى والعربية المعنية، باستثناء فرنسا (وهذا فيه بحث) وروسيا، يعارضون وصول مرشح «حزب الله».

اليوم باتت الكرة في ملعب معارضي فرنجية لاختيار المرشح الأكثر جديّة للرئاسة بما لا يستفز «حزب الله». هنا بالذات تكمن صعوبة هذا الخيار، وهنا بالذات سيكون تحدي الاتفاق بين المعارضة والتيار على مرشح.

على أن الأمور حتى هذه اللحظة ما زالت غير ناضجة.

نواب المعارضة حول مناورة «حزب الله»: لتطبيق الطائف

عقد نواب المعارضة ونواب تغييريون ومستقلون مؤتمرا صحافيا اصدروا خلاله بيانا موقعا من ٣١ نائباً، تلاه النائب أديب عبد المسيح أعلنوا فيه موقفهم من مناورة حزب الله الاخيرة في عرمتى، واعتبروا فيه ان حزب الله «وجّه جملة رسائل الى الداخل والخارج من خلال المناورة العسكرية التي اجراها ، والتي تحدى بها اغلبية اللبنانيين ومضمون اعلان القمة العربية في جدة. وأراد إفهام اللبنانيين والعرب والعالم ان سيادته تعلو سيادة الدولة اللبنانية وبأن لا سيادة للدولة على أرضها، وبأن لا قرار في لبنان يخالف ارادته وارادة المحور الاقليمي الذي ينتمي اليه. فحياة اللبنانيين وحاضرهم ومستقبلهم رهائن مشروعه، وانتظام الدولة في لبنان، من انتخاب رئيس للجمهورية وصولا الى اعادة تكوين السلطة التنفيذية، هما رهينتا هذا السلاح الحاضر دائما لفرض معادلة القوة على بقية اللبنانيين في ظل اي محاولة لخلق اي توازن سياسي معه ومع حلفائه في الداخل.

واعلن النواب الموقعون ما يلي: اولا في الشكل، ما قام به حزب الله من استعراض عسكري ما هو الا مظهر من مظاهر الميليشيوية التي يمارسها منذ سنوات ويناقض به بالكامل مفهوم الدولة بكافة معاييرها. ثانيا في المضمون، حالة حزب الله الشاذة لم يعد لها مكان في الحياة السياسية اللبنانية وهي أصبحت منبوذة من غالبية الشعب اللبناني، ولا يحق له زج لبنان في اتون الصراعات التي لا تخدم الا مشروعه الاقليمي، ولا يمكنه بالتالي فرض اجنداته السياسية والعسكرية والامنية والاقتصادية على الدولة اللبنانية مهما امعن في ضرب مقومات وجودها. ثالثا، اصبح من الثابت ان لبنان الدولة لا يستطيع التعايش مع لبنان الدويلة، وبناء عليه فان حل هذه المعضلة اصبح واجبا ملحا من خلال:

١- انهاء الحالة المسلحة لحزب الله عبر تطبيق اتفاق الطائف والدستور المنبثق عنه والذي قضى بحل الميليشيات وبحصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الامنية الشرعية.

٢- تطبيق القرارين ١٥٥٩ و١٧٠١ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

٣- وقف التدخلات العسكرية والامنية التي يقوم بها حزب الله في الخارج ، والاقلاع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما يتيح استعادة علاقات لبنان التاريخية مع المجتمعَين الدولي والعربي.

٤- تفكيك الاقتصاد الموازي الذي بناه حزب الله من خلال التهريب عبر المعابر الشرعية وغير الشرعية وتشجيع التهرب الضريبي وحماية الفساد.

٥- ممارسة حزب الله نشاطَه السياسي اسوة بباقي الاحزاب اللبنانية تحت سقف الدستور والقوانين اللبنانية والديموقراطية واحترام الحريات العامة.

وختم البيان «اخيرا على حزب الله وحلفائه في الداخل والاقليم ان يعوا، مرة لكل المرات، ان الشعب اللبناني لن يخضع لمنطق القوة والسلاح مهما كلفه ذلك من تضحيات، كما يؤكدون رفضهم أي مساومة أو تسوية مع السلاح على حساب الدولة وسيادتها المطلقة على اراضيها وقراراتها الداخلية والخارجية والتي لا يمكن ان تمارس الا عبر مؤسساتها الشرعية ومن دون اي وصي او شريك».

النواب الموقعون: جورج عدوان ، سامي الجميل، وضاح الصادق، ميشال معوض ، مارك ضو، ميشال الدويهي، فؤاد مخزومي، غسان حاصباني، ستريدا جعجع، نديم الجميل، الياس حنكش، اشرف ريفي، سليم الصايغ، جورج عقيص، نزيه متى، سعيد الاسمر، فادي كرم، اديب عبد المسيح، كميل شمعون، غياث يزبك، رازي الحاج، ملحم الرياشي، شوقي دكاش، أنطوان حبشي، الياس اسطفان، بيار بو عاصي، زياد حواط، ايلي خوري، غادة ايوب، جهاد بقرادوني وجان طالوزيان».

كرامي أعلن عن قيام تكتل نيابي جديد

أعلن رئيس «تيار الكرامة» النائب فيصل كرامي، في نهاية جولته العكارية، عن «قيام تكتل أو جبهة جديدة في المجلس النيابي تجمعه مع النائب محمد يحيى للمطالبة بالإنماء المتوازن والعمل على إحضار المشاريع لمناطقنا المحرومة».

وأكد من دارة النائب يحيي في وادي خالد على «ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية للبدء بمسيرة الإنماء والإصلاح»، وأثنى على «الدور السعودي في لم شمل العرب»، وأبدى ارتياحه لما حصل في القمة العربية الأخيرة، مشددا على «اننا عرب ونستمد قوتنا من وحدتنا العربية»، واستغرب «انزعاج بعض الأطراف السياسية التي تمثل بعض الأحزاب اللبنانية من سياسة تصفير المشاكل وإبعاد الفتن التي تعتمدها القيادة الحكيمة السعودية»، وقال: «حقهم أن ينزعجوا، هم تربية ميليشيات لا يقتاتون الا على الفتن والدم».

وأمل «أن ينعكس هذا الجو الإيجابي بين الأفرقاء العرب على لبنان بانتخاب رئيس للجمهورية عربي ابن عربي ابن عربي، وأن تشكل حكومة تطبق اتفاق الطائف خصوصا بالإنماء المتوازن الذي هو الباب الرئيسي للاستقرار».

وأشار أن «هناك العديد من القوى السياسية التي تطرح فكرة الفدرالية والكونفيدرالية، ونقول لهم اننا على استعداد للبحث بكل تلك الأمور، ولكن في ظل الشغور الرئاسي وحكومة مستقيلة وبرلمان شبه معطل لا يجوز البحث سوى بالاستحقاق الرئاسي».

لا رئيس يفرضه الثنائي ولا رئيس مفروض عليه

حبيب البستاني*

تتواصل الاتصالات بين مختلف الأطراف والكتل النيابية في سبيل الوصول إلى الخاتمة السعيدة لمسلسل الانتخابات الرئاسية، هذا المسلسل الذي يستمر فصولاً منذ انتهاء ولاية الرئيس عون في ٣١ تشرين الأول ٢٠٢٢. وفيما الثنائي الشيعي مستمر في دعمه لمرشحه للرئاسة سليمان فرنجية، تقوم الاتصالات بين مختلف الأفرقاء الآخرين وذلك لبلورة توافق ينتج عنه تسمية مرشح واحد للرئاسة.

التيار بيضة القبان

فبين مرشح القوات النائب ميشال معوض وبين مرشح الثنائي اللذان يعتبران كلاهما مرشحا مواجهة، يجري البحث عن مرشح توافقي أو تسووي يشكّل مخرجاً مقبولاً وذلك بغية إخراج الرئاسة من عنق الزجاجة. وتأتي مشاركة التيار الوطني الحر في هذه المشاورات لتزيد من إمكانية نجاحها، وذلك نسبة لما يمثله التيار من حجم داخل المجلس النيابي وثقل في الشارع المسيحي، ومن مصداقية لدى الأطراف الداخلية والخارجية. ولكن وبالرغم من اتفاق المعارضة والتيار لا سيما القوات والتيار على رفض انتخاب سليمان فرنجية اللذان يعتبرانه مرشحاً للثنائي الشيعي، وبالتالي فهما لا يقبلان بانتخابه أو حتى بقبوله مرشحاً وذلك لعدة أسباب ليس آخرها عدم تشكيل سابقة في الانتخابات الرئاسية، بحيث أن أي مكونا لبنانيا غير مسيحي أو أكثر يمكنه في المستقبل من فرض رئيس جمهورية لا يؤيده المسيحيون. وهكذا فالحيثية المسيحية شرط لا بد منه للعبور إلى رئاسة الجمهورية. بالرغم من ذلك لم يفض النقاش وحتى كتابة هذه السطور إلى الاتفاق على إسم مقبول من كلا الطرفين. فما الذي يمنع هذا الاتفاق؟

هنالك ألف سبب للاتفاق ولكن يكفي سبب واحد لفشله

من المعلوم أن المشاورات بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية قد قطعت شوطاً بعيداً ومن المعلوم أيضا ان هذه المشاورات لم تصل بعد إلى بر الأمان.

فالاتفاق على المواصفات وعلى المشروع وعلى.. وعلى.. هي وبالرغم من كونها تشكّل نقاطاً أساسية، إنما يبقى إسم الشخصية العتيدة موضع الاتفاق هو الأهم. فقد وضع أكثر من مرجع وشخصية محلية وخارجية، دينية وسياسية مواصفات الرئيس العتيد التي قد تنطبق على أكثر من شخص وعلى أكثر من مشروع رئيس، بحيث أن عدد المترئسين والطامحين قد تجاوز عدد أصابع اليد الواحدة، منهم ما هو معلن ومنهم ما هو مضمر. وبالرغم من حاجة القوات والتيار معاً للاتفاق على رئيس، وذلك لمواجهة المرشح الآخر والخطط الداعمة له داخلياً وخارجياً، إذ لا يمكن مواجهة المرشح فرنجية بمشروع رئيس أو برنامج رئيس أو مواصفات رئيس، بل المطلوب أن تكون المواجهة بمرشح يحمل إسماً معيناً ولا مانع من أن يكون حاملاً لمشروع سياسي ومتمتعاً بمواصفات معينة. وهكذا فهنالك مليون سبب تحتم التفاهم بين الطرفين ومع هذا فإنه يمكن لسبب واحد أن ينسفه.

الحيثية المسيحية ضرورية ولكن لا غنى عن الحيثية الوطنية

في الوقت الذي يصار فيه إلى رفع السقوف ورفع صوت المطالب، يخشى أكثر من مرجع من أن يسقط الاتفاق مع تعاظم ضجيج الخطاب السياسي. وبالتالي على الأطراف المتحاورين ألّا يقعوا في نفس الخطأ الذي وقع فيه الثنائي بتسميته مرشحاً والوقوف عنده. بل ينبغي أن يدرك التيار والقوات في آن معاً أن لهم شركاء في الوطن ينبغي أن يحظى مرشحهم للرئاسة على قبولهم، فلا شيء يمنع أن يتفق الطرفان الرئيسيان على مرشح لا يشكّل استفزازاً للأفرقاء الآخرين بل على العكس يشكل مدخلاً للتوافق بين ما يسمى بمحور الممانعة من جهة وبين المعارضة والتيار الوطني الحر من جهة ثانية. إذ إنه لا يكفي الاتفاق على مرشح أي مرشح بمعزل عن حصول المرشح العتيد على الحيثية الوطنية وإلا نكون قد دخلنا في نفق طويل لن يستطيع البلد من الخروج منه.

* كاتب سياسي

إسمع يا جبران!

عبد الفتاح خطاب

هذا المقال نُشر في جريدة «اللواء» بتاريخ ٢٠ أيار ٢٠١٧، وأعيدُ نشره دون أي تعديل من منطلق التذكير إن نفعت الذكرى.

أخاطب جبران باسيل بصفته مواطناً لبنانياً يعنيه العيش المشترك وديمومة الوطن. وأناديه بإسمه مجرّداً لأنني أكبر سنّاً وأكثر تجربة ومُعاناة في الحياة، إذ أمضيت نصف عمري في الغُربة، ونصفه الثاني غريباً في وطني بسبب المحاصصة!

من حقّك أن تتكلم بإسم المسيحيين، مع أنك وصلت باكراً جداً وبدون جهد إلى تبوؤ قيادة أكبر تكتل سياسي مسيحي، علاوة على فرض تبوئك لمناصب وزارية بالتعيين ودون استناد إلى تمثيل نيابي. لكن ليس من حقّك أن تدفع البلد إلى الفتنة وإلى حافة المهاوِر وأن تلعب بالنار المُحرقة، تحت شعار «حقوق المسيحيين».

إن الإصرار على رفع هذا الشعار سيقابله تلقائياً رفع شعار «حقوق المسلمين» أو «حقوق السُنّة» أو «حقوق الدروز» أو «حقوق الأرثوذكس»!

هل تعتقد حقاً أن المسيحيين فقط هم الذين سُلبت حقوقهم؟

لو افترضنا أن هذا الأمر صحيح فهذا حدث بعد اتفاق الطائف. حسناً من سُلبت حقوقه في الفترة ما قبل الطائف؟! ومن لا يزال يُعاني اليوم بعد الطائف بسبب تسامح واعتدال وليونة قياداته الوطنيّة غير المتزمّتة مذهبياً!

هل تعلم أن دولة الرئيس صائب سلام (رحمه الله)، ومن باب الميثاقية، أعطى محافظ بيروت الأرثوذكسي (على الأقل، حبذا لو كان أرثوذكسياً بيروتياً) الصلاحيات التنفيذية التي يجدر أن تكون لرئيس البلدية المُنتخب أسوة بباقي رؤساء البلديات، صغيرها وكبيرها، في لبنان! ليس هذا فحسب بل حين حاول الرئيس الشهيد رفيق الحريري إعادة الأمور إلى نصابها، بادر الرئيس صائب سلام إلى إقناعه بترك الأمور على حالها، فعدل الرئيس الحريري عن الأمر، خاصة بعد ما واجهه من معارضة مرجعيات مسيحية!

أما الرئيس سليم الحص (أطال الله عمره)، فمن باب رؤيته التنموية والتنظيمية والتطويرية ألغى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت حيث دُمِجَ بمجلس الإنماء والإعمار، وهكذا حُرمت بيروت من مجلس خاص بها أسوة بغيرها من المناطق.

ولأن الرئيس الحص «حقّاوي» فقد أخرج من الأدراج آلاف طلبات نقل الإقامة إلى بيروت ووقعها، وكانت مجمّدة هناك ليس من باب النكاية، ولكن كي لا تُسبب خللاً ديموغرافياً. واليوم أصبح الشيعة في دائرة بيروت الثانية ينتخبون نوّاب السُنّة والأرمن الأرثوذكس!

أما المُفتي السابق الشيخ محمد رشيد قباني فقد تخلّى عن منصب مدير عام (فئة أولى) في الدولة لصالح إيجاد منصب جديد هو مدير عام الإفتاء الذي تولاه المرحوم حسين القوتلي، وذلك كي لا يخلق إشكالاً عبر طلبه منصب مدير عام إضافي. والمُضحك المُبكي أنّ القوتلي ترك المنصب على خلاف مع المُفتي، وخسرنا منصب مدير عام في وزارات الدولة!

أما دولة الرئيس سعد الحريري فسجلّه حافل مع ذوي القُربى من أهله وطائفته في سبيل الوحدة الوطنية والعيش المشترك وتسهيل الأمور.

وهذا غيض من فيض.. «بدّك كفّي يا جبران ولا بيكفي هيك»؟!

ثُمّ لم الإقتصار على المُناصفة؟ لماذا لا نذهب إلى المداورة الشاملة؟ ماذا عن تبادل حُصص السُنّة بحصص الموارنة في كل من رئاسة الجمهورية، وقيادة الجيش، والمجلس الدستوري، ومجلس القضاء الأعلى، ومجلس شورى الدولة، والتفتيش المركزي، ومصرف لبنان وغيرها.

«نصيحة يا جبران ما تلعب بالنار.. وما تستضعفنا بأوراق التفاهم والأحلاف... وما تهدّدنا بأن التيار الوطني الحر باقي بوجهنا ست آلاف سنة ولازم نقبل بها الواقع»!

«سماع من هالختيار... الدنيا دولاب... قفّل عالموضوع واتقي شرّ الحليم»!

مخزومي في لقاء حواري مع «جمعية المقاصد الإسلامية»: سياسة حاكم المصرف المركزي التعسّفية دمّرت اقتصاد البلد

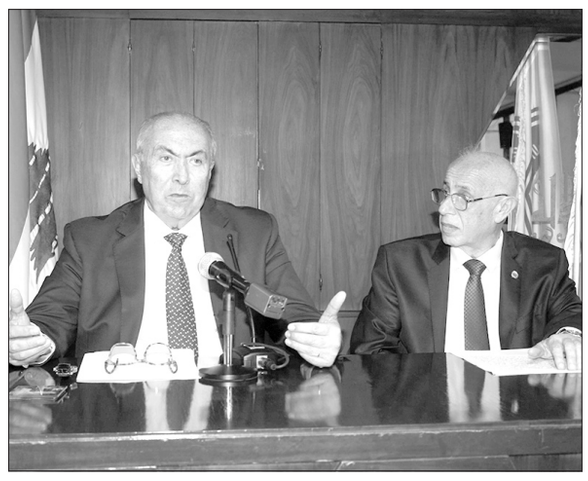

النائب مخزومي وشربجي خلال الندوة ...ومع جانب من الحضور (محمود يوسف)

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» عضو كتلة تجدد النيابية النائب فؤاد مخزومي ان «سياسة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة دمّرت الاقتصاد، وأدخلت البلد في واحدة من أكبر أزماته المالية»، مشيرا الى ان للمعارضة مرشحا لرئاسة الجمهورية، وعلى الفريق الآخر الذهاب الى الجلسة وانتخاب مرشحها.

كلام مخزومي جاء خلال لقاء حواري أقامته معه جمعية «متخرجي المقاصد الإسلامية» في بيروت عن «سبل الخروج من الأزمة الاقتصادية».

حضرَ الندوة الوزراء السابقون: حسن السبع، خالد قباني، ومروان شربل، المدير العام لوزارة المهجرين أحمد محمود، اللواء إبراهيم بصبوص، الرئيس السابق لهيئة الرقابة المصارف سمير حمود، السفيران بسام نعماني وهشام دمشقية، رئيس «ملتقى بيروت» الدكتور فوزي زيدان، رئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام، رئيس تحرير موقع «أساس» مدير مكتب جريدة «عكاظ» في لبنان زياد عيتاني، المستشارة السياسية للنائب مخزومي الدكتورة كارول زوين، رئيس هيئة الدفاع عن بيروت المحامي صائب مطرجي، المدير العام لمؤسسة «مخزومي» سامر الصفح، الصحافي رضوان عقيل، أعضاء المجلس البلدي لمدينة بيروت: المهندس محمد سعيد فتحة، المهندس مغير سنجابة، ويسرى صيداني بلغة، وأعضاء من اتحاد جمعيات العائلات البيروتية ومخاتير بيروت، وأعضاء من الهيئتين الإدارية والاستشارية للجمعية ومتخرجين.

شربجي

بعد النشيد الوطني، ألقى رئيس الجمعية الدكتور مازن شربجي كلمة قال فيها: «لافتة للنظر الحركة الديبلوماسية النيابية التي قام بها النّائب فؤاد مخزومي، بعد المشاورات مع كثير من زملائه النواب ليجعل منها قضية لبنان في عواصم القرار، مجيرا علاقاته الدولية في أوروبا والولايات المتحدة للاجتماع بالمسؤولين المعنيين في تلك الدول. لقد استمع صناع القرار الدوليين إلى الدراسة الكاملة التي قدمها مخزومي عن الأسباب الحقيقية للأزمة الاقتصادية والسبل الآيلة للخروج منها».

ودعا شربجي إلى «الإسراع في انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتأليف حكومة فاعلة لتدارك الأوضاع الصعبة وإعادة الثقة الدولية بلبنان»، وقال: «إن قيام المملكة العربية السعودية وقيادتها على إنجاز القمة العربية الاستثنائية في جدة ومضمون قراراتها يعاود إلينا مشاعر الاطمئنان إلى التماسك العربي لمصلحة الجميع».

وناشد «المسؤولين لوضع حد للتفلت الحاصل في الارتفاع الجنوني للأقساط المدرسية، فضلا عن أعباء الكهرباء والمياه والاتصالات وغلاء المعيشة وغيرها».

مخزومي

بدوره، شكر مخزومي «جمعية متخرجي المقاصد الإسلامية في بيروت استضافته»، لافتا إلى أن «سلسلة المحاضرات التي تقوم بها الجمعية تفتح المجال أمام الناس للتنور والمعرفة، لا سيما في ظل التعتيم الحاصل على الكثير من الحقائق في البلد، خصوصا من بعد ثورة تشرين الأول ٢٠١٩»، وقال: «إن القوى السياسية الحاكمة رفضت القيام بالكابيتال كونترول في بداية الأزمة لتهريب الأموال إلى الخارج».

وأكد أنه «ليس ضد المصارف، كما يشاع، إذ لا يمكن أن يقوم البلد من دونها، لكن يجب وضع نظام مصرفي يخدم الاقتصاد والبلد»، لافتا إلى «القرار رقم ٢٢، الذي أصدرته الحكومة والتعميم ١٦٥ الذي أصدره مصرف لبنان»، وقال: «إن حاكم البنك المركزي يمعن في سياساته التعسفية التي دمرت اقتصاد البلد وأدخلته في واحدة من أكبر أزماته المالية».

ووضع مخزومي «الحاضرين في أجواء مبادرته والجولة التي قام بها مع وفد نيابي إلى العواصم الغربية والمؤسسات الدولية»، مشيراً إلى «خريطة الطريق التي أعدها وتحظى بموافقة الكتل السياسية المشاركة في الوفد»، لافتا إلى أنها «لاقت أصداء إيجابية لما تتضمنه من خطة اقتصادية إنقاذية».

وفي ملف الانتخابات الرئاسية، قال مخزومي: «إن الوقت يداهمنا».

وأشار إلى أن «جلسات انتخاب رئيس الجمهورية وصلت إلى ١١ جلسة تم تعطيل نصاب الدورة الثانية فيها»، وقال: «كمعارضة، لدينا مرشح، ونحن مستعدون للتصويت له في أي وقت».

وسأل: «لماذا لا تذهب القوى الأخرى إلى مجلس النواب وتنتخب مرشحها لنرى إن كان يستطيع تأمين ٦٥ صوتا».

وأشار إلى أن «المملكة العربية السعودية بقيت على ثباتها في مواقفها في التعاطي في الملف اللبناني، وهي لم تتدخل ولن تتدخل في أسماء المرشحين للرئاسة وهذا ما يؤكده سفير المملكة في لبنان وما يلمسه الجميع، بل ما يهمها هو مواصفات الرئيس المنتخب».

ودعا مخزومي «أهل بيروت وكل لبنان إلى صحوة»، معتبرا أن «البلد يمر بأهم مرحلة في تاريخه منذ عام ١٨٢٠»، وقال: «من واجبنا، التشريع للمرحلة المقبلة وحماية أطفالنا وأحفادنا».

وكان النائب مخزومي في تغريدة له عبر «تويتر» قال: ان هدف اللقاءات التي أقوم بها وزملائي في وفد نواب المعارضة مع مسؤولين فرنسيين سياسيين واقتصاديين في باريس، نقل وجهة نظر الداخل إلى عواصم القرار بهدف الاتفاق على خريطة طريق للإنقاذ وتطبيق الإصلاحات والاتفاق مع صندوق النقد الدولي الذي نحتاج إلى دعمه ودعم المجتمع الدولي للنهوض ببلدنا من جديد وتحقيق الازدهار. لمسنا تجاوبا وتوافقا من المجتمع الدولي على تبني ما نقوم به كممثلين للشعب لتسويق خريطة طريق لإنقاذ لبنان من الأزمة الاقتصادية والسياسية التي يعاني منها.

مداخلات وحوار

بعد كلمة مخزومي، كانت مداخلات من الحضور، أبرزها من شربل، سلام، وعيتاني، واستمع مخزومي إلى المداخلات وتحاور مع الحاضرين، مجيبا على أسئلتهم حول الوضعين الاقتصادي والسياسي.

المفتي دريان عرض و«مقاصد» صيدا شؤوناً تربوية

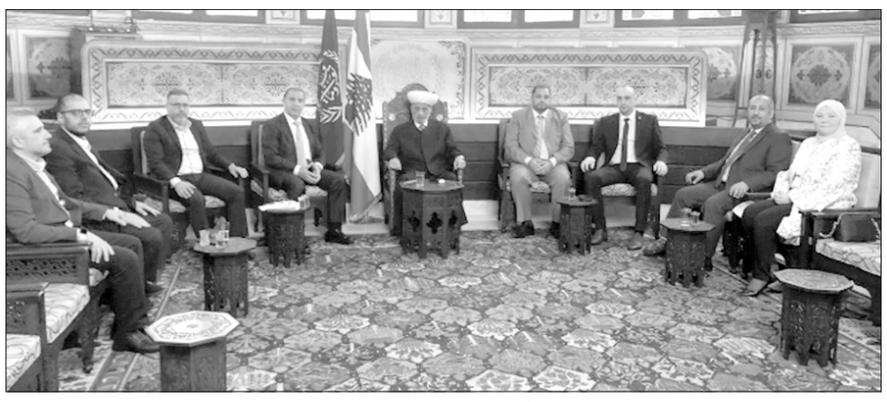

المفتي دريان مستقبلاً مجلس إداريِّي مقاصد صيدا برئاسة محمد البزري

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان، المجلس الإداري لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في صيدا، برئاسة رئيسها محمد فايز البزري، وعرض معه شؤوناً تربوية وإسلامية.

وتخلل اللقاء شرح موجز عن جمعية المقاصد في صيدا ومدارسها وشؤونها، ورؤية المجلس الإداري وجهوده في الحفاظ على هذه المؤسسة التربوية الإسلامية وتطويرها وسبل تطويرها لتستمر بأداء رسالة مؤسسيها في خدمة التربية والتعليم والثقافة لأبناء وبنات المجتمع الصيداوي والجوار.

وأثنى المفتي دريان على «الجهود التي يبذلها المجلس الإداري للجمعية»، وأبدى «كل دعم لها بشتى السبل المتاحة».

خطباء الجمعة طالبوا المسؤولين اللبنانيين بالتزام توصية القمة العربية في جدة

دعا خطباء الجمعة المسؤولين اللبنانيين إلى التزام توصية القمة العربية في جدة «بالتحاور لانتخاب رئيس للجمهورية وانتظام عمل المؤسّسات الدستورية وإقرار الإصلاحات المطلوبة لإخراج لبنان من أزمته»، مؤكدين أن «المطلوب هو الضغط على المعطلين للخروج من هذه الازمة لأن هؤلاء لن يذهبوا للحل الا بالحصول على منافعهم في الحكم بالابتزاز».

الخطيب

□ وفي هذا الإطار، قال نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلاّمة الشيخ علي الخطيب: «إنّ محاولات إخافة بعض اللبنانيين من المقاومة هي إحدى الوسائل الخبيثة لهذا العدو والمرتبطين بالقوى الداعمة له، وعلى اللبنانيين أن ينتبهوا لها فهؤلاء لم يقدموا للبنان سوى الهزائم والحروب الاهلية، سلاحهم الفتن الطائفية وتخويف الطوائف من بعضها لمصالح فئوية وحزبية وشخصية ولبعض العائلات المستفيدة من الحكم ومغانمه، فلم يبنوا دولة ولم يحققوا استقراراً أو عدالةً أو إنجازاً لصالح الشعب اللبناني وقضاياه، ولم يرَ منهم اللبنانيون سوى الخراب والقتل والدمار والحروب الاهلية»، متسائلاً:«من هو الأخطر على الطائفة؟ الطوائف الأخرى أم متزعموهم الذين اقتتلوا في ما بينهم فقُتل منهم اكثر ممن قُتل بالحرب الطائفية؟ واليوم من الذي يمنع انتخاب رئيس للجمهورية ويعطل الانتخابات؟ مؤكدا أن «المطلوب هو الضغط على المعطلين للخروج أولاً من هذه الازمة لأن هؤلاء لن يذهبوا للحل الا بالحصول على منافعهم في الحكم بالابتزاز .

الرفاعي

□ واعتبر مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي أن «دربنا في العودة بلبنان إلى مظلة الدولة قصيرة جدا، ولا يلزمها سوى جملة من سطرين قالها العرب في قمة جدة: التحاور لانتخاب رئيس للجمهورية يرضي طموحات اللبنانيين وانتظام عمل المؤسّسات الدستورية وإقرار الإصلاحات المطلوبة لإخراج لبنان من أزمته»، موجهاً «التحية والإجلال والتعظيم لأهلنا في صيدا على انتفاضتهم الشريفة والحضارية ضد محاولات طمس هويتهم، والتنكر لدينهم وقيمهم، والاستهزاء بطابعهم وأعرافهم لأن «القاعدة والمرجعية لنا هي الدين الإسلامي، وفيه الحرية مكفولة وسامية، لها احترامها واعتبارها، وكفالة ومراعاة الصالح الفردي لا يقل أهمية عن كفالة ومراعاة الصالح المجتمعي كما هو الحال في أكثر القوانين تطورا قديما وحديثا»، فلا توجد حرية بالمفهوم المطلق، بل لا بد من قيود تُستقى من الدين والقانون والمبادئ والأعراف والتقاليد لتُحفظ الإنسانية والفطرة والفضيلة والمجتمع».

قبلان

□ ورأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أن «الإنقاذ الرئاسي إنقاذ للبنان والاستهتار الرئاسي خيانة لتاريخ وحاضر هذا البلد، وأزمة الثقة للأسف مصدرها مطالب شخصية على حساب البلد، وبعض الزعامات برهن أنه لا يهمه من لبنان إلا الكراسي، لذلك أعلى درجات الشجاعة الوطنية تكمن بالتجرد الوطني لتأمين تسوية رئاسية تنقذ ما تبقى من البلد وتطلق عملية الإصلاح، لنبدأ صفحة جديدة من لبنان الغد، ولا نريد سايكس بيكو لبناني ونرفض بشدة لعبة الفحص الطائفي، والمطلوب وحدة وطنية لا جزر وجمهوريات»، مؤكّداً أن «المطلوب حماية اليد اللبنانية وسوق العمل والتركيبة الوطنية والتشدد بالمصالح اللبنانية، وقمع النزوح الاقتصادي، وضرورة العودة إلى تسوية رئاسية وتنفيذ خطط وطنية لحماية بلدنا من جيوش السفارات.

فضل الله

□ وأسف العلامة السيد علي فضل الله: «أن نرى القوى السياسية ما زالت على مواقفها تتبادل الاتهامات بالتعطيل على صعيد انتخاب رئيس للجمهورية، كلٌ يضع اللوم في ذلك على الآخر، ولا يريد أيّ منها أن يتقدم خطوة باتجاه الآخرين لضمان هذا الاستحقاق للوصول على صيغة توافق تضمن الوصول إليه، ما يجعل البلد رهينة انتظار ما يجري في الخارج الذي يبدو أنه قرر أن يضع الكرة في ملعب اللبنانيين ودعاهم أن يتدبروا أمرهم، وهذا ما يدعونا إلى التأكيد على القوى السياسية إلى تحمل مسؤوليتها الوطنية والأخلاقية في الإسراع بإنجاز الاستحقاق الذي هو دعامة الوصول للاستحقاقات الأخرى .

الاجتماعات تتواصل مع اقتراب إقفال باب الترشح لإنتخاب اتحاد العائلات

بورصة المرشحين وصلت إلى ٢٨.. واللقاء التشاوري شكّل لجنة «اتصال»

مع اقتراب موعد اقفال الترشيحات المتصلة بانتخابات اتحاد جمعيات العائلات البيروتية فإن الاجتماعات والاتصالات تتكثف تحضيرا لتمركز المرشحين ضمن اللائحة التي يمكن أن تحظى بالفوز أكان عن طريق التوافق او التنافس ضمن لائحتين او اكثر.

فعلى صعيد الرؤساء السابقين للاتحاد فقد كثف رئيس الاتحاد السابق محمد الامين عيتاني لقاءاته مع المعنيين وسط الحديث عن تفاؤل بانجاز الانتخابات ووصول هيئة ادارية طابعها التوافق.

فقد التقى الامين عيتاني المرشح السابق وائل التنير حيث جرى بحث آخر التطورات المتعلقة بسير العمل لانجاز الانتخابات.

وقد اكد الامين عيتاني لـ «اللواء» ان التنير اعطى عمره وانجز عمله الناجح من اجل بيروت، ونحن نريد ان نستفيد من تجاربه وخبرته في نهضة الاتحاد كما نهض بوزارة التربية، ولقد قمت بزيارة الاخ وائل التنير واقترحت عليه ان يكون مستشارا للرؤساء السابقين كونه خبرَ العمل الاداري والاجتماعي، وملماً بقضايا بيروت وعائلاتها، ومؤكدا اعتزازه بوائل التنير الذي كان شاهدا على الجهود الكبيرة التي بذلها الرئيس الشهيد رفيق الحريري خلال مشروع بناء المدارس في بيروت،ونعتز ان يكون في صفوفنا لتاريخه المشرف.

التنير اكد على الاستمرار في خدمة بيروت، وشكر للرؤساء السابقين للاتحاد رغبتهم الصادقة واصرارهم على العمل من اجل قضايا بيروت الوطنية وفي مقدمها الحفاظ على الاتحاد وعائلاته.

اضاف التنير في ما خصّ عائلة آل التنير فإن الهيئة الادارية يعود قرار الاختيار والمشاركة لها في الانتخابات، ونأمل ان تترجم الانتخابات تطلعات العائلات، وشكرا للرؤساء، آملاً ان تتكاتف الجهود لتحقيق نهضة بيروت.

بدورها تابعت «مجموعة العمل للنهوض ببيروت» جولتها ولقاءاتها على المعنيين بانتخابات اتحاد العائلات،حيث قام وفد منها ضم: د. عبد الرؤوف سنو، د. عبد الرحمن مبشر، سهيل منيمنة، بزيارة الرئيس السابق للاتحاد الدكتور فوزي زيدان الذي اكد للوفد انه ليس مع تسييس الاتحاد، ولا ان يكون تابعا لفئة حزبية او لجمعية أو لشخص.

الوفد الزائر اكد للدكتور زيدان ان همّ المجموعة اولا واخيرا هو الشأن البيروتي وليس فقط اتحاد العائلات البيروتية، وخصوصا في المرحلة التي تفتقر الطائفة الى مرجعية سياسية جامعة، وقد نبهت المجموعة ان ليس لدينا مصلحة بما تقوم به سوى خدمة المجتمع البيروتي المحبط وتوعيته من مخاطر المرحلة القاتمة التي تمر بها بيروت.

وفي اطار اللقاءات فقد عقد «اللقاء التشاوري» للعائلات اجتماعا موسعا امس في مقهى عروس البحر.

حيث اكد المجتمعون على «ميثاق الشرف البيروتي» في ما خص استحقاق انتخابات الاتحاد والنوابت البيروتية، اضافة الى حث العائلات على الترشح.

كما بحث المجتمعون استراتيجية خوض الانتخابات أكان ضمن التحالفات او التوافق او بمرشحين متنافسين، حيث تم التوافق على تشكيل لجنة مصغرة للاتصال بجميع المرشحين والافرقاء من اجل السعي للتوافق الانتخابي وحث جميع الاطراف لإنجاح التوافق.

وفي سياق متصل فإن عضو الهيئة الادارية للاتحاد المرشح الدكتور سامر فاكهاني، يقوم باتصالات حثيثة، بناءً على رغبة العائلات الداعية لانجاز الانتخابات ضمن الاطار العائلي والتي شددت وشجعت الدكتور فاكهاني للتحرك باعتباره مرشحا وسطيا يحظى بعلاقات جيدة مع كل الاطراف.

وفي تطور لافت، فقد قررت جمعية آل يموت في بيان لها متابعة نشاط العائلة في الاتحاد ومتابعة الرئيس محمد عفيف يموت نشاطه لحين انهاء الانتخابات وتسليم الرئيس الجديد والهيئة الادارية الجديدة، ويتمنى للجميع التوفيق.

وعلى صعيد بورصة الترشيحات فقد رست لغاية تاريخه على ٢٨ مرشحا وهي مرشحة للزيادة، والمرشحون الذين تقدموا بترشيحاتهم هم: الدكتور محمد بالوظة، المهندس محمد عبد الله شاهين، المهندس محمد عبد القادر سنو، محيي الدين كشلي، سامي بليق، المختار سليم المدهون، شفيق حميدي صقر، اديب الطويل، خليل الجمل، خضر صيداني، ناصر عيدو، منير الحافي، المحامي خليل قباني، باسم النعماني، ناجي الخياط، عدنان المصري، زياد الناطور، الدكتور عبد الرحمن الحوت، المهندس خضر لاوند، المحامي محمد الكردي، المهندس عادل حرب، العميد خليل دندن، عرفة السبع، انعام خالد، نادية كبريت، لينة كريدية، طارق عيتاني وحسن بربور.

جانب من المشاركين في اجتماع اللقاء التشاوري للعائلات

كمال شاتيلا: تفاؤل لم تغيّبه الجراح وآمال لم تهزمها الآلام

معن بشور

اختارت المشيئة الإلهية أن تكون الجمعة المباركة هي يوم رحيل القائد والمفكر العروبي الناصري الكبير الأستاذ كمال شاتيلا، وهو العروبي المؤمن الذي أدرك بعمق وسعة أفق تكامل العروبة والإسلام وأطلق شعار «ايمان دون تعصّب، والتزام دون تحزّب».

واختارت المشيئة الإلهية أيضاً أن يكون رحيله في أيام يحتفل فيها لبنان والأمة بعيد المقاومة والتحرير، وقد كان أبو ناصر أحد رواد المقاومة والتحرير والكفاح ضد المشروع الصهيو-استعماري منذ عرفته طالباً قبل ستة عقود.

واختارت المشيئة الإلهية كذلك أن يكون رحيل هذا القائد المفعم بالآمال رغم الجراح والآلام التي عاشها في أيام تشهد فيها الأمة العربية والإسلامية مصالحات كان كمال شاتيلا من أوائل الداعين لها والساعين لتحقيقها والمتحمّلين لكثير من الظلم بسبب دعواته تلك.

بل واختارت هذه المشيئة الإلهية أن يرحل عنّا كمال شاتيلا وقد بدأت ملامح سقوط المنظومة الفاسدة التي تحكّمت بلبنان طويلاً وقد كان الأخ كمال في مقدمة من خاض المعارك على مدى عمره ضدها وقد دفع هو والكثير مع إخوانه ثمناً لشجاعته ولإقدامه في النضال ضدها وضد سياساتها ومشاريعها.

كما اختارت هذه المشيئة الإلهية لرحيل كمال شاتيلا عصراً بدأت تنهار فيه معالم «الامبراطورية الاستعمارية» التي تحدث عنها، وكتب حولها، الكثير الكثير وآخر كتبه كانت عنها، وكان البعض يظّن في كلام الأخ كمال وغيره من العروبيين والتقدميين بعض المبالغة أو الشطط أو التفكير الرغبوي، فإذ بالأيام تكشف صحة تلك الرؤى ودقة تلك التحليلات فنرى أمام أعيننا كيف يتراجع الغرب الاستعماري وعلى رأسه الإدارة الأميركية، وكيف يتقدم محور مناهضة هذه الهيمنة انطلاقاً من بطولات المقاومين والمجاهدين في أمتنا التي عمّت تداعياتها العالم كله...

منذ أن عرفت كمال شاتيلا رفيقاً في الفكر والعمل القومي العربي في ستينات القرن الماضي، عرفت فيه مناضلاً مقداماً جريئاً في طرح قناعاته، قادراً على التمييز بين الاختلاف في الموقف والتحليل في مرحلة، وبين التلاقي في الأفكار والرؤى الاستراتيجية، فكان يُخضع الخلاف العابر لمصلحة الفكر الثابت فيترجم بذلك الشعار الأحب الى قلبه وهو شعار «العروبة الحضارية الجامعة» التي «تصون ولا تبدّد، توحّد ولا تفرّق، تشدّ أزر الصديق، وتردّ كيد العدو»، فيبحث عن المشتركات مع الآخر ليدخل منها الى معالجة نقاط الاختلاف فيما نرى آخرين يدخلون من نقاط الاختلاف الى اشتباكات لا تتوقف مع أصحاب المشتركات.

وكم كان مؤثراً لقائي معه في الدار البيضاء في المغرب عام ١٩٩٧، أثناء انعقاد دورة المؤتمر القومي العربي، بعد ان كان قد مرّ عليه ١٣ عاماً من النفي عن حبيبته ومدينته بيروت، فوجدت الرجل رغم انه كان مثقلاً من جراح الأقربين قبل الأبعدين أكثر تمسّكاً بقناعاته وحماسة لمنطلقاته في الدفاع عن وحدة الأمة وتحرير فلسطين واستقلال الوطن الكبير وحرية وحقوق الإنسان العربي.

ولعل أجمل ما تركه لنا المناضل الكبير كمال شاتيلا هو اخوانه في مدرسة اتحاد قوى الشعب العامل كبرى مؤسسات المؤتمر الشعبي اللبناني، الذين يمثلون، حيث يعملون، تلك الروح العروبية الجامعة في زمن الفرقة والتشرذم والمذهبية المريضة، وذلك الإصرار العجيب على مواصلة النضال الذي يزداد توهجاً كلما واجهوا العقبات والصعوبات، والذي ينمو ويتطوّر ويتألق كلما اشتدّت التحدّيات.

الرحمة لكمال شاتيلا (أبي ناصر) الذي بقي وفيّاً للقائد الخالد الذكر جمال عبد الناصر والذي اختار له القدر الرحيل في القاهرة التي أحبها كبيروت، وكانت تستقبله مناضلاً ومحاضراً ورمزاً عروبياً كلما زارها.

وعزاؤنا مشترك مع عائلته الكريمة ورفاقه الأحبة الذين سيبقون مشاعل عروبة ونضال وعطاء لا يغيب.

الموت يغيِّب كمال شاتيلا وشخصيات نعت العروبي النضالي الناصري

غيَّب الموت، فجر امس الجمعة، رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال خضر شاتيلا، خلال وجوده في القاهرة للمشاركة في ندوات ونشاطات قومية واحياء ذكرى نكبة فلسطين.

وقد نعى الفقيد: المؤتمر الشعبي اللبناني واتحاد قوى الشعب العامل ومؤتمر بيروت والساحل للعروبيين اللبنانيين والمؤتمر القومي العربي ولجنة فلسطين في اتحاد المحامين العرب وأبناء التيار الوطني العروبي المستقل في لبنان والامة العربية.

واشاروا، في بيان، الى «اننا فقدنا وفقد لبنان والامة العربية، بوفاة الاخ المناضل كمال شاتيلا، رجلا من اخلص الرجال، وقائدا مجاهدا من خيرة القادة، أفنى عمره في النضال من أجل وحدة لبنان وعروبته واستقلاله، ومن أجل قضايا امتنا العربية، وعلى رأسها قضية فلسطين ومواجهة الاحتلال الاميركي الصهيوني».

□ وغرد النائب فؤاد مخزومي عبر حسابه على «تويتر»:«خالص العزاء والمواساة لعائلة ومحبّي رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا المشهود له بنضاله وعروبته. رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه».

□ ونعى رئيس تيار «الكرامة» النائب فيصل كرامي، رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني كمال شاتيلا عبر حسابه على «تويتر» وقال:«رحل كمال شاتيلا تاركا في ذاكرة بيروت والوطن حكايات نضال بوصلتها العروبة وفلسطين وقيادة لبنان الى التصالح مع حقائق التاريخ والجغرافيا.

□ وغرد رئيس حزب «التوحيد العربي» وئام وهاب عبر حسابه على «تويتر»: «بغياب كمال شاتيلا تفتقد ساحة النضال الوطني والعربي قائداً ناصرياً ما حاد يوماً عن خطه العربي والناصري رغم كل ما تعرض له. بقيت فلسطين حاضرة في قلبه وعقله.وبقيت العروبة نهجاً ثابتاً عنده. رحم الله كمال شاتيلا وأسكنه فسيح جناته».

□ ونعت الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي «السياسي والمفكر والكاتب والمناضل الأستاذ كمال شاتيلا رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني، وعضو المؤتمر القومي العربي الذي واكب أعماله منذ العام ١٩٩٧، الذي وافته المنية في القاهرة التي أحبّها وربط حياته بالمشروع القومي الناصري».

□ كتب العميد مصطفى حمدان أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين-المرابطون على مواقع التواصل الاجتماعي:الأخ القائد العروبي الناصري الوطني اللبناني كمال شاتيلا، حارس العقيدة الناصرية في لبنان، ومعلمها وباني تنظيمها الناصري اتحاد قوى الشعب العامل، الذي خرّج قياديين وكوادر ناصرية، انتشرت في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والثقافية والإدارة الرسمية والقضائية والعسكرية، فكانوا رسل هذه العقيدة الناصرية المنظمة للأخ المناضل الرمز كمال شاتيلا.

□ ونعت حركة الناصريين المستقلين-المرابطون إلى الأمة العربية وإلى الوطن اللبناني شاتيلا، حارس العقيدة الناصرية في لبنان، وتوجهت بالتعزية إلى أخوتنا وأهلنا أبناء الأخ كمال شاتيلا، وعائلته الكريمة.

□ تقدّمت حركة «التوحيد الإسلامي»، في بيان، «من اللبنانيين وشعوبنا العربية والإسلامية بأحرّ التعازي بوفاة رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» كمال شاتيلا، والذي يعتبر قامة عروبية شامخة، تركت أثراً كبيراً في التاريخ المعاصر، لا سيما في الوقوف إلى جانب قضايانا الكبرى لا سيما فلسطين».

□ بدورها نعت جمعية بادر شاتيلا، ابن بيروت الأصيل، والمتجذر بناصريته، والقابض على جمر العروبة حتى النفس الأخير. وتقدمت من أسرته، وأخوانه في المؤتمر الشعبي اللبناني ومؤسساته بخالص العزاء والمواساة، راجين من الله تعالى الرحمة والغفران لروحه الطاهرة.

كمال شاتيلا عروبي من الصميم

انتقل أمس الصديق كمال شاتيلا من دنيا الفناء الى دنيا الحق تاركاً آثاراً قيّمة بالعمل الوطني وهو من أسّس «الاسعاف الشعبي» لخدمة أهل بيروت مع نخبة من محبي بيروت ورجاله..

ناصري حتى الدم..
لبناني بالإيمان الراسخ..
بيروتي منذ الولادة..
عروبي من الصميم..

كانت له جولات وجولات في دعم العمل القومي العروبي..

وهو من عاش مع حياة الرئيس عبدالناصر وبعد وفاته صادقا له.. ومؤمناً ببارئه حتى الرمق الأخير.

الأخ كمال رحمك الله وأسكنك فسيح جنانه..
ولعائلته ولعائلة «الاسعاف الشعبي» أحرّ التعازي والأصدقاء الصبر والسلوان.

المهندس هشام جارودي

البنك الدولي وافق على تمويل إضافي للبنان بقيمة ٣٠٠ مليون دولار

صدر عن البنك الدولي بياناً اعلن فيه أن مجلس المدراء التنفيذيين لمجموعة البنك الدولي وافق على تمويل إضافي بقيمة ٣٠٠ مليون دولار للمشروع الطارئ لدعم شبكة الأمان الاجتماعي للإستجابة للأزمة وجائحة كوفيد-١٩ في لبنان (مشروع شبكة الأمان الاجتماعي ESSN). سيسمح هذا التمويل الإضافي بمواصلة وتوسيع نطاق تقديم التحويلات النقدية للأسر اللبنانية الفقيرة والأكثر احتياجاً، فضلاً عن دعم تطوير نظام موحد لشبكات الأمان الاجتماعي يمكّن من الاستجابة للصدمات الحالية والمستقبلية على نحو أفضل.

تمثل هذه الحزمة الجديدة بقيمة ٣٠٠ مليون دولار أميركي التمويل الإضافي الثاني لمشروع شبكة الأمان الاجتماعي ESSN (٢٤٦ مليون دولار أميركي) الذي تمت الموافقة عليه في كانون الثاني ٢٠٢١ لدعم لبنان في مواجهة آثار الأزمة الاقتصادية ووباء COVID-١٩ على السكان الفقراء والأكثر احتياجاً. وقد سبق أن استفاد المشروع من تمويل إضافي أول بقيمة ٤ ملايين دولار أميركي في أيار ٢٠٢٢.

يمر لبنان منذ أكثر من ثلاث سنوات بأزمة اقتصادية ومالية هي من بين أسوأ الأزمات التي شهدها العالم. وقد أدى الانكماش الكلي بنسبة ٣٩,٩٪ في إجمالي الناتج المحلي الحقيقي منذ عام ٢٠١٨ إلى تبديد ما تحقق من نمو اقتصادي على مدار ١٥ عاماً.

وقد أرسى مشروع شبكة الأمان الاجتماعي المعروف باسم «أمان»، الذي تمت الموافقة عليه في يناير/ كانون الثاني ٢٠٢١، أسس نظام شبكة أمان إجتماعي تستهدف الفقراء من خلال إنشاء منصة «دعم»، التي تعتبر أول سجل اجتماعي وطني رقمي في لبنان. وسمحت منصة «دعم» بتسهيل تقديم التحويلات النقدية بفعالية وكفاءة وشفافية لنحو ٨٢ ألف أسرة تستوفي معايير الفقر المدقع والهشاشة المعتمدة ضمن المشروع لمدة تصل إلى ١٤ شهراً. كما اعتمد المشروع آلية متينة لمعالجة التظلمات من خلال إنشاء مركز اتصال للاستجابة للاستفسارات الواردة من مقدمي الطلبات بسرعة وكفاءة. وقام المشروع أيضاً بتكليف جهة خارجية للتحقق من أهلية الأسر المستفيدة والتأكد من حسن صرف التحويلات للأسر المستحقة في المواعيد المقررة. وقد بيّن مسح تم إجراؤه لمتابعة الأسر المستفيدة من البرنامج أنه بعد تلقي التحويلات، كانت النسبة الأكبر من إنفاق الأسر المستفيدة على الغذاء (٤٣٪) تليها الرعاية الصحية (١٢٪).وأفادت نحو ٩٩٪ من الأسر المستفيدة بتحسن أوضاعها المعيشية بعد تلقي التحويلات، في حين أفادت ٦٦٪ من الأسر المستفيدة التي لديها أطفال أن التحويلات سهّلت معدل الانتظام بالدراسة.

وقال المدير الإقليمي لدائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي:جان كريستوف كاريه «سيقدّم هذا المشروع والتمويل الإضافي له تحويلات نقدية إلى ١٦٠ ألف أسرة لمدة ٢٤ شهرا. ويشمل ذلك الأسر المستفيدة حالياً من المشروع، بالإضافة إلى أسر جديدة تستوفي معايير البرنامج. وستحصل الأسر المستفيدة على مبلغ ثابت قدره ٢٥ دولاراً أميركياً شهرياً، بالإضافة إلى ٢٠ دولاراً أميركياً لكل فرد من أفراد الأسرة (حتى ٦ أفراد)، أي بحد أقصى قدره ١٤٥ دولاراً أميركياً للأسرة الواحدة في الشهر. يُنفّذ البرنامج من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية ووحدة إدارة مركزية في رئاسة مجلس الوزراء. كما تمّ التعاقد مع برنامج الأغذية العالمي للقيام بزيارات التحقق من أهلية الأسر وصرف التحويلات النقدية شهرياً إلى الأسر المستفيدة. ويتم إعلام الأسر المستفيدة بشأن صرف التحويلات وغيرها من المعلومات المهمة الخاصة بالبرنامج عن طريق خدمة الرسائل النصية القصيرة. كما يتم صرف التحويلات الشهرية بالدولار الأميركي من خلال مقدمي الخدمات المالية».

الرياضي ينتزع الأفضلية من دينامو سلوياً

وسيم صبرا:

نجح فريق النادي الرياضي بيروت من انتزاع الأفضلية أمام منافسه دينامو في نهائي بطولة لبنان لكرة السلة، بفوزه عليه بفارق ٩ نقاط وبنتيجة (٨٢-٧٣)، في المباراة الثالثة التي أجريت في روك لاند ارينا، ليتقدم عليه ٢-١ في السلسلة التي تحسم للفائز في ٤ من ٧ مباريات مقررة.

وتعود السلسلة يوم الأحد المقبل (١٧:٠٠) في رابع مبارياتها الى أرض قاعة الرئيس صائب سلام في المنارة.

ولا بد من الإشارة إلى ناحية غاية في السلبية ويسأل عنها اتحاد اللعبة، والمتمثلة بغياب التكييف عن القاعة، وهو أمر تنظيمي يفترض تلافيه، حيث بدا واضحاً تأثر اللاعبين بتعرق الكرة كما أرضية الملعب، والسؤال الذي يطرح نفسه، ما السبب الموجب لتمديد أمد المنافسات حتى مشارف موسم الصيف وهنا نعود للاعتراضات التي سبق وطالت إقامة دور الثمانية، والذي كان لزوم ما لا يلزم، لا بل ان تأثيره السلبي، بدأ طرفا النهائي بدفع اثمانه.

من جهة ثانية، تشكل المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي للعبة من ١٣ عضوا بينهم سيدتان، بعد اجتماع في العاصمة الماليزية كوالالمبور قبل ايام.

وحل الهندي جوفينداراج كمباردي رئيسا بدلا من القطري الشيخ سعود بن علي، والصيني ياو مينغ رئيسا لمجلس الادارة، ورئيس الاتحاد اللبناني أكرم الحلبي نائبا أول للرئيس ومواطنه هاغوب خاجيريان امينا عاما ومديرا تنفيذيا.

ومعلوم ان خاجريان يضطلع بحضور فاعل في الاتحاد الدولي الـ«فيبا»، منذ ايام الامين العام الراحل باتريك باومان.

الصورة: محاولة من وائل عرقجي للتسجيل بسلة دينامو

الرياضي ينتزع الأفضلية من دينامو سلوياً (طلال سلمان)

بيان لـ «هيئة التحقيق الخاصة» يتعلق بوضع لبنان على اللائحة الرمادية

صدر عن «هيئة التحقيق الخاصة» - «وحدة الإخبار المالي اللبنانية» في مصرف لبنان البيان الآتي: «بالإشارة الى البيانات والتحليلات غير المبنية على وقائع التي صدرت مؤخراً بأنه قد يدرج لبنان هذا الاسبوع على اللائحة الرمادية،

نفيد انه تم مناقشة وإعتماد تقرير التقييم المتبادل للجمهورية اللبنانية خلال إجتماعات فرق العمل والإجتماع العام السادس والثلاثون لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا (MENAFATF) التي اختتمت اعمالها يوم امس في مملكة البحرين.

ان اعتماد هذا التقرير يأتي بنتيجة عملية طويلة امتدت لمدة ستة عشر شهراً، تم خلالها وفي ظل ظروف صعبة تقييم نظام مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب اللبناني وفقاً لمنهجية مجموعة العمل المالي (FATF) المعتمدة لتقييم جميع البلدان.

سوف يحدد تقرير لبنان الثغرات التي يتوجب معالجتها، كذلك سيبيّن الجوانب الإيجابية في نظام مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب في لبنان. وعليه، سيتوجب على لبنان اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة الثغرات المحددة، على ان يقدم لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا (MENAFATF) تقرير متابعة خلال العام ٢٠٢٤.

تبعاً للإجراءات المعمول بها، سيتم نشر التقرير المعتمد في شهر حزيران ٢٠٢٣، واثر ذلك، ستقوم بإصدار بيان رسمي بشأنه».

الأسبوع العالمي للطاقة في لبنان

برعاية رسمية وحكومية، وبدعم من «المركز اللبناني لحفظ الطاقة» و«جمعية الشرق الأوسط لصناعات الطاقة الشمسية» ينطلق مؤتمر Lebanon International Solar Week في فندق «هيلتون حبتور» في سن الفيل (مركز المؤتمرات) ويفتح أبوابه يومياً من الثالثة بعد الظهر حتى التاسعة مساءً، والذي يفتتح يوم الخميس ١ حزيران ٢٠٢٣ بتمام الساعة الخامسة بعد الظهر بحضور فعاليات رسمية واجتماعية.

تنظّم المعرض شركة PromoTeam صاحبة الباع والخبرة الطويلة في تنظيم المعارض المتخصصة منذ العام ١٩٩١، معرضاً كبيراً للطاقة الشمسية والبديلة وذلك بهدف تعريف الزائرين على آخر وأهمّ ما توصّلت إليه هذه التكنولوجيا في إنتاج الطاقة وحفظها وتخزينها بالإضافة إلى توفير مساحة تبادل بين الشركات والأفراد والمؤسسات المانحة للقروض والتسهيلات المتعلّقة في هذا المجال.

وسيشهد أسبوع لبنان الدولي للطاقة الشمسية سلسلة من المؤتمرات والمحادثات الخاصة التي يجريها خبراء في مجال الطاقة الشمسية. ستوفر هذه الجلسات للحاضرين رؤى قيمة حول أحدث الاتجاهات.

فقية: عقد اجتماعي شامل سبيلنا نحو مستقبل آمن

يتابع الوفد العمالي اللبناني زيارته لجمهورية مصر العربية أثناء المشاركة في الدورة ٤٧ لمنظمة العمل العربية حيث التقى العديد من الوفود المشاركة كالجزائر وسريا والبحرين والوفد السعودي والبحريني والعماني والسوداني والتقى الوزير العراقي احمد الاسدي والوزير المصري حسن شحاته حيث قدّم له درعاً تقديرية على الجهود التي تقوم بها جمهورية مصر العربية في سبيل توحيد الكلمة العربية والوقوف الى جانب لبنان

وكان رئيس وفد العمال حسن فقية قد القى كلمة في المؤتمر جاء فيها: إنّ هذا التقرير الشامل وتصنيفه لأسباب الأزمات يركّز في قسمه الرابع بشكل خاص على ضرورة العمل باتجاه «عقد اجتماعي جديد وشامل: سبيلنا نحو مستقبل آمن وعادل».

وتحدث عن الازمات التي يغرق بها لبنان والتي انعكست بشكل خاص على العاملين باجر في القطاعين العام والخاص وكذلك العاملين فيث القطاع اللانظامي حيث أدّت هذه الأزمة الى وضع جميع تلك الفئات التي تتجاوز نسبتها الثمانين بالمئة دون خط الفقر، وطالت البطالة أكثر من خمسين بالمائة من الفئات الشابة إضافة الى تجاوزها نسبة الخمسة والثلاثين في المائة من القادرين على العمل.

وقال : إننا نعتقد بأنه لا حلّ للقضايا اللبنانية سوى بالتخفيف من علوّ الخطاب الطائفي أولاً وإعادة الإعتبار لاستقلالية القضاء واحترام دستور «الطائف» الذي بات هو الدستور اللبناني وتمكين الناس من المساءلة والمحاسبة واستعادة أموالهم وودائعهم من المصارف والدولة والمصرف المركزي.

ورأى أنه لابدّ من الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة ذات صلاحيات دستورية كاملة تحمل مشروعاً إنقاذياً حقيقياً وتفتح النقاش مع الإتحاد العمالي العام ومع الجهات الأكثر تمثيلاً في المجتمع اللبناني نحو عقد اجتماعي جديد انطلاقاً من دعوة المدير العام لمكتب العمل العربي الذي ينطلق منه نقاشنا في هذه الدورة.

الوفد اللبناني يسلم الوزير شحاته الدرع

تربية

LAU شاركت في تنظيم مؤتمر نموذج الأمم المتحدة في نيويورك

أعلنت الجامعة اللبنانية الاميركية LAU في بيان أنه «بعد ثلاثة أعوام على غيابه بسبب جائحة كوفيد-١٩ عاود برنامج «نموذج الأمم المتحدة لمنهجية الصفوف المتكاملة» نشاطاته بخطوات بارزة لإعادة تأكيد حضوره على المستوى الجامعي العالمي كواحد من أهم برامج إعداد الاجيال الشابة للمستقبل».

أضاف البيان:«بعنوان التنوع في مواجهة المحن عقد في مقر الامم المتحدة في نيويورك مؤتمر موسع شارك فيه أكثر من ١٠٠٠ طالب من المرحلة الثانوية من ١٠ جنسيات مختلفة و ٢٢ ولاية أميركية شاركوا في جلسات عمل متخصصة، واختتم بلقاء موسع في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة. وشكلت مساهمة الجامعة اللبنانية الاميركية LAU الشريك الدائم لنموذج الامم المتحدة من خلال تطوع ٥٠ من خريجيها وخريجاتها وطلابها الحاليين في تنظيم اعمال المؤتمر علامة فارقة، وشهادة على حضور الجامعة المتزايد على المستوى الاكاديمي العالمي اضافة الى المساهمة في مد جسور الحوار بين الثقافات في كل انحاء العالم لتعزيز القيم الثقافية الانسانية. مع الاشارة الى ان مؤتمر شكل منصة للحوار والنقاش الحر. الامر الذي وصفته مديرة مكتب شؤون التواصل الخارجي والبرامج القيادية في LAU غنى حرب بأنه «مؤتمر جامع للعقول الكفوءة والنيرة من كل انحاء العالم». واوضحت ان الطلاب المشاركين يخضعون لمسار شاق من التدريب ونماذج المحاكاة وصولاً الى تعزيز مهاراتهم وكفاءاتهم وصقلها نحو الافضل»، مؤكدة أهمية تطوير المهارات المهنية وتعزيز قيم القيادة».

واظهر متطوعو LAU الذين ساهموا في تنظيم الحدث، بحسب البيان، اداء قياديا استثنائيا، وصفه أحد المتطوعين المشاركين كارل جو بوياجيان بأنه أمر مميز، وشرح كيف اختلفت عملية التخطيط عن تلك الخاصة بالمؤتمرات المحلية لأنها تتطلب التكيف مع ثقافة جديدة تمامًا، والتواصل مع المندوبين على المستوى المهني والشخصي.

فريق LAU خلال مشاركته في المؤتمر

السبعلي حاضر عن «قطاع تربوي أكثر حداثة وديناميكية»

أقام تجمّع النهضة النسائية في مركزه في فردان محاضرة بعنوان «نحو قطاع تربوي أكثر حداثة وديناميكية»، قدّمها الدكتور ميلاد السبعلي، رئيس مجلس إدارة مجموعة غلوبال ليرننغ.

قدّم المحاضر الدكتور جاد ملكي، عميد التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي، حيث أعطى لمحة عن الخلفية الأكاديمية والمهنية للدكتور السبعلي.

بعدها عرض المحاضر للتغيرات السريعة في سوق العمل والتطورات المتسارعة في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، موضحاً أن المتخرجون في المستقبل القريب لن يكون لديهم رفاهية العمل في نفس الوظيفة مدى الحياة.

وشدّد أن المطلوب من المنظومات التربوية المعاصرة هو ترسيخ هذه الكفايات الأساسية عند الأجيال القادمة، بقدر ما هو مهم إعطاءهم اختصاصات معاصرة وخبرة تطبيقية عملية ليكونوا جاهزين لدخول سوق العمل وتطبيق العلوم والمعارف في حل المشكلات المهنية والحياتية المتنوعة والمتغيرة.

وعرض الدكتور السبعلي للتغير في الوظائف والمهارات المطلوبة في سوق العمل بشكل مستمر ومتسارع، حيث أن معظم الوظائف التي تحتاج الى مهارات التفكير الدنيا، مثل التذكر والفهم والتطبيق الأساسي، هي وظائف يتم استبدالها من قبل الذكاء الاصطناعي والروبوتات والتكنولوجيا الحديثة.

وأوضح أن هذه المهارات ليست فقط مهمة لسوق العمل، بل أيضاً لتجويد الحياة الاجتماعية وتطوير الحياة السياسية، حيث أن من يمتلكون هذه المهارات الحديثة، يكونون بالإجمال مواطنين فاعلين منتجين مفكرين لا يسيرون بشكل أعمى وراء الدعوات الغرائزية أو الفئوية في المجتمع.

ثم استعرض بشكل تفصيلي المشكلات التي كانت يعاني منها القطاع التربوي الرسمي والخاص في لبنان قبل مرحلة الانهيار المالي، من مناهج قديمة ومقاربات تربوية تقليدية تلقينية في معظمها وبنية تحتية مترهلة وغياب أي دول للتكنولوجيا التي كانت تعتبر من الكماليات غير الضرورية، وضعف تدريب المعلّمين والاداريين ونقص في التمويل، مما أدّى الى تراجع المستوى والأداء الضعيف في الاختبارات والمؤشرات الدولية، فيما العالم يتقدم.

وعرض لمشاكل تعليم النازحين السوريين ومطالب دمجهم مع الطلاب اللبنانيين مقابل استمرار التمويل، مشدداً على فشل هذه العملية المكلفة جداً في تحقيق أهدافها، حيث أن معظم هؤلاء الطلاب يتسربون من المدارس قبل وصولهم الى الشهادة المتوسطة، مما يترك أفواجاً من الشباب بينهم بدون تعليم، وهم أصلا لا يحق لهم القيام بمعظم الأعمال.

دورة تقوية تنظمها مؤسسة الحريري لطلاب الشهادات الرسمية في صيدا

إنطلقت «دورة التقوية المجانية لطلاب صفوف الشهادات الرسمية» التي تنظمها «مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة»، بالشراكة مع «الشبكة المدرسية لصيدا والجوار»، على مدى ٥ أسابيع (حتى ٢٤ حزيران المقبل)، وبمشاركة زهاء ١٣٠٠ طالب وطالبة من مدارس الشبكة الرسمية والخاصة، سيتوزعون على ٥ مراكز في المدينة وضواحيها. وتضمن برنامج الدورة:

في مراكز «ثانوية الدكتور نزيه البزري الرسمية، ثانوية مصطفى الزعتري الرسمية، المدرسة العمانية النموذجية الرسمية، ثانوية رفيق الحريري» أيام الجمعة والسبت:

- لطلاب التاسع الأساسي من الساعة ٨,٤٥ صباحا لغاية ١٢ ظهرا.
- لطلاب الثانوية العامة من الساعة ٨,٠٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا.

في مركز ثانوية الراهبات المخلصيات عبرا: أيام الجمعة: من الساعة ٣,١٥ بعد الظهر حتى ٦,١٥ مساء لجميع الصفوف. أيام السبت:

- لطلاب التاسع الأساسي من الساعة ٨,٤٥ صباحا حتى ١٢,٠٠ ظهرا.
- لطلاب الثانوية العامة من الساعة ٨,٠٠ صباحا حتى ١٢,٤٥ ظهرا.

النجمة بضيافة النبطية و«بادر» تكرّمه

نظمت لجنة النشاطات الرياضية في جمعية بادر حفلا تكريميا لإدارة نادي النجمة الرياضي في مقرها بمناسبة إحرازه لقب بطولة كأس لبنان لكرة القدم للموسم الثاني على التوالي.

وتميز الحفل بحضور «نجماوي» مميز تقدمه رئيس النادي التاريخي الحاج عمر غندور وعدد من أعضاء مجالس الإدارة السابقين والحاليين، بالاضافة إلى بعض لاعبي الجيل الذهبي أمثال حبيب كمونة، محمد حاطوم «الملك»، جمال الخطيب كذلك صالح كركي وحسن عبود ورائد أبو النصر اليافي.

بعد النشيد الوطني اللبناني، ألقى الدكتور أحمد اليافاوي كلمة جمعية بادر ، تلته كلمة باسم اللجنة الرياضية للحاج أحمد قبرصلي، ثم قام غندور وجهاد عانوتي ممثلاً عن جمعية بادر بتقديم درع تذكاري لرئيس النجمة مازن الزعني، كما تم توزيع كتاب «نادي النجمة الرياضي – بيروت من أنيس اسماعيل رضوان الى عمر عبد القادر غندور (١٩٤٥-٢٠٠٣)» للمؤلف أحمد محمد القبرصلي.

هذا وأطلق النادي الحسيني في النبطية الدورة الرياضية الـ١٩ لكرة القدم لمناسبة عيد المقاومة والتحرير بمباراة انتهت بالتعادل السلبي بين النجمة بطل كأس لبنان والاهلي-النبطية، برعاية مفتي مدينة النبطية وإمامها الشيخ عبد الحسين صادق بحضور عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ناصر جابر، مسؤول مكتب الشباب والرياضة لحركة أمل اقليم الجنوب المهندس علي حسن، عضو الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور مازن قبيسي.

وتبادل رئيس نادي النجمة مازن زعني والشيخ صادق الدروع، إلى درعين من رابطتي أميركا والنبطية.

زعني يتسلم درع بادر من عانوتي بحضور غندور.. (طلال سلمان)

طائرة «الأنوار» تجرُّ «شكا» لمباراة حاسمة

فرض فريق الانوار الجديدة مباراة خامسة فاصلة في الدور النهائي لبطولة لبنان بالكرة الطائرة لنوادي الدرجة الاولى للرجال مع سبيد بول شكا حامل اللقب في النسخ الاربع الاخيرة.

وعادل الانوار ضيفه سبيد بول (٢ – ٢) في السلسلة النهائية، بفوزه عليه في سهولة بثلاثة اشواط نظيفة ٣ – ٠ (الاشواط ٢٥ – ١٨، ٢٦ – ٢٤، ٢٥ – ١٦) عصر يوم الجمعة في مجمع ميشال المر في البوشرية.

وتقام المباراة النهائية بين الفريقين الساعيين الى لقب خامس في البطولة، الخامسة بعد ظهر الاحد المقبل في قاعة حامات بساحل البترون.

وهذه المباراة الاولى في السلسلة تحسم بهكذا نتيجة ومن جانب واحد.

قاد المباراة الحكمان الدوليان حنا الزيلع وبسام الجميل.

ميسي يشغل الأندية وبايرن لن يستسلم

كشف خوسيه فيليكس دياز رئيس تحرير صحيفة «ماركا» الإسبانية عبر قناة سعودية، ضمن برنامج «ملعب SBC» عن قدوم ليونيل ميسي وأنخيل دي ماريا وسيرجيو بوسكيتس إلى الهلال السعودي صيف ٢٠٢٣.

وقال دياز أنه متأكد من معلوماته، وأن«والد ميسي ومحيطه صرحوا بأن عودة اللاعب إلى صفوف برشلونة معقدة للغاية».

وأشار الصحافي الإسباني بلغة الواثق: «كما انفردت في موضوع قدوم كريستيانو رونالدو للنصر، أؤكد أن ميسي سيرحل إلى الهلال بنسبة ٩٥٪.. الدوري السعودي سيحصل على خدمات الخماسي ميسي ودي ماريا وبوسكيتس وإنييستا وجوردي ألبا».

واوضح ان «الهلال سيظفر بخدمات الثلاثي ميسي ودي ماريا وبوسكيتس».

وتابع: «رونالدو مستمر مع النصر، فهو يشعر بالراحة في المملكة، الشائعات بشأن رحيله غير صحيحة، والنصر سيعزز صفوفه بلاعبين كبار».

وأستدرك: «لويس إنريكي لن يأتي للدوري السعودي وكذلك مانويل بيليغريني، أما سيرجيو راموس لا يمتلك أي عرض سعودي، بل حصل على عرض للبقاء مع باريس سان جيرمان».

وعن الفرنسي كريم بنزيما، شدد انه: «قريب من اتحاد جدة، ولم يجدد عقده مع ريال مدريد حتى الآن، مصير اللاعب سيتحدد خلال ١٠ أيام».

هذا وفجرت صحيفه «ال ناسيونال» الصادرة في كاتالونيا، مفاجأة مدوية حول نية مانشستر يونايتد الإنكليزي بإبرام صفقة مزدوجة، خلال سوق الانتقالات الصيفي المقبل، كاشفة انه وضع خطة محكمة للتعاقد مع الثنائي البرازيلي نيمار وميسي من باريس سان جيرمان.

وقالت ان إريك تين هاغ منح الضوء الأخضر لمسؤولي يونايتد لبدء المفاوضات مع نيمار أولا لاستقدامه إلى أولد ترافورد، حيث يرى أن التعاقد معه سيكون «القطعة الأساسية لإغراء ميسي» في ارتداء قميص مانشستر يونايتد.

بايرن لا يستسلم

أكد المدير الفني لفريق بايرن ميونخ توماس توخيل أن باب الأمل لاحتفاظ فريقه بلقب الدوري الالماني، مشدداً أن كافة الاحتمالات واردة الحدوث، مما دعاه لحث لاعبيه على القتال حتى النهاية، حين يواجهون كولن السبت (١٦:٣٠)، وقال: «لسوء الحظ سنكون بحاجة للفوز وانتظار ما يحدث في الملعب الآخر، لكن يجب أن نركز على أنفسنا أولاً».

ويتصدر بروسيا دورتموند الذي يقابل ماينز، ترتيب الدوري برصيد ٧٠ نقطة، بفارق نقطتين عن بايرن ميونخ قبل الجولة الختامية.

ميسي

متفرقات رياضية

مهرجان بيروت الاول

انطلقت فعاليات «مهرجان بيروت الرياضي الأول» في «فوروم بيروت» الكرنتينا بحضور وزير السياحة في حكومة تصريف الاعمال المهندس وليد نصار، النائبين ميشال معوض والياس حنكش، محافظ بيروت القاضي مروان عبود، رئيس مصلحة الرياضة في وزارة الشباب والرياضة والمدير العام للمنشآت الرياضية والكشفية محمد عويدات ومهتمين، الذين واكبوا عروضا مميزة في الهواء واستعراضات بالمبارزة والتايكواندو والكونغ فو ووشو وفنية ورياضية، كذلك في الانجراف «الدريفت» في الباحة الخارجية.

بطولة الجنوب للشطرنج

اختتمت فعاليات بطولة الجنوب في الشطرنج، المؤهلة لنهائيات بطولك لبنان بجولاتها السبع، بتأهل ٩ لاعبين هم: الياس شمعون، نديم سليم، محمد هبش، حسين مغنيه، كمال تاتونجي، يوسف شعيتو، احمد قشمر، حسن مغنيه، محمد مغنيه، وأقيم حفل التتويج بحضور رئيس بلدية طيردبا الدكتور وئام زيدان.

طاولة نقابة المهندسين

نظمت نقابة المهندسين ونادي المهندسين بطولة داخلية للعبة كرة الطاولة في قاعة المؤتمرات التابعة للنقابة وجاءت النتائج على الشكل التالي: حل جاد عيط أولاً متقدماً على سامي بدوي النجار وعبد الرحمن جواد ورانا ناصر، وقدم المدرب رامي الرفاعي ميدالية اللاعب الاصغر في البطولة الى ميرا ملص.

«التخبُّط»: ملف سلامة بين وزيري المال

(تتمة المنشور ص١)

يوجز قضائياً تفاصيل ملف حاكم مصرف لبنان».

وحسب مصادر مطلعة فإن الاتجاه الرسمي هو لإنهاء حاكم المركزي ما تبقى من ولايته، ثم البحث عن الانتقال الى وضعية هادئة لمعالجة الملف، في وقت يسجل فيه انقسام حاد لجهة هذا التوجه.

وعلى صعيد مشهد آخر من الانقسام، اقدام ٣١ نائباً من المعارضة على اصدار بيان، من خلال مؤتمر صحفي رفضوا فيه استعراض حزب الله عبر المناورة العسكرية، واعتبارها مظهراً من المظاهر الميليشيوية، التي يمارسها منذ سنوات ويناقض فيها مفهوم الدولة، ولا يحق له زج لبنان في آتون الصراعات، وهو اصبح حالة شاذة ومنبوذة من غالبية الشعب اللبناني.

وطلب هؤلاء بـ:

١- انهاء الحالة المسلحة لحزب الله عبر تطبيق اتفاق الطائف والدستور المنبثق عنه والـذي قضى بحل الميليشيات وبحصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الامنية الشرعية.

٢- تطبيق القرارين ١٥٥٩ و١٧٠١ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

٣- وقف التدخلات العسكرية والامنية التي يقوم بها حزب الله في الخارج ، والاقلاع عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، بما يتيح استعادة علاقات لبنان التاريخية مع المجتمعَين الدولي والعربي.

٤- تفكيك الاقتصاد الموازي الذي بناه حزب الله من خلال التهريب عبر المعابر الشرعية وغير الشرعية وتشجيع التهرب الضريبي وحماية الفساد.

ومع هذه الإنقسامات الماثلة في الحياة الرسمية والسياسية، يبدو الملف الحالي ضاغطاً على الوضع، اكثر من اي وقت مضى، لجهة فقدان السيولة وعدم توافر الاعتمادات لدفع الاجور، وتعويضات النقل على اساس ٤٥٠ الف ليرة، بدءا من شهر حزيران، اذ لم يعقد مجلس النواب جلسة لاقرار قوانين فتح الاعتمادات»، مع مطالبة مجلس الوزراء بانعقاد جلسة لمجلس النواب، بأسرع وقت لاقرار القوانين».

وفي رد على التيار الوطني الحر، وحزب القوات اللبنانية، لجهة انعقاد مجلس الوزراء، لوّح الى امكان اتخاذ قرار بالاعتكاف متسائلاً، هل هذا الخيار يخدم مصلحة البلد.

وسط ذلك، دأبت مصادر التيار الوطني الحر لبث معطيات عن تقدم قيد التحقق، لجهة التوافق على اسم او اكثر مع المعارضة، لجهة خوض الانتخابات الرئاسية، لمواجهة مرشح «الثنائي الشيعي» النائب السابق سليمان فرنجية.

وقالت اوساط سياسية لـ«اللواء» أن الكلام عن قرب إنجاز اتفاق بين المعارضة والتيار الوطني الحر في ملف الرئاسة يحتاج إلى ترجمة والى إقرار من الفريقين بأنه تم التوصل إلى تفاهم حول اسم المرشح لرئاسة الجمهورية، حتى وإن لم يكشف الاسم إلى حين انعقاد جلسة الأنتخاب، داعية إلى ترقب ما قد يصدر في هذا السياق .

من جهة ثانية، تحدثت الأوساط نفسها عن عودة السجال بشأن صلاحيات حكومة تصريف الأعمال في الوقت الذي يتمسك فيه الرئيس ميقاتي بالبنود الملحة في حين أن التيار الوطني الحر يعمل على توجيه الاتهامات إلى حكومة تصريف الأعمال، مشيرة إلى أن تكرار نغمة الاتهام ستتواصل لوقت قبل الانشغال بمواضيع أخرى.

وتحدثت المعلومات عن تقدم في اتصالات نواب قوى المعارضة والمستقلين والتغييريين والتيار الوطني الحر للتوافق على اسم جهاد ازعور مرشحا لها لرئاسة الجمهورية، وتبدى ذلك مؤخرا في أن قنوات التواصل بين رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل ورئيس التيار النائب جبران باسيل من جهة، وبين النائبين فادي كرم عن القوات اللبنانية وجورج عطالله عن التيار وبعض النواب التغييرين والمستقلين. لكن المعلومات اشارت الى ان المفاوضات لم تصل بعد الى خواتيمها.

وقال النائب كرم لـ«اللواء»: صحيح انه تم التوافق بين قوى المعارضة الثلاث (القوات والكتائب وتجدد) واغلب المستقلين والتغييريين والتيار الوطني الحرعلى اسم الوزير الاسبق ازعور، لكن الاتصالات والمناقشات قائمة حول كيفية ادارة المعركة الانتخابية ومندرجاتها، وضرورة التزام جميع الاطراف بالتصويت للمرشح ازعور حتى لو انعقدت اكثر من جلسة انتخابية كي لا يتم تراجع او تغيير موقف البعض في حال لم تحصل جلسة اوطار نصابها وذهبت الامور الى طرح مرشح آخر ما يعيدنا الى نفس الوضع الحالي.

اضاف: هناك بحث ايضا في برنامج المرشح للرئاسة وكيفية توفير نصاب الجلسة الانتخابية وامور اخرى. المهم اننا توصلنا الى خطوة متقدمة وايجابية، ولكن سننتظر موقف الطرف الاخر.

وتحدثت معلومات اخرى عن مخاوف من ان يغير التيار الحرموقفه ويذهب الى طرح مرشح آخر بعدما تحدث باسيل امام زواره بإيجابية عن الوزير الاسبق زياد بارود، لكن ثمة اطراف في المعارضة ترفض السير به.

وفي هذا الاطار، أكد التيار الوطني الحر في حسابه على «تويتر»، أنّ موقف التيار من الحوار مع المعارضة وكافة الكتل هو إيجابي منذ تموز الماضي. وانّ ما تغيّر هو الايجابية بالحوار التي ظهرت عند الكتل المعارضة التي بدأت تترجم بتوافق على الاسماء، على ان يسري قريباً على المقاربة والبرنامج، وعلى امل ان تطال هذه الايجابية كافة الكتل، كي يتمّ التفاهم على رئيس اصلاحي مستقل يجمع اللبنانيين على برنامج اصلاحي سيادي ينقذ لبنان الكيان ويبني لبنان الدولة.

وفي اطار الحراك الدبلوماسي، اجتمع نواب تكتل الاعتدال الوطني مع السفير المصري ياسر علوي.

مجلس الوزراء

انعقد مجلس الوزراء قرابة الثالثة برئاسة رئيس حكومة تصريف الاعمال نجيب ميقاتي في السراي، بحضور ١٦ وزيـرا، وعلى جدول اعماله ٧٢ بندا وقد حضر الجلسة وزيرا السياحة وليد نصار الذي غادر الجلسة لاحقاً.

والوزراء الذين حضروا هم: نائب رئيس مجلس الوزراء سعاده الشامي، ووزراء :التربية والتعليم العالي القاضي عباس الحلبي، الاعلام زياد مكاري، الشباب الرياضة جورج كلاس، المهجرين عصام شرف الدين، المالية يوسف خليل، الدولة لشؤون التنمية الادارية نجلا رياشي، الصناعة جورج بوشكيان، الاتصالات جوني القرم، السياحة وليد نصار، الداخلية والبلديات القاضي بسام مولوي، الثقافة القاضي محمد وسام مرتضى، البيئة ناصر ياسين، العمل مصطفى بيرم، الزراعة عباس الحاج حسن، الأشغال العامة والنقل علي حميه، اضافة الى المدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور انطوان شقير، الأمين العام لمجلس الـوزراء القاضي محمود مكية.

انتهت الجلسة سريعا بعد نحو ساعة ونصف الساعة بسبب اقتصار البحث على بندي رواتب موظفي القطاع العام وموضوع ملاحقات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة و تأجيل باقي البنود. وخلال الجلسة تمت ترقية المدير العام للامن العام بالإنابة العميد الياس البيسري إلى رتبة لواء من خارج جدول الأعمال.

وتقرر خلال الجلسة الاتي كما اعلن وزير الاعلام:

«تم تكليف وزير المالية رفع تقرير دقيق يبيّن تداعيات الملاحقات الخارجية خارج لبنان بحقّ حاكم مصرف لبنان على أدائه لمهامه وانعكاس ذلك على مهام المصرف المركزي، وتكليف وزير العدل تقديم الرأي القانوني المناسب؛ كما كلف وزير العدل رفع تقرير يوجز قضائياً تفاصيل ملف حاكم مصرف لبنان».

«موافقة مجلس الوزراء على دفع كامل التعويضات الاضافية التي اقرها مجلس الوزراء عن شهر ايار كاملاً (لموظفي القطاع العام)، على أن تُعتبر الدفعة بمثابة سلفة تُحسم من التعويضات اللاحقة في حال ثبت عدم أحقيتها (بعد احتساب ايام حضور الموظفين) على أن تحيل الإدارات عدد أيام الحضور إلى وزارة المالية».

وأشار الى «عدم توافر الإعتمادات لدفع الأجور وتعويضات النقل على اساس ٤٥٠ الف ليرة بدءاً من شهر حزيران، إذا لم يُعقد مجلس النواب جلسة لإقرار قوانين فتح الاعتمادات» . وقال: طالب مجلس الوزراء بإنعقاد جلسة لمجلس النواب بأسرع وقت لإقرار القوانين.

وخلال الجلسة قال ميقاتي: يتزامن انعقاد جلستنا مع حملة يشنها على الحكومة فريق سياسي في البلد يعتمد مقاطعة الجلسات من دون تقديم تفسير منطقي لموقفه. لقد مر أكثر من ستة اشهر على الشغور في سدة رئاسة الجمهورية، ولا تزال انتخابات رئاسة الجمهورية في المجهول، في ضوء الشروط والشروط المضادة للافرقاء السياسيين الممثلين في مجلس النواب. إزاء هذا الوضع، هل المطلوب من الحكومة ان توقف عجلة العمل في المؤسسات وتعطل مصالح الناس نهائيا؟ وهل تتحمل الحكومة مسؤولية الشغور الرئاسي ام النواب هم المسؤولون؟ ومن قال إن الوزراء المشاركين في الجلسات الحكومية لا يمثلون الشرائح اللبنانية كافة؟ وهل مقبول ان يصل الخلاف السياسي الى حد التطاول على كرامات الناس وحضورهم الوازن في كل المحافل؟.

وقال: في ملف حاكمية مصرف لبنان كنا قد ناقشنا الموضوع في اللقاء التشاوري الذي عقدناه يوم الاثنين مطولا، وتوافقنا على ان الموضوع هو في يد القضاء وبما يتوافق مع احكام القانون اللبناني. واكدت انه لا يجوز ان نظهر وكأن هناك طرف يريد الانتقام وآخر يريد تأمين الحماية. أسهل شيء ان نقول اليوم لنقيل الحاكم، ولكن من منطلق احترام المؤسسات واراء السادة الوزراء الحاضرين، وبعدما تقدم دولة نائب رئيس الحكومة بمذكرة خطية في هذا الملف، فانني ساطرح الموضوع للنقاش الان مجددا لاتخاذ القرار المناسب».

ورداً على سؤال قال الوزير مكاري: «توقفت كل التعيينات وتأجلت».

وردا على سؤال قال : إن الرئيس ميقاتي هو من قرر تأجيل كل التعيينات.

سئل: هل تقرر موعد انعقاد جلسة المتعلقة بالنازحين السوريين؟

اجاب: كلا لم تحدد بعد ولكنها ستحدد وسيكون الملف بندا وحيدا على جدول الأعمال.

سئل هل تم الحديث عن زيارة سوريا تتعلق بملف النازحين؟

أجاب: اعتقد انه سيصدر قرار في الجلسة التي ستعقد للبحث بملف النازحين بتشكيل وفد حكومي يضم ايضا الاسلاك العسكرية لزيارة سوريا.

وعن تلويح موظفي الإدارة العامة بالاضراب مجددا قال: لهذا السبب اتخذ القرار بدفع رواتب اربعة اشهر كاملة بموجب ما كان اقر سابقا كسلفة تحسم من التعويضات لاحقا في حال عدم أحقيتها وفقا للمرسوم. علما أن العاملين يتقاضون حاليا ثلاثة رواتب اضافية بموجب قانون الموازنة .

سئل: هل ستتولى مهام تلفزيون لبنان ؟

اجاب: انا أتولى مهام تلفزيون لبنان حاليا ، ولقد طلبت طرح هذا البند لاني اريد الحصول على غطاء مجلس الوزراء، ولدي غطاء قانوني حول هذا الموضوع.

سئل هل يمكن أن يدعو رئيس الحكومة الى جلسة لاقالة حاكم مصرف لبنان؟

أجـاب: اذا صدر تقرير وزيـر العدل في هذا الاتجـاه فهذا ممكن، ولكن لا شيء واضحا لغاية الآن.

سئل: قال الرئيس ميقاتي سابقا ان موضوع حاكم مصرف لبنان ليس من صلاحيات مجلس الوزراء .لماذا غيّر رأيه الان؟

أجاب: لم يقل انه ليس من صلاحية مجلس الوزراء،فهناك صلاحية لمجلس الوزراء باقالة الحاكم، ولكن اتخاذ القرار يستوجب اكثرية ثلثي اعضاء مجلس الوزراء كاملا، ثانيا هل يمكن إقالته من دون الاطلاع على ارتدادات هذا القرار على الوضعين المالي والمصرفي.؟

وقال :الرئيس ميقاتي يعقد الكثير من الاجتماعات في هذا الشأن بعيدا عن الاعلام مع المسؤولين ومع أناس من مصرف لبنان ومن نواب الحاكم، فالموضوع غير متروك ولدى الحاكم نحو ٤٠ يوما وسيتقاعد من بعدها.

سئل: ممن ستتشكل اللجنة المكلفة بإعداد تقرير للبت بملف رياض سلامة، فاجاب :عندما يرد تقرير وزير العدل عندها نرى ما سيحصل.

يشار الى انه بعد موقف النائب باسيل من الجلسة، اكد رئيس حزب القوات اللبنانية جعجع عبر «تويتر» ان «اجتماع الحكومة غير دستوري لأن أكثرية بنود جدول أعمال هذه الجلسة ليست ملحّة وغير طارئة».

مؤتمر النازحين

وبالنسبة لمؤتمر النازحين في ١٥ حزيران المقبل في بروكسيل، لم يُدعَ اليه وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، ولم يتسلم من مفوضية اللاجئين لبنان، «داتا» المعلومات حول وضع النازحين.

الحكومة والأمم المتحدة

الى ذلك، استمرت قضية النازحين السوريين تتفاعل حول موضوعي دفع المساعدات لهم بالدولار والعودة الطوعية، حيث علمت «اللواء» انه إجتمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان عمران ريزا في السراي الحكومي.

وقال ريزا بعد الاجتماع: كان اجتماعنا مثمراً، وكنت قد اجتمعت باكراً مع وزير الشؤون الاجتماعية هكتور حجار، وتطرّقنا الى ما يتم تداوله في الاعلام في ما يخص المساعدات للاجئين السوريين، وسنعمل مع مفوضية شؤون اللاجئين ومع برنامج الأغذية العالمي على وضع صيغة بناءة للتقدم في هذا الموضوع، وفق تطلعات رئيس الحكومة والدولة اللبنانية».

وحول موضوع النازحين، قال رئيس الحكومة في بداية جلسة مجلس الوزراء: قبل يومين تم افتعال حملة على الحكومة على خلفية انباء عن قرار يتعلق بالمساعدات المقدمة للنازحين السوريين. وقد اجتمعت مع المنسق الاممي للشؤون الإنسانية في لبنان واتفقنا على وضع صيغة بناءة للتقدم في هذا الموضوع، حسب تطلعات الدولة اللبنانية والمصلحة العامة، علما ان العقد الموقع منذ أكثر من عشر سنوات مع مفوضية شؤون اللاجئين ينص على اعطاء المساعدات بالعملة التي تراها المفوضية مناسبا. الحملة مستغربة لأنه لا الوزير هكتور حجار ولا انا وافقنا على الدفع بالدولار.

اضـاف: إنني في صدد الدعوة الى عقد جلسة لمجلس الـوزراء تخصص لملف النازحين السوريين ،تطرح فيها كل النقاط استعدادا للكلمة التي سالقيها في مؤتمر الاتحاد الاوروبي في بروكسل في الخامس عشر من الشهر المقبل. وانني اكلف الوزير شرف الدين القيام بالتحضيرات للجلسة الوزارية ولاجتماع اللجنة الوزارية الخاصة بملف النازحين الذي سيعقد قبل الجلسة الحكومية الخاصة.

لكن الوزير حجار قال في مؤتمر صحافي: إننا تسلّمنا طلباً بدولرة المساعدات بحجة أن الات السحب الالي من المصارف atm لا تتسع للمبالغ بالليرة وكان هناك خلاف جذري في الاجتماعات التي حصلت بعد ذلك ورفضنا إعطاء العائلة ٤٠ دولاراً بناء عى طلب المفوضيّة.

واضاف حجار: رفضنا إعطاء اللاجئين السوريين المساعدات بالدولار لأن الشعب اللبناني رافض لهذا النزوح وهو يقارن بين المساعدات التي يحصل عليها النازحون والمساعدات البسيطة التي يحصلون عليها كلبنانيين.

كما شدد على «أننا نعمل لتحريك عجلة عودة النازحين السوريين الى بلدهم، مطالبا بأن تُدفع المساعدات النقديّة في سوريا لتشجيع النازحين على العودة».

وقال: عادة أتسلّم رسائل شهرية بشأن تغيير القيمة المعطاة ونحن نتشاور ونقرّر الأرقام على ضوء المشاورات.

وفي تطور آخر، قال المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأميركية ساموبل وربيرغ: لا يمكن عودة النازحين السوريين بسبب الظروف غير المناسبة وقبل الحل السياسي والقرار يجب ان يكون بيد النازحين.

وفي ما يخص الإنتخابات الرئاسية قال :قرار انتخاب رئيس الجمهورية يجب أن يكون بيد الشعب اللبناني ولن نتدخل.

المركزي يوضح اللائحة الرمادية

وبعد الجدل حول امكانية وضع لبنان على «اللائحة الرمادية» صدر عن «هيئة التحقيق الخاصة» - «وحدة الإخبار المالي اللبنانية» في مصرف لبنان البيان الآتي:

«بالإشارة الى البيانات والتحليلات غير المبنية على وقائع التي صدرت مؤخراً بأنه قد يدرج لبنان هذا الاسبوع على اللائحة الرمادية، نفيد انه تم مناقشة وإعتماد تقرير التقييم المتبادل للجمهورية اللبنانية خلال إجتماعات فرق العمل والإجتماع العام السادس والثلاثون لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا (MENAFATF) التي اختتمت اعمالها يوم امس في مملكة البحرين.

اضاف: ان اعتماد هذا التقرير يأتي بنتيجة عملية طويلة امتدت لمدة ستة عشر شهراً، تم خلالها وفي ظل ظروف صعبة تقييم نظام مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب اللبناني وفقاً لمنهجية مجموعة العمل المالي (FATF) المعتمدة لتقييم جميع البلدان.

سوف يحدد تقرير لبنان الثغرات التي يتوجب معالجتها، كذلك سيبيّن الجوانب الإيجابية في نظام مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهـاب في لبنان. وعليه، سيتوجب على لبنان اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة الثغرات المحددة، على ان يقدم لمجموعة العمل المالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا (MENAFATF) تقرير متابعة خلال العام ٢٠٢٤.

وتبعاً للإجراءات المعمول بها، سيتم نشر التقرير المعتمد في شهر حزيران ٢٠٢٣، واثر ذلك، سنقوم بإصدار بيان رسمي بشأنه.

في هذه القضية! فلنجعل كيليتشدار أوغلو رئيسا، ولندع تركيا تتنفس. اتجهوا الى صناديق الاقتراع وصوتوا!».

استشهاد فلسطيني وجرح ٥ آخرين

(تتمة المنشور ص١)

وأظهر تسجيل فيديو حصلت عليه رويترز رجلا وهو يتسلل من تحت بوابة معدنية مغلقة. وفي مقطع فيديو آخر، يظهر جنود وهم يغلقون كنيسا بشريط أحمر.

وقالت نانا زوجة أحد إخوة علاء لرويترز إنه الأصغر بين تسعة من الإخوة وإنه كان يعمل بشكل مؤقت ولم يكن عضوا في أي جماعة مسلحة.

وقالت «مش متزوج وعنده تسع أخوة وخوات وهو أصغر واحد...كان يشتغل أمن في بنك القدس... دايما في البيت ما بختلط في حدا ما بروح ولا بيجي... في حاله ما اله في فتح لا حماس ولا الجهاد... من ثلاث أيام ما شفته».

وأضافت أن زوجها مراد أفرج عنه قبل ستة أشهر بعد ١٧ عاما في سجن إسرائيلي بتهمة إطلاق النار مستهدفا إحدى المستوطنات مما أدى لإصابة ثلاثة أشخاص.

وفي قرية المغير بالقرب من مدينة رام الله، مقر الرئيس محمود عباس، قال فلسطينيون إن المستوطنين أطلقوا عليهم النار ورشقوهم بالحجارة بينما كانوا يعملون في أرضهم ثم أضرموا النيران في سياراتهم مما أدى إلى اندلاع اشتباكات.

وقال مراد أبو عليا «فزعوا (هجموا) المستوطنين علينا ونحن نحمل في البالات واجوا تاع الأمن (أمن المستوطنة) والجيش وداروا (بدأوا) يطخوا طيب احنا بنحمل في البالات مش جايين عليكم على المستوطنة... اتصاوبت في حجر طبشوا السيارة... المستوطنين والجيش تبع الأمن طخوا... كان فوق العشرين ثلاثين مستوطن». وأضـاف أنهم جـاءوا من موقع عـادي عاد الاستيطاني غير القانوني.

وقال عطاف النعسان لرويترز إن المستوطنين سكبوا الوقود على سيارته وأضرموا فيها النيران بينما كان الجنود يراقبونها ومنعوه من الوصول إليها.

وقال «جينا على الناس قاعدين بحصدوا فزعوا عليهم المستوطنين جينا ندافع عنهم وهجم المستوطنين علينا، السيارة كانت واقفة حرقوها هاي السيارة، حرقوها قدامنا، داروا عليها بنزين وحرقوها قدام الجيش، والجيش كانوا واقفين. حرقوا خمس سيارات، واحدة (لبلدة) ترمسعيا وأربع سيارات للمغير».

وقال شاهد من رويترز إنه تم إضرام النيران في أربع سيارات على الأقل وإنه شاهد آثار دماء على الطريق وجزءا من أحد الحقول تشتعل فيه النار.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إنها تعالج خمسة أشخاص وصلوا من المغير أحدهم أصيب برصاصة في الـرأس وأربعة آخرون أصيبوا بالحجارة وحالتهم مستقرة.

وندد وفد من الاتحاد الأوروبي إلى الأراضي الفلسطينية بعنف المستوطنين يوم الاربعاء، ودعا إسرائيل إلى «اتخاذ خطوات حاسمة لضمان المساءلة وحماية السكان المدنيين الفلسطينيين وفقا لالتزاماتها بموجب القانون الدولي».

كما دعا البيان إسرائيل إلى «وقف جميع عمليات المصادرة والهدم في الضفة الغربية المحتلة وإعادة المواد الإغاثية الممولة من المانحين أو التعويض عنها والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق».

معارك عنيفة في دارفور

(تتمة المنشور ص١)

انقطاع المياه والكهرباء وشبكات الاتصالات.

أما مستشفيات الخرطوم ودارفور، المنطقتين الأكثر تأثرا بالحرب، فأغلبها أصبح خارج الخدمة. وتلك التي لم تتعرض للقصف تعاني نقصا في مخزون الأدوية والأدوات الطبية أو تم احتلالها من قبل أحد الطرفين.

والوضع حرج خصوصا في دارفور المنطقة الغربية الواقعة على الحدود مع تشاد، والتي سبق أن شهدت حربا دامية خلال بداية الألفية الثالثة.

وقال شهود إن «معارك بكل أنواع الأسلحة» وقعت امس في الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور.

وبسبب انعدام الأمن، قالت منظمة أطباء بلا حدود إنها قد تضطر الى تعليق أنشطتها بسبب نهب مخازنها. وأوضحت أنها بحاجة الى شحنات جديدة من المستلزمات الطبية والأدوية، وبحاجة الى استخراج تأشيرات دخول الى السودان لأطباء بعدما فر أطباء سودانيون أو تعرضوا للهجوم.

وأكدت منظمة الإغاثة الإسلامية من جهتها: «نحن في سباق مع الزمن لأننا يجب أن ننقل المساعدات قبل موسم الأمطار في حزيران» الذي ينتشر فيه وباء الملاريا أو الامراض الأخرى الناجمة عن المياه الراكدة.

فيما يتبادل الجيش وقوات الدعم السريع الاتهامات بخرق الهدنة، دعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الى إسكات السلاح «لأنها مسألة حياة أو موت».

وقال مدير الصليب الأحمر في السودان ألفونسو فردو بيريز «نواجه انهيارا فعليا للنظام الصحي (...) اذ لم تعد تعمل سوى ٢٠٪ فقط من المنشآت الطبية في الخرطوم».

إعلانات رسمية

إعلان شطب شركة

بموجب محضر اجتماع الجمعية العمومية غير العادية للمساهمين بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٩ تقرر بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١٨ حل شركة سايتج للخدمات ش.م.ل. (أوف شور) رئيس مجلس إدارتها السيد عبد الله محمد عادل طرباه وشطب قيدها من السجل التجاري في بيروت حيث هي مسجلة برقم /١٨٠٤٦٩٨/ ورقم تسجيل في المالية /٢٣٨٦٩٩١/.

فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال عشرة أيام من آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف/ مارلين دميان

وفيات

المؤتمر الشعبي اللبناني ومؤسساته – اتحاد قوى الشعب العامل – مؤتمر بيروت والساحل للعروبيين اللبنانيين – المؤتمر القومي العربي – لجنة فلسطين في اتحاد المحامين العرب – أبناء التيار الوطني العروبي المستقل في لبنان

ينعون، بكل أسى وإيمان بقضاء الله، إلى الشعب اللبناني والأشقاء العرب والقوى والأحزاب الوطنية والقومية والناصريين على امتداد الأمة وفي بلاد الاغتراب

الأخ المجاهد والقائد الرمز والمؤسس والمفكر العروبي المؤمن الأخ المناضل

كمال خضر شاتيلا

رئيس المؤتمر الشعبي اللبناني

والدته: المرحومة الحاجة شمس فتاح

زوجته: المرحومة الحاجة سهام جعفر

أولاده: ناصر (زوجته ماجدة يحيى)، وخضر(زوجته عليا شاتيلا)

بناته: فداء (زوجة الدكتور المهندس عمرو جمال الدين) و المرحومة إيمان (زوجة خليل حامد فارس)

أشقاؤه: سعد الدين (زوجته وفاء الشيخ)، المرحوم خليل

شقيقاته: المرحومة منى (عقيلة الأمير طارق آل ناصر الدين)، المرحومة عدلا (ارملة المرحوم محمد السبسبي)، المرحومة ناديا (ارملة المرحوم مصطفى التمراوي)، سلمى (ارملة المرحوم السفير توفيق شاتيلا)، سميرة (ارملة المرحوم سامي البربير)، سعاد (ارملة المرحوم عثمان بدر)، المرحومة ليلى (زوجة منير اللبان)، المرحومة غمرة (ارملة المرحوم محمود دندشلي) .

يوارى في الثرى في جبانة الشهداء – قصقص – بيروت بعد صلاة ظهر يوم الاحد ٢٨-أيار-٢٠٢.

تقبل التعازي للنساء و الرجال: بعد الدفن مباشرة في مسجد الخاشقجي – قاعة البرغوث، ثم في مقر المؤتمر الشعبي اللبناني في برج ابي حيدر – بناية شاهين الطابق الأول .

و الثاني و الثالث ٢٩ و٣٠ أيار ٢٠٢٣، في مسجد محمد الأمين – قاعة الرئيس الشهيد رفيق الحريري – ساحة الشهداء – وسط بيروت من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السابعة والنصف مساءً.

للفقيد الكبير الرحمة
و لكم من بعده طول البقاء
إنا لله وإنا إليه راجعون

الراضون بقضاء الله المؤتمر الشعبي اللبناني ومؤسساته، آل شاتيلا، فتاح، جعفر، آل ناصر الدين، سبسبي، لبان، بربير، دندشلي، تمراوي، بدر، فارس، جمال الدين، الشيخ، يحيى وعموم أبناء بيروت والمناطق اللبنانية وأبناء التيار الوطني العروبي المستقل.

دعوة لانعقاد جمعية عمومية سنوية

قرر مجلس ادارة شركة Three Rooms S.A.L. المسجلة لدى السجل التجاري في بيروت تحت الرقم /١٠٢٣٥٩٣/ الدعوة لانعقاد الجمعية العمومية العادية السنوية للشركة بتاريخ ٢٠٢٣/٠٦/١٥ الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر بتوقيت بيروت.

مكان الاجتماع : في البوشرية، شارع أوغست باخوس، مكتب المحامي أوغست باخوس، الطابق الاول.

وان جدول الاعمال مؤلف من البنود التالية:

١- المصادقة على التقارير المالية والإدارية المعدة من قبل مجلس الإدارة ومفوض المراقبة لسنة ٢٠٢٢ المالية.
٢- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم لشؤون الشركة للسنة المالية ٢٠٢٢.
٣- تعيين مفوض مراقبة لعام ٢٠٢٣.
٤- تعيين محامٍ دائم للشركة
٥- اعطاء اعضاء مجلس الادارة الترخيص المنصوص عليه في المادتين /١٥٨/ و /١٥٩/ من قانون التجارة للسنة المالية ٢٠٢٣ والموافقة على العمليات التي تمت بين اعضاء مجلس الادارة والشركة خلال السنة المالية ٢٠٢٢ في حال حصولها.
٦- امور اخرى مستجدة.

تجدر الاشارة الى ان جميع التقارير الادارية والبيانات المالية التي سوف يتم الموافقة عليها في هذا الاجتماع ستكون متوفرة للاطلاع عليها من قبل المساهمين في مركز الشركة من تاريخ نشر هذه الدعوة حتى تاريخ انعقاد الجمعية السنوية قانوناً.

يكون اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوية قانونياً بحضور او تمثيل عدد من المساهمين يمثل ثلثي رأسمال الشركة على الاقل.

واذا لم يكتمل النصاب في الاجتماع الاول سيعقد اجتماع ثانٍ بجدول اعمال مماثل للاجتماع الاول والساعة ومكان الاجتماع ذاته المبين اعلاه وذلك بتاريخ ٢٠٢٣/٠٦/٢٢ يكون فيه النصاب قانونياً بحضور او تمثيل عدد من المساهمين يمثل نصف رأسمال الشركة على الاقل.

وفي حال لم يكتمل النصاب في الاجتماع الثاني سيعقد اجتماع ثالث بنفس جدول الاعمال المحدد في الاجتماع الاول وفي الساعة والمكان ذاته المبين اعلاه وذلك بتاريخ ٢٠٢٣/٠٧/٠٦ ويكون فيه النصاب قانونياً بحضور او تمثيل عدد من المساهمين يمثل ثلث رأسمال الشركة على الاقل.

رئيس مجلس الادارة
جاد جبرائيل سعيد

قضائيات

قنصل أوغندا يتعرَّف على وزير العدل

بحث وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال القاضي هنري الخوري مع قنصل أوغندا في لبنان محمد حسين، يرافقه رئيس منتدى العمل الأوغندي- اللبناني سليم فرح وزياد أمين، في حضور القاضيين إيلي الحلو وكارل عيراني والمحامية رينا قسطنطين، في سبل التعاون الثنائي بين لبنان وأوغندا على الصعيدين القضائي والقانوني.

بعد اللقاء، قال القنصل حسين «لقد كانت زيارة تعارف بحثنا خلالها مع الوزير الخوري في آليات تفعيل سبل التعاون بين لبنان وأوغندا في مجالات عدة ومنها التعاون القضائي، وذلك في إطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وقد حملنا من الوزير الخوري دعوة الى رئيس القضاء في أوغندا لزيارة لبنان ومتابعة تفعيل آليات التعاون الثنائي، خصوصا مع التوجه العام لدى رئيس أوغندا بتوطيد العلاقات بين البلدين».

وأشار حسين الى أن» الاستراتيجية التي تعمل عليها القنصلية في بيروت هي مساعدة لبنان على النهوض من الأزمات التي يتخبّط بها منذ سنوات، والسعي لحماية حقوق المستثمرين اللبنانيين في أوغندا»، منوهاً «بدور الجالية اللبنانية هناك رغم عددها المتواضع في توطيد العلاقات بين لبنان وأوغندا».

حمايةً لأموال المودعين.. نقابة المحامين تطعن أمام «الشورى» بقرار مجلس الوزراء

أشار مجلس نقابة المحامين في بيروت برئاسة النقيب ناضر كسبار، في بيان، إلى أن النقابة التي التزمت قضية المدافعة عن حقوق المودعين، وفي اطار متابعة تطورات هذا الملف مع لجنة حماية حقوق المودعين في النقابة، توقفت عند القرار رقم ٢٢ الذي صدر عن مجلس الـوزراء بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١٨، والذي حاول من خلال الطلب من مصرف لبنان، بعد أكثر من ثلاث سنوات على وقوع الإنهيار، إلزام المصارف بسقف للسحوبات المتاحة، تثبيت التمييز بين الودائع التي يعتبرها قديمة (أي المودعة في المصارف قبل ٢٠١٩/١٠/١٧) من دون أن يسميها، والأموال الجديدة التي أطلق عليها تسمية (Fresh)، من دون أن يعرّف عنها لربما بهدف إضفاء الطابع الشرعي على كل الأمـوال التي دخلت القطاع المصرفي بعد هذا التاريخ ولا يُعرف مصدرها الحقيقي في الكثير من الأحيان».

ولفت المجلس، الى أن «النقابة توقفت عند القرار الـذي صدر في اليوم التالي عن حاكمية مصرف لبنان تحت الرقم ١٣٥٤٨ تاريخ ٢٠٢٣/٤/١٩ المتعلق بعمليات التسوية الألكترونية العائدة للاموال النقدية (التعميم ١٦٥).»

وأعلـن أن «النقابة تقدمت بطعن امـام مجلس الشورى بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٢ تاريخ ٢٠٢٣/٤/١٨ مطالبةً بإبطاله لكونه يشكل تجاوزاً لحد السلطة، صادراً عن مرجع غير مختص ومخالفا لمبدأ المساواة وحق الملكية المنصوص عليهما في الدستور. كما وبوقف تنفيذه لتجنيب المودعين وسائر المواطنين تحمل أضرار بالغة وجسيمة».

وأوضـح أنـه «قبل أن تستتبع هـذا الطعن بطعن آخر في ما خص قرار حاكمية مصرف لبنان، قررت النقابة من خلال اللجنة، مراسلة الحاكمية استيضاحا لما ورد في التعميم المذكور، بعد أن نمي إليها أن القصد الأساسي من التعميم الأساسي رقم ١٦٥ هو تسهيل المعاملات المصرفية وتحفيز الشمول المالي (Financial Inclusion)، كما ومكافحة الإقتصاد النقدي، والسهر على الإمتثال لمعايير مكافحة تبييض الأمـوال وتمويل الإرهاب المنصوص عليها في القانون رقم ٤٤ تاريخ ٢٠١٥/١١/٢٤ ونصوصه التطبيقية والتنظيمية».

وأضـاف: «استناداً للكتاب الرسمي لحاكمية مصرف لبنان، ستتابع نقابة المحامين في بيروت الطعن المقدم بقرار مجلس الوزراء رقم ٢٢ تاريخ ٢٠٢٣/٤/١٨ الى مجلس شورى الدولة، كي يبنى على الشيء مقتضاه».

متحف سرسق..

(تتمة المنشور ص١)

وخـلال الحفل أشـارت السفيرة الفرنسية آن غريـو إلـى أن فرنسا وفت بوعدها بعد كارثة انفجار مرفأ بيروت والعدالة وحدها.

وقـالـت غريـو: «فرنسا أعلنت مساهمتها في إعـادة اعمار المتحف في سرسق لاننا نحافظ على التعددية والحـريـة في هـذا الـشـرق ومـن أجل الوقوف الى جانب الشباب اللبناني وسنستكمل العمل في القطاع الثقاف ي».

وكـان وزيـر الـثـقـافـة في حكومة تصريف الاعمال القاضي محمد وسام المرتضى تفقد قصر سرسق في الاشرفية ترافقه مديرة الثقافة وحـالات الـطـوارئ في اليونسكو، كريستا بيكات، والسفيرة السويسرية في لبنان الدكتورة ماريون وايشيلت، ومديرة مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت كوستانزا فارينا، وذلك للإطلاع على الية سير اعمال الترميم في هذا المعلم التراثي - التاريخي الـذي تعرض لاضرار جسيمة جراء انفجار مرفا بيروت.

وقال المرتضى :» ان انخراط المكتب الفدرالي السويسري للثقافة بالتعاون مع اليونيسكو والدولة الإيطالية بإعادة الألق الى قصر سرسق يتعدى ترميم الحجر على أهميته ويطال ترميم دور لبنان الثقافي والحضاري الذي كان وما زال وطنًا يرتحلُ الجمال إليه من كل العالم».

وأضاف: « قصر سرسق هو ضمير وقلب الثقافة اللبنانية، من هندسته المعمارية يتدفق التنوع وينبع الحوار ويتدلّى الجمال في أرجائه وسط زحمة مواعيد التلاقي بين الفن والأدب بكل أطيافهما وما عودته القريبة على أيدي شركاء انقاذه إلا فعل إيمان أممي أن روح القصر عادت إليه وأنه سيعود ليملئ الدنيا ويشغل الناس من جديد».

قبل يومين من

(تتمة المنشور ص١)

انتهى زمن الابتسامات ورسم القلب بأصابع اليد الذي أصبح رمزا لتجمعاته الانتخابية، وحل محله رفع القبضة بحزم لاعلان عزمه على إبعاد اللاجئين السوريين «في اليوم التالي للفوز».

وهـو تهديد كرره بعد أيـام حين وعـد بـأن تركيا لـن تصبح مجددا «مخزن مهاجرين». منذ ذلك الحين، خفف المرشح لهجته حيال السوريين وطالب أوروبـا بـان تـؤدي قسطها قائلا «نحن نتخبط بهذه المشاكل لجلب الراحة لأوروبا، سنصلح هذا الأمر، سترون».

وقال جان دوندار رئيس تحرير صحيفة «جمهوريت» السابق (وسط-يسار) والمقيم في المنفى في برلين «أتابع الحملات الانتخابية منذ عقود، ولم أر مثل هذا الكم من +الأخبار المضللة+ وتصريحات مهينة الـى هـذا الحد ومعارضة للمثليين»، معربا عن أسفه «لأن المعارضة لم تقدم ردا مناسبا أو دعت إلى الحد الأدنى من الاحترام».

وجدد أحد شخصيات الحزب، صلاح الدين دمرتاش المسجون منذ ٢٠١٦، على تويتر الجمعة نداءه من زنزانته قائلا «ليس هناك دورة ثالثة

رحيل اللواء سامي الخطيب في عامه الثالث

الاستثنائية عند اللواء سامي الخطيب التي يجدها الكاتب، أينما توجّه في رحاب ذلك التاريخ الأغر الذي أضاءته مواهبه وطاقاته وأقواله وأعماله، هي مما يعجز عن الإحاطة به اي كاتب. ونحن هنا إذ تحاول، فلن يُخجلنا الاعـتـراف بالعجز عن إدراك تلك الابعاد البعيدة، ولن يخجلنا أن نقول: إن ما نبذله من جهد وما نقدمه لا يعدو أن يكون فصلاً من سفر أو غُرفة من نهر .

ذي وجهين: وجه البناء النظري المعرفي في آن معاً، أي تراجع أو انحراف، مع مرونة مذهبية في التعامل مع الأحداث والمتغيرات، حيث تكون النتائج دائما فى صالح ما تريده وتـراه هـذه الشخصية الفذة من مصلحة للأمة وللوطن على حد سواء.

أعطى أكبر ما يمكن أن تعطيه - القدرات والعطاءات، ومنح لبنان كل عقله النيّر، وفكره الحصيف، وقلبه الكبير.

وإن لم تنضج ثمار أعماله، فلأن البذرة زرعت في أرض لم تعد بعد لكي تقبل مثل هذا البذار لمثل هذا العطاء...

أو يغيب فكره ولا يعود قلبه الكبير قادراً على الخفقان في وقت أحوج ما يكون لبنان لمثله، ولخبراته، ولنبضات قلبه؟

مات وهو يضج بالنشاط وبالحركة، وصمت وهو في ساح الضجيج الذي أصم أذاناً لا تسمع، وأعمى عيوناً لا تقشع...

من يتأمل سيرة اللواء سامي الخطيب من حيث الشمولية الفكرية والممارسة الأخلاقية وأدواتها ومرتكزاتها، يجد أنه يجمعُ ذلك كله في شخصيَّته العملاقة التي تتنوع فيها مكونات الحياة العظمة الإنسانية بأعلى أشكالها. فهو المفكر، والمنظر الأخلاقي. امتلك القدرة المدهشة على إدراك أسرار بواطنها وظواهرها، خفاياها وأسرارها، قدراتها المذهلة على صياغة نظريات متكاملة في شؤون الحياة ومناحيها. كل هذه القدرة الهائلة من الامتلاك المعرفي والأخلاقي عند اللواء سامي الخطيب صاغت الشخصية الحكيمة القادرة على إبداء الرأي الصحيح والوصول إلى النتائج الصحيحة.

حين تُمسك القلم لتكتب عن اللواء سامي الخطيب لا بد أن ينتابك شعور من الزهو والفخار، ليس لأنك عامل في أنبل الإنجازات التي تحققت على يده فحسب، بل لانك تعايشه فعلاً وتحيا في عصره الـذي يشهد تجذر فكره وصوابية قراراته، وعظمة حكمته وسمو اخلاقه.

الكتابة، إذا، عن اللـواء سامي الخطيب هي بطبيعة الحال كتابة عن صانع المجد والشرف للمستقبل الزاهر على مدى أجيال كثيرة.

فإن الكتابة فيها تقع في حدود الصعوبة التي أشرنا إليها. وهي مقاربة للألق لا دخول في الجوهر أو إحاطة به، لأن مثل هذا الدخول أو الإحاطة متعذر فعلياً أمام هذه الشخصية الحكيمة النادرة.

ان كل من عرف اللـواء سامي الخطيب لمس فيه هذه الشفافية الإنسانية الرقيقة وذلك التواضع الجمّ الأصيل، تعززهما ثقة عالية بالنفس. إن هذه الثقة الآسرة، وهي أحد العناصر السامية التي تكوّنت منها شخصية منذ بدء تكونها، امتدت أبعادها واتسعت جوانبها لا تستطيع أن تضيف على الطبائع أو تحذف منها، في حين أن الطبيعة الـفـذة المميزة هـي الـتي تصنع السلطة، وتصوغ منها الأنماط الاجتماعية.

إنَّها الأخلاق النبيلة السمحة والتواضع المعبر عن أصالة التكوين عند اللواء سامي الخطيب تكاملت لدى هذه الشخصية العظيمة التي تقوم على قاعدة رائعة من حب الناس ورعاية شؤونهم ومصالحهم، فبادلوه حبا بحب وولاء بولاء. وتلك هي : غاية الحكمة ومبتغاها في نهاية المطاف.

كانت هذه الرؤية لمعنى الحياة ومعنى المسؤولية هي «الحكمة « بمعناها الكلي، فإن هذه «الحكمة المفردة» تظل صالحة على امتداد واختلاف الأمكنة ما دامت الحياة الإنسانية قائمة، لأن فيكينونتها: صراع العدل ضد الظلم، والحق ضد الباطل، والخير ضد الشر... ومن يتعمق في أقوال اللواء سامي الخطيب يجد ما لا يُعد من مثيلات هذه المقولة المتضمنة للحكمة ذات المضمون الذي يصح وصفه بأنه «مطلق» قياسًا إلى عموم الحياة البشرية.

إن الحفاظ على البقاء البشري هو غاية الحضارة، اما اساس الحضارة فهو الإنسان عموما، والإنسان الفرد على وجه الخصوص والتحديد. ولكن الإنسان الفرد هو، في نهاية الأمر، ابن وطن وابن مجتمع وابن أمة. والأمم يتمايز بعضها عن بعض، وتتميز الواحدة عن الأخرى بمقدار ما يقدم أبناؤها من إسهام في عملية الارتقاء الإنساني، ومن خدمة لتفتح الشخصية الإنسانية وانطلاقها نحو آفاق جديدة من التسامي والسمو.

ويحس المرء، وهـو يقرأ هـذه العبارات أو يسمعُها، بعظَمة السمو في فكر اللواء سامي الخطيب وفي اخلاقه ونبل مقاصده. فنحن في الواقع أمام حال من نكران الذات قل نظيرها، وقيم تحدد أنواعًا يندر أن تجد لها شبها إلا لدى القلة القليلة.

وفي الكلام على اللـواء سامي الخطيب تتجاذبك في آن معاً الذاتية والموضوعية. الذاتية نظراً للصداقة التي تربطنا، والموضوعية حتى لا تجرفك العاطفة إلى الانحياز.

لأن الرجل يحمل من الصفات والخصال الحميدة ما يريحك وحتى إن الكلمات تعجز عن أن تفيه حقه ؛ ففيه يـتـطـابـق الـذاتـي والـمـوضـوعـي ويـتـوازنـان ويتكاملان ويترادفان.

فتضيء مناراتها ! لا يتهرب من تبعة ولا يتراجع عن همة ، يأخذ بناصية الواجب، يستلهم الإيمان العفوي النابع من القلب والمؤيد بنور العقل بعيداً عن كل ادعاء. يعرف دوما أن يتجدد ليس هناك كبير عنده سوى الوطن .

سطر صفحات من الجهاد في خدمة وطنه لبنان بصدق وإخلاص واستمرارية في العمل وإصرار على العطاء .

وأن أحيي فيه روحه الوثابة وجده واجتهاده في خدمة وطنه وامته. ومن الأعماق أسطر هذه الكلمات التي ملؤها الحب ، تحمل بين ثناياها صفاء المودة، وبكل التقدير لهذه الشخصية الفذة التي أخلصت في عملها وصدقت في أداء رسالتها.

انه صانع الكلمة الجريئة.. كان فارساً من فرسان لغة الضاد.. ومناضلاً عنيداً من أجل الحرية والديموقراطية ، مدرسة في العرافة والاخلاق والعطاء الجدي يتخطى كل الحواجز والعراقيل والظروف القاسية وعقبات هذا الزمن الرديء.

قلة أولئك الذين يؤمنون ان في الحياة املا، وان لا مكان لليأس في وتيرة تسارعها، وعلى وقع سقطاتها او انجازاتها.

رجل من صفوة ، ومن خيرة القوم ، طيب القلب، صادق القول، كريم النفس، عركته الحياة وعجبته بأريجها الفواح وزهرها الجميل وعطرها الرائع، فانبتت الأرض الزرع الطيب ، وامتدت جذوره في باطن التاريخ، فخرجت الأصالة التي ميزته كأصيل بطيب النفس وسمو الخلق...

أنت رمز البذل والعطاء، معك وفيك حكاية اللبناني مع ذاته، مع اصالته وتراثه مع ابجديته وآثاره... نخسر اليوم بغيابك واحداً من عناقيد الجهاد الشامخ شموخ الأرز الذي يعانق السماء.

نودعك ايها الفارس الذي لم يترك جواده او يترجل عنه، بل بقي على صهوته يقاوم في زمن تعملق فيه اقزام القوم، فسرقوا القرار واستباحوا الأرض وضاع الاحرار في وطن كثرت فيه الفاقة والاشرار والفساد والإفساد.

ولا عجب ان بكينا لك بدماء القلوب قبل دموع العيون.. لانك وردة على صدر الحقيقة، تصنع عبيراً ينعش القلوب وفكراً يحفز الأذهان. رحيلك يحمل الينا رسالة، بل شهادة انسان كان كبيراً في تواضعه وبساطته وتسامحه، عمل بعناد ومثابرة لأنه يؤمن بالقضية التي نذر نفسه لها، الا وهي قضية الانسان الذي هو قيمة بحد ذاته، بل هو القيمة والهدف دون سواه، من اجله يرخص كل شيء وفيه جوهر الوجود .

أود أن أذكر أنَّ كلَّ ما قرأت عن الراحل الكبير من أقوال لمستُ فيها شغاف قلب فاضت منه سجية، وحرارة صدق عبرت عن روح إنسانيَّة علوية، ومشاعر إنسان مؤيد بروح لم تدركها العقول. رسالةً ما تزال حيَّةً في روح قائلها، أو ما تزال روحه حيَّةً فيها. رسالة تنساب كلماتها من السطور إلى القلب فأحس بها بَردًا ينعشُ النفس، ويُعطي الروح معنى سرمديا في الحياة.

الصديق المخلص
د. محمد قبيسي

بيروتيّات (٣٥)

المرسح والتشخيص والستارة والدعاء للسلطان

عبد اللطيف فاخوري*

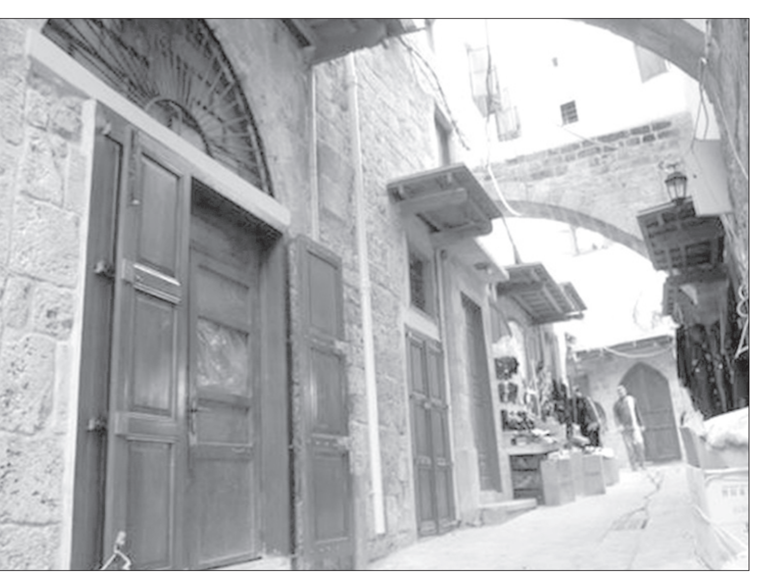

سادت في المسرح تقاليد منها ما يزال معمولاً به، فما نسمعه من ثلاث ضربات قبل فتح الستارة إيذاناً ببدء التمثيل، ليس بالأمر الحديث، فقد قيل ان ذلك انتقل الى أوروبا من اتصالها بالأندلس وهو ما كان يقوم به الإمام في صلاة الجمعة، فقد كان يطرق بعصاه أول درجة من المنبر عندما يصعد للخطبة من أجل تنبيه المصلين، ويطرق ضربة ثانية في وسط المنبر والضربة الثالثة عندما يصل الى أعلى المنبر ويتهيأ للخطبة.

*****

استعمل مارون النقاش في مسرحياته لفظة «مُلْعَب» واستعمل شقيقه نقولا نقاش لفظة «مرسح»، فيما زعم البعض ان أصل كلمة مسرح هي مزرح. ويعود الفضل الى المعلم بطرس البستاني الذي وضع سنة ١٨٧٠م لفظة المسرح في قاموسه «محيط المحيط».

أما لفظة التمثيل فهي حديثة نسبياً سادت في أوائل القرن العشرين وكانت قبل ذلك تستعمل لفظة «التشخيص» والمشخص للممثل. واستعمل كتّاب المسرح قديماً لفظة «الرواية» وعني بها مسرحية. وقد ذكر النقاش ان أحد أنواع المسرح الافرنجي يسمّى «بروزه» من اللاتينية **prosa** والفرنسية **prose** وعنى بها المسرحية النثرية، فيما يسمّى النوع الآخر أوبرا ملحّنة تجنح العامة إليه وقد اضطر الى التلحين بنفسه. ويشير نقولا النقاش في تقديمه لكتاب «أرزة لبنان» الى ان شقيقه كان يتملق الجمهور ليحضروا رواياته ولم يلبّه إلا القليل.

أبيات على ستارة المسرح

وجرت تقاليد عرض الروايات في بيروت على تدوين بعض أبيات شعرية على ستارة المسرح ومنها ما كان يفصح عن موضوع الرواية ومنها ما كان يشيد بالسلطان العثماني. ففي سنة ١٨٦٧م مثّلت رواية «حكمة الأفكار» للشاعر قاسم أبو الحسن الكستي (أعيد تمثيلها سنة ١٨٧٥م في مسرح سورية عند برج الكشاف) وكتبت على ستارة المسرح أربع أبيات:

يا أيها القوم الذين بهم غدا
هذا المكان مكلّلاً بوقار
إني أتيت لكم بحسن رواية
أهدت عقود الدّر للأبكار
سمّيتها من بعدما اتعظت بها
نفس الزمان بحكمة الأفكار
قد كنت قبلاً بالضمير حجبتها
فأبت ولاحت من وراء ستار

وكُتب على ستارة مسرح رواية مُثّلت في دار آل الغندور بمناسبة زفاف مصطفى سعد الدين الغندور ثلاث أبيات من نظم الشيخ الشاعر عمر الأنسي ذكر فيها السلطان عبد العزيز:

روايات الهنا يا رب قامت
بنا والكل ممتثلون أمرك
بأيام الخليفة ذي المعالي
عزيز الملك من قد حاز نظرك
أدم يا ربنا الأفراح فينا
وأسبل يا جميل الذكر سترك

وعندما عرضت رواية «السليط الحسود» لمارون النقاش، أنشد المثلون:

يا سامعاً منّا الندا
يا مروّياً منا الصدى
احفظ لنا سلطاننا
عبد المجيد الأمجدَ

وضع الشاعر عمر الأنسي رواية بعنوان «كشف الظنون فيما جرى بين الأمين والمأمون» مثّلت سنة ١٨٧٤م في المدرسة الجديدة أمام الباشورة فكتب على ستار الرواية:

رواية أفراح، روايتنا غدت
بمن شرّفوها بالحضور الى هنا
وسلطاننا عبد العزيز تفضّل
حبانا كل السرور إلهنا
أدمه يا ربّ جاهاً وملجأ
وأسبل علينا الستر بالأمن والهنا

ويذكر المخضرمون ان المخايل كان يبدأ مسرحية قره كوز وعيواظ بقوله:

لو تعلم الأرض من زارها فرحت
واستبشرت وباست موضع القدم
وأنشدت بلسان الحال قائلة
أهلاً وسهلاً بأهل الجود والكرم

في أيار ١٨٩٤م مُثّلت رواية «جزاء الشهامة» في دار مدرسة الروم الأرثوذكس بحضور الوالي فكُتب في أعلى الستار البيتان الآتيان من مؤلف الرواية سليم جدي:

لبني عثمان دولة
صانها في نعم رب الجلال
فليعش سلطاننا منتصراً
ما تجلّت نجمة حول الهلال

أدوار وأغاني بين الفصول

شكا بعض الذين حضروا المسرحيات سنة ١٨٨١م من مرور صاحب القهوة بين الصفوف رافعاً فوق الرؤوس ما يضربه ويهزّ المسكوك النحاسي فيه تنبيهاً وكأن القوم في حانة أو مقهى. ودرجت عادة مقدمي الروايات على الإعلان بأن محل «الستات على حدة» أو ان «محل النساء مفروز».

كما جرت العادة على تسلية الحضور والتخفيف عنهم من متابعة حوار المسرحية مدة طويلة وذلك بأن يتخلل الفصول غناء عربي. ففي سنة ١٨٩٥م قامت الست ليلى مع جوقها المصري المنظم بالغناء بين الفصول. وفي سنة ١٨٩٧م غنّت «الست روجينا الشامية» في قهوة زهرة سوريا بين فصول مسرحية «عاقبة الغرام» المؤلفة من ١٢٠٠ بيت من الشعر.

وعندما مُثّلت سنة ١٨٩٥م رواية «الحسود» تخلل الفصول غناء من المطرب الشيخ صالح العربي التي قدم من مصر. وقدّمت سنة ١٩٠٠م رواية «الأمير عنتر» وهي أدبية غنائية تاريخية حماسية ملحّنة قام بأهم أدوارها حسن صالح ورحمين أفندي المصري، وعند انتهائها قدّم عمر أفندي فارصة مضحكة وقام صالح ورحمين في مسرح زهرة سورية بتمثيل رواية ربيعة بن زيد المقدم فقدّم انطوان افندي المصري «فارصة» ضحية الحب. وفارصة تعريب للفرنسية **farce** بمعنى هرجة وهي تمثيلية هزلية مضحكة يغلب فيها التهريج والمرح وهي من نوع الفودفيل **vaux de villes a quiproquo** التي ترجم منها الكثير الى العربية.

ويبدو ان الشعب كان يميل للطرب ولم يرقه التمثيل إلّا إذا امتزج بما يحرك العواطف من الألحان الشجيّة. يُذكر ان جورج أبيض كان سنة ١٩١٣م يمثل رواية لويس الحادي عشر فلما أخذت الفرقة تغني نشيداً لحّنه الشيخ سلامة حجازي استولى الطرب على قلوب الحاضرين فصفّقوا تصفيقاً شديداً. ومثّلت فرقة سليم النقاش سنة ١٨٧٦م في مسرح سورية رواية «الشيخ الجاهل» لنقولا النقاش فجرت بين الفصول ألعاب لطيفة من جماعة لويجي برتولي الايطاليين. ومثّلت فرقة سليم النقاش بعد ذلك رواية «الموصي».

التنزيلات على الألحان الشعبية أو الصوفية

ومن المهم الإشارة الى ان بعض المسرحيات ولا سيما التي قدّمها مارون النقاش وتلك التي نظّمها وقدّم بعضها الشيخ إبراهيم الأحدب، كانت تتخللها أغنيات استعار المؤلفان ألحانها الشائعة لدى العامة ونظّما على قدّها. وسنخصص فقرة خاصة بذلك وهو ما عرف بالتنزيلات على الألحان الشعبية أو الصوفية (وسنخصص مقالا خاصا بذلك).

ونقول على سبيل المثال ان النقاش في مسرحية «البخيل» وإبراهيم الأحدب في مسرحية «يزيد مع حبابة وسلامة» استعارا ألحان أغنيات شعبية شائعة مثل:

بأبي باهي الجمال
مائس القدّ
قدّه فاق العوالي
آه لو يجدي

وأغنيات:

شجني يفوق على الشجون
يا مائساً فضح الغصون
وصل الحبيب متى يكون
لمتيّم قلق الجفون
يا صاح كم من عاشق
في عشقه ذاق المنون
لا تعشقن مدللاً
فدلاله يورث الجنون

ولحن أغنية:

ليالي الوصل عندي عيد
وأوقات اللقا مغنم
وقربي من مليك الغيد
لأمراض الحشا مرهم

ولحن أغنية:

يا من لعبت به شمول
ما ألطف هذه الشمايل
نشوان يهزّه دلال
كالغصن مع النسيم مايل
لا يمكنه الكلام لكن
قد حمّل طرفه رسايل
ما أطيب وقتنا واهنأ
والعاذل غائب وغافل

وقد تتخلل بعض المسرحيات أو تختتم بأناشيد تشيد بالسلطان «يا رب يا آلهنا، أعزّ باد يشاهنا

احفظ وأبدّ يا مجيد
سلطاننا عبد الحميد
كذا خديوينا الفريد
بدءاً وحسناً وختام

أو دور

دام في عزّ مشيد
غوثنا عبد الحميد
وبه نجم السعود
قد تبدّى في صعود

ويبدأ الفصل الثاني في رواية «أبو الحسن المغفل» لمارون النقاش بنشيد للجوقة تقول:

يا مالك الملك الأمين
احفظ أمير المؤمنين
أدمه للممالك
واحرسه بالملايك
يا رب البريّه
أبّد الدولة العليّه

* مؤرخ

زياد الرحباني «قتلَ» أهلَه استقلالاً.. فهل يُنقذُ نفسَه؟

عبد الغني طليس

زياد الرحباني اليوم عام ٢٠٢٣ رَجُلٌ آخَر، وفنان آخَر، والمهم رحباني آخَر. يقال، والراوي الصادق يجزم أنه تبدّل وتغيّر واختبر بنفسه الوحدة القاسية، والعذاب كما لم يقاسه إنسان. ما يقارب العشرين عاماً من المراجعة القاتلة، وتقليب الدفاتر الشخصية، والإجتماعية والصحية والفنية، وما تعلّمَهُ في زمن الصمت والابتعاد والعزلة أكبر بكثير مما تعلّمه في زمن الأضواء والمسرح والحفلات. ليس هيّناً على شخص بإمكانات زياد الرحباني، وطاقاته الفنية العميقة والمتفرعة غصوناً وظلالاً أن يجد نفسه عازفاً على البيانو في «نايت كلوب» صغير ومغمور في مدينة دُبَي. لا الذين رأوه هناك صدّقوا، ولا الذين رُويَت لهم الحكاية صدّقوا ولا الذين التقطوا له صوراً هناك صدّقوا. مَن ذا يصدّق أن زياد الرحباني العامل على نفسه استقلالاً معنوياً وشخصيّاً وفنياً إلى حدّ صناعة مستحيل فنّي جميل، «سيُعيدُه» الناس المحبّون يوماً إلى «أحضان معنوية» لأب عبقري، وأمّ عبقرية، مُتعجّبين كيف تصل به المواصيل إلى هنا؟ أكثر..أكثر فقد قيل أن ثروة فيروز، والدة زياد، كبيرة من فنّ نظيف، أكثر سطوعاً من شمس الظهيرة، فهل امتنعَت الأم عن رَفد إبنها بما يمنع عنه عوَز العمل كعازف في «نايت كلوب». أخرجَ زياد من حاله ورفضه الإعانة ولوّ والديّة، والحقوه بأبيه وأمه علّهم يجدوا تفسيراً معقولاً أو مقبولاً لواقعه المُخلخَل الذي لا يرضى به «إبْن» لأي نكرة في الحياة الفنية، فكيف بابنٍ لعاصي وفيروز. وما وجد أحد الجواب.

فالجواب عند زياد الذي يحتجبُ، ويقال هذه المرة في منزله الوالدي في الرابية وقرّر أن يبدأ مرحلة العودة الطوعية إلى ذاته المُشلّعة، عبر الصحة. صحة زياد كانت مضروبة بقنابل وشظايا الظروف والوقائع الفتاكة، وأراد أن يسترجعَها. هي نفسُها الصحّة التي هدَرَها أكلاً وشراباً وسهراً ومجوناً وعبثاً عاد يعاملها بالروية التي تقتضيها وقد رأى الموت في عينيه. جمهور زياد ينتظره، وزياد غائب. مراجعة المواقف تتطلب ذلك. لا أحد يدري ماذا كتَبَ ولا ماذا لحّن ولا ماذا فكّر خلال المدّة. ربما لم يفعل شيئاً. كل ما أمسكه زياد بيديه خلال حياته فقَدَه تماماً كأنه لم يملكه يوماً. من المرأة والزوجة إلى إبن ليس من صُلْبه إلى الشخصية الفنية إلى الموسيقى إلى العائلة! ولعل الساعات التي أمضاها أمام كرسي شقيقه «هَلي» المُقعَد كانت تعويضاً له عن غيابه عنه، ذلك أنه في الوقت الفائت وهو بالعقود لم يجد زياد وقتاً ليُلقي عليه تحية. لا أعرف أصلاً ما إذا كان «هَلي» يفهم التحية أو يردّ عليها لأن إعاقته صعبة ومؤلمة وتُعتِمُ القلب، لكن زياد الراجع بعد «سفر» معطوف على إقامة محلية - بلدية جهنمية طويلة، يشعر أن «هَلي» درسٌ قاسٍ ومرير وخطير في الحياة، وأن العائلة تبدأ به كَنقص دهري في بيتٍ بكمال فني. «هَلي» أوّلاً. فهل استطاع زياد تنقية صحته بشكل كافٍ ليعود طبيعياً وهو كان فوق الطبيعة لا تحت قوانينها؟ وهل الركون في البيت الوالدي، مع فيروز وريما، مؤثّر إيجابي في رحلة العودة؟ وهل الأمان في بيت الرابية عوّضه عن الأمن المهتزّ والمراقَب من مجهولين كانوا يترصّدونه وانتبه مرّات لوجودهم حول بيته الخاص؟

إنها العودة الى الرحم شاءَ زياد أم أبى. علماء النفس يقولون ذلك في حالته. يفقد المرء توازنه وعقله وعواطفه وحاضره وماضيه ومستقبله فلا يبقى له إلّا البيت - الرحم الذي احتضنه قبل ولادته وبعدها.. إلى حين. البيت الذي حين تغيب السقوف التي تحمي، والأيدي التي تعطي مجاناً بلا بيع وشراء، يظلّ مُخلصاً. البيت الذي غنّى له كي ينام، وأيقظه باكراً إلى المدرسة، وفرَش له الطريق لمواجهة الحياة. وفي النهاية هو نفسُه البيت الذي انتقده زياد، وكشفَ بعض أسراره في السياسة (بعض المقابلات) وخرَجَ منه كالطفّار وعَرَّضَ بأصحابه وضيوفهم ظاناً أنه سيستطيع التبرّؤ، ذاك البيت عاد إليه زياد كالولد المخدوع بعد مأساة الزوج المخدوع التي دمّرت في كيانه كثيراً جداً وأبكتْهُ دماً على مصيره الذي كان مرميّاً، كلّ جزء في زاوية، وكلّ زاوية في غرفة سوداء وقد تحاشى في البداية نَشْر ذلك، ثم أعلنهُ كجزء من التداوي منهُ. والرواية تقول: أُصيبَ الرجلُ في كرامته وعنفوانه وأبوّته دفعة واحدة بعدما نزل عند رأي فيروز التي كانت تُغضبُها «رسائل» زوجة زياد القائلة «إصرفوا ما تريدون من أموالكم لكن تأكدوا أن الذي سيتمتع بها هو إبني عاصي الصغير». كانت فيروز محبَطة من «عدوّة» تتوعّدهم بهذا الشكل ولديها شك في نسَب عاصي الصغير لابنها زياد كونها لا تثق بالزوجة، بالإضافة إلى سبب آخر عميق هو ألّا وجهَ شبَه بين زياد وعاصي ولا بين العائلتين! طلبَت فيروز من زياد فحص الـ«دي أن آي» للشاب عاصي إبن زياد من زوجته «الأولى». جُنّ زياد من الطلب، رفض، واستَكْرَه وعنّدَ لكنّ فيروز أصرّت مستندة على مسألة فقدان الشّبَه مع صفات عاصي الشاب الشكلية. لعبَ الفار في عُبّ زياد الذي، بصعوبة، اقتنع بالفحص وأجراه، له ولعاصي، فتبيّن أن عاصي ليس ابنه.. وهذه اعترافات شخصية له نُشرَت في كتُب.

شيء لا يوصف. كأنه في القصص. كأنه في التراجيديا الإغريقية: فنّان كبير وممتلئ حضوراً وذكاء يلتقط الخفايا «عالطاير»، يمرّ بكل المآسي الشخصية والصحية والنفسية معتقداً أن ثمة أماناً في الفن فيصطدم بالأدهى محسوساً وملموساً، وفي الولد.. فيتضح أن الأمان وَهْمٌ أبدي، وفي اللهو فينقلب عذاباً روحياً، كيف عالج زياد هذه الشبكة العنكبوتية من الآلام والأحزان المتمادية في حياته؟ أسئلة كان لا بد من تغيير جذري عميق وصل الى الجينات لمعرفة إلى أين؟ لكنّ استحضار الماضي الفني ضروري...

في تصنيفه الفني، يمكن القول بلا أية مُبالغة أو تعجُّب: إن زياد الرحباني مارد. حين كشفَ عن مسرحيته الأولى «سهرية» سرى إنطباع أنه وريث شرعي ونسخةٌ مصغّرة عن أهله، لا إضافة ولا زيادة ولا ابتكار. عَرف زياد أن رد الفعل هذا لا يعكس ماهيّة مشروعه الفني التجاوُزي، فخرجَ مارد صغير من ذاته وقدّم «نزل السرور» التي أطلقت صفارة الإنذار عن ولادة كاتب مسرحيّ «غير شكل» وملحن «غير شكل» ومُخرج «غير شكل» قبل أن يأخذ التمثل جديّاً في «بالنسبة لبكرا شو» و«فيلم أميركي طويل» ويُطلع المارد الجديد كممثل. هنا بات الكلام عنه في الأوساط الثقافية لا يربطه بأهله في شيء: لا اللغة المسرحية عنده رحبانية «الطابع»، ولا ألحانه، ولا كلمات أغانيه، ولا تمثيلُه ولا إخراجه الذي فعل بأهل الإخراج خضّة «علْمية» حاولت معرفة هذا الأسلوب الإخراجي العجيب الغريب القريب من الحياة العادية الصرف، بلا رتوش. صارت صورته رباعية الأبعاد ككاتب وملحن وممثل ومُخرج، وهو في كل ذلك نسيج نفسه لا نسيج أحد، ويعبّر عن أسلوبه، وأفكاره، ومشاعره، كما لم يعبّر أحد قبله. فإذا أخَذْته ككاتب مسرحي وجدتَ فيه قصةً وحبْكةً وشخصيّات نابضة متوترة تنبثق من الواقع وتصب فيه. وأكثر الإنتباه كان على حواراته. من تفاصيل العيش، والبيوت والمكاتب الحزبية والشوارع ودور المجانين، من تحت الأرض وفوقها، ومن اللفظ الشعبي المقرون بمنهجية مقصودة تؤدي في النهاية دوراً هو نقلُ الحياة إلى الخشبة ولكنْ بتصرُّف. تصرُّف زياد الرحباني بالسياسة العليا والمناطقية وبتهيُّؤات المصابين بأمراض نفسية وبأحوال البشر المهروسين بشؤون صغيرة وبالشعراء الملوّثين بالحداثة.. وبكل ما تمرّ عليه العين خلال النهار والليل. لاذع، مقاتل، غامض، مكشوف للأعمى، ومحصّن برؤيا نقدية لجميع حالاته هو، وحالات المجتمع، والبلد، وتعابيره التهكمية «لا يقف عليها طبيب» لنباهتها وابتكارها من الكلمات المألوفة ما يؤدي إلى ضحك عام!

ومارد الكتابة المسرحية هو مارد اللّحن. فَرّ إلى سيد درويش من الرحباني، ومن هناك استلهم روحاً مسحوقة كان يراها، في كل مكان ضرَبتْه أزمات وخراب وحروب. سحَبَ من عصب سيد درويش خلايا عمل عليها ليجد نفسه فيها ومبتعداً عنها في آن واحد، ومُشكّلاً لذاته خطّهُ الموسيقي المذهل الذي عُرف به. بدأ الطريق من الرحباني أولاً ثم انعطف الى سيد درويش وسار نحو مكان من الدهشة كان يظهر في الألحان التي تخترق المزاج وتعلَق به، وترسم دوائر متحركة كتلك التي تحدُث حين ترمي حجراً في بركة، ألحانٌ هي إبنة فكرة محدّدة لديه، وخَيَال معاً تتحدث عن البسطاء وأحوالهم في التعتير المادي والمعنوي والغرامي واليومي. وليس من قبيل المصادفة أنه التقى بالمغني جوزف صقر، أداته الغنائية الساطعة ففعل به جزءاً مما فعل الأخَوان رحباني بفيروز، أي أن كل ما كان يتخيّل صناعته في الموسيقى كان يقوله على مقاس صوته، وشخصيته اللطيفة الرهيفة «السائرة والربّ راعيها». وكلمات الأغاني غالباً ما كانت تأخذ من الشارع وتعطيه، تفتح خزائن الأحاسيس والمفردات والتعليقات الذكية وترصفُها مشفوعة بالضحك على الدنيا ورجالها ونسائها وهلمّجرّا..

ماردُ التلحين المشبَع بالموسيقى المتنوعة المتعدّدة الأرواح، المتفنّن بتركيب المجازات في اللغة والموقف شدّته الموسيقى كعالم قائم بذاته، بعيداً عن الكلمات والأغاني (الجاز) وخطفَته إليها، وسريعاً ما اكتشف أنها موسيقى لآخَرين في الكون، فعاد وعُدنا إلى الألحان والأغاني التي «فرَضَ» الرجوعَ إليها جمهور كان يظنه هو جمهور الجاز. ولعل التوزيع الموسيقي الذي سمعناه في عدد من أغاني فيروز الأخيرة ومنها «سلّملي عليه» وأغانٍ أخرى للمغنية التونسية لطيفة منها «أمّنلي بيت» كان أدنى إلى من يلعبُ على روحية الأشياء والأوتار والناس، توزيعٌ هو ضربات موسيقية، وهمسُ آلات واختلاطُ أصوات وتلوينُ أفكار ودخولٌ في أعماق الوجدان، كأنما هو الوجد الصوفيّ يُستعاد ويُرسِّخُ مكانته في الذاكرة. وإذا كان لقب «المؤلف الموسيقي» يُغري الموسيقي بمعناه الرفيع، فإن توزيعات موسيقى بعض ألحان زياد كانت أوسع وأعمق وأخصب مما يدعوننا بعضهم إلى اعتباره تأليفاً موسيقياً من أعمالهم!

مارس زياد الرحباني الجنون كاملاً. في الشخصي كان مجنوناً، في الفني والموسيقي والمسرحي كان مجنوناً. في نوع الغناء الذي أطلقه عبر مسرحياته وكاسيتاته كان مجنوناً. في حضوره الحزبي والسياسي كان مجنوناً. في آرائه التي اندفع بها كان مجنوناً. في إخراجه وحفلاته وأغانيه مع هواة وغير هواة كان مجنوناً. وحتى في ملابسه فقد حملَ عقدة الكرافات التي حرصت فيروز على إظهاره بها وهو صغير، فنزعَها عن رقبته ولم يضع كرافات بعد ذلك إلّا في حالات مضحكة. ملابسُه كانت مجنونة، ولم يطلع مرّة على شاشةٍ إلّا وكان وصف المجنون يرافقه.

لكنه كان جنون فنان حاذق بارع كاسر التقاليد والصّوَر والأنا والآخرين. لم يفارقه الجنون حين أقنع أمّه فيروز بغناء «ع هدير البوسطة» فصدم الجمهور، ثم أقنعها بغناء «بعتت لك» وهي لمغنية مغمورة، ثم أقنعها بغناء «وحدُن بيبقوا» وهي كان لحّنها لرونزا، ثم أقنعها بلحن «بكرا برجع بوقف معكن» الذي وضَعه لكشافة المدرسة في «الحكمة» ثم أقنعها بثلاثة أرباع الأغاني التي أنشدَتْها من ألحانه إيام الخلاف مع الأخوين رحباني وأنزلَتها الى التداول ولم يبقَ منها على بَريق مُعتَبَر إلّا «كيفك أنت» و«سلملي عليه» و«عودك رنان» وقلّة قليلة جداً...

كان زياد الرحباني في حاجة إلى صوت فيروز لكي يقول تجربته من خلاله. بدون فيروز كان ربما أختار أصواتاً عادية، لجأ إليها قبل الإنقطاع عن المُشاهَدة، فكان ليس مضموناً انتشارها. وكانت فيروز في حاجة إليه، لترتيب الأغاني القديمة على مقاس التعديلات التي فرضها العُمر على صوتها، فكانت إذَن ظروف موضوعية مُناسبة ليزرع خريطته الموسيقية على صوت فيروز.. ولا يهمّه لو نشبَ بعد ذلك اقتتال «أهلي» عند محبيها، بين مؤيد «للتجديد» بحكم الواقع ومعترض عليه بحكم الذاكرة، وظلّ هذا الإقتتال واضحاً إلى اليوم.. اليوم حينَ تُوضع الأغاني التي كتبها ولحنها زياد لفيروز تلك الفترة، أمام ماضي الأغاني الرحبانية لها، أو ألحان فيلمون وهبي الأسرة التي سكَبها أوائل الثمانينيات من شعر جوزف حرب لها، ستتمّ مقارنة طاحنة بناءً على سؤال «ماذا نحبّ أكثر»!

بعض أغاني زياد الفاتنة كان حاملاً العصب الإيقاعي النابض مثل «عودك رنان» التي يستطيع السامع المتأني أن يتبيّن أصابع عاصي في التوزيع الموسيقي، واستخدام الإيقاعات الفائقة الجمال، خلف أصابع زياد وخَياله الفني الراقص، أما طريقة التوزيع الموسيقي فأجمل فوضى منظّمة على الإطلاق. وقيل كثيراً عن إيقاعات راقصة وجُمل كردية الأصل الفني في هذه الأغنية، لكنها أغنية ولا أروع!

وزياد الذي لا يعرف الوقوف على الحياد المألوف عند الفنانين، وشارك في التعبير عن الرأي الصادم في الحرب الأهلية، استمر بعدها، وخاض تجربة الصحافة اليومية، في عزّ هيَجان ٨ و١٤ آذار، وكانت له كتابات عارية تماماً من المهادنة، على مسحة فكاهة سوداء كثّفَت الجدل حول جدواها، وهل تأثيرها على جمهوره سيأتي سلباً أم إيجاباً، ولم يكن زياد مهتماً بمن يحبّ أو يكره تلك الكتابات، همّه كان أن يعلن انتمائه بصراحة إلى خط المقاومة وإلى سياسة رفض مطلَق لمشاريع السياسة الغربية تجاه المنطقة، وكان حاداً وهجومياً ومتهكّماً على كبير المواقف وصغيرها. غير أن بعض «العارفين» بمآلات الأمور كانوا يرونه «يفش خلْقه» في كتاباته لا أكثر، والصحافيون «العتاق» كانوا يجزمون أنه سيضجر، ذلك أن الصحافة لغير أهلها المهنيين «مَهلكة». وتركَ زياد عاموده الصحفي بعدما راحت أوراق السياسة في البلد والمنطقة تختلطُ أفقياً وعامودياً، ووجد نفسه في «كَركَبة» عارمة مع أن ما قدّمَ لهُ كان استثنائياً انطلاقاً من أهميته وحضوره الشعبي الكاسح.

ويبدو أنه منذ ابتعد عن الكتابة الصحفية، ابتعد عن الأضواء ودخل مرحلة ترتيب أوضاعه الشخصية كلها، وهو الآن، كما نعرف، في منطقة الأمان التي ورَد ذكرُها آنفاً.

تعبَ زياد الرحباني من حياته. تعب من الفن والناس والمحبين والأصدقاء أكثر مما تعبَ من الأعداء. «تْخَلّص» فنياً وربما شخصياً من أبيه وعمّه وأمّه في مسرحيات (منها: «شي فاشل») وانتقادات علنية صادمة لكنْ حقيقية، وما بدّل تبديلا في الثورة والرفض. وكان أحياناً يَعي أنه يتوهُ حتى الثمالة. بيوم، منذ خمس سنوات إتصل بي، على المعرفة البخيلة بيننا وبشكل مفاجئ قال: «الناس الطيبين لازم يلتقوا يا عبد الغني، ونحنا وإياك طيبين». فرحتُ به. لكن صديقاً مقرّباً جداً منه قال لي: «كل مدّة بيروق ع بعض الناس وبيرجع بينسى».. وهكذا كان.

ثمة في حبي لزياد الرحباني شيء إسمه «ذات العُمر».. فأنا وهو من جيل واحد، ويعرف حبّي وصداقتي مع والده عاصي الرحباني إلى درجة أنه قال عني مرّة (ولا أدري إذا صدق الراوي!): «مش لازم حدا يحكي عن عاصي غيرو»، ويقصدني أنا. هذه الجملة لا تقرّبني أكثر من عاصي إذا كانت صحيحة، ولا تبعدني عنه إذا كانت توليفة، بل تقول لي ما قال زياد هاتفياً أن الناس الطيبين لا بدّ لهم من لقاء.

أين سنرى زياد الرحباني قريباً؟.. على المسرح ؟.. وهل ما زالت لديه القدرة الصحية والجسدية ليقف ساعة ونصف ساعة أمام جمهور؟ أم أن الروايات التي تتحدّث عن عجائب حصلت لبعض الناس فجأة بلا سابق إنذار، كأن يقوموا من مرَض، أو يُبصروا بعد ظلام، أو يهبّ نسيمُ غيبي يشحنهم بطاقة استثنائية غير منتظَرة، ستتحقق، فنرى زياد الرحباني على المسرح، حيث أحببناه طويلاً، وسلّمناه مفاتيح استشراف حربنا اللعينة، وكتبنا أجمل ما كتبنا عن فنونه الفاتنة، فنستعيدَ لا زياد بل أنفسَنا المتهالكة بالسياسة وكل أنواع النخاسة فيها، ونعود إلى الموسيقى والغناء والرقص والمسرح الذي زُرع في الرأس ولن تستخرجه أساطيل إذا أرادت؟

.. أم في غنائيات جديدة يكتب لنفسه فيها عُمراً جديداً مع مواهب وأصوات حقيقية تعيد الموسيقى الضال إلى الإعلام والعلاقة مع الناس، فنيّاً وإبداعيّاً؟ مع أن تجربة زياد في الحفلات الموسيقية الغنائية صدَمته من حيث «نفور» الجمهور (حسب رأيه) من الموسيقى وتفضيله الأغاني عليها، ومن حيث عدم حظوته بصوت غنائي يملأ النفس ،ويحفّزها منذ غاب جوزف صقر، صديقه وبطله الأقرب، وإثرَ يأسه من التعرّف على صوت نسائي يكمّل موسيقاهُ بعد تقدُّم عُمْر الوالدة، فجاءت الحفلات رغم جمهورها المتوافر والكثيف وربحها المادي، أقلّ بكثير مما يحلم إبن البيت الذي لم يفعل بيتُه سوى تحقيق الأحلام الجمالية للآخرين ليبقى هو، كما تقول المسرحية، على رصيف «المحطة»!

.. أم أننا سنيأسُ ونلطم كفاً بكفّ في تقييم خسارة فنية هائلة إسمها زياد الرحباني؟

كثير هو الكلام حول زياد الرحباني اليوم. أغلبُه أمنيات عند محبّين لا يعرفهم.

وسيعرف أنهم ينتظرونه ولو طال حسابُه مع كل شيء!

تقليص مساعدات الأمم المتحدة للروهينجا

أعلنت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة الإثنين أن نقص التمويل دفعها إلى الاقتطاع من المساعدات الغذائية التي تقدمها لنحو مليون لاجئ من الروهينجا يعيشون في مخيمات في بنغلادش، للمرة الثانية خلال ثلاثة أشهر.

وقال المتحدث باسم برنامج الأغذية العالمي كون لي في رسالة عبر البريد الإلكتروني، إن الحصص الغذائية ستخفض من ١٠ دولارات للفرد شهرياً إلى ٨ دولارات اعتباراً من ١ حزيران.

وكانت الحصة الكاملة البالغة ١٢ دولاراً شهدت اقتطاعاً في آذار.

وقال كون لي «يعود الاقتطاع من الحصص الغذائية إلى نقص التمويل. نحتاج بشكل عاجل إلى ٥٦ مليون دولار لاستعادة الحصة بالكامل (١٢ دولارا)»، ولم تصدر السلطات البنغلادشية ردّاً على الفور.

وقالت منظمات إغاثية إن الخفض في آذار سبّب معاناة في المخيمات المكتظة حيث ينتشر سوء التغذية، وقال خين ماونغ رئيس جمعية شباب الروهينجا داخل المخيمات إن القرار الجديد الذي يقضي بالاقتطاع من حصص الطعام شكّل مفاجأة للاجئين وسيؤدي إلى الجوع، معتبرا انه «عمل مُخز من الأمم المتحدة.. أعتقد أنهُ سياسي. بعض الناس قالوا إنها حيلة لإعادة الروهينجا إلى بورما».

وأكد عمال إغاثة أن هذه الخطوة قد تؤدي إلى تفاقم الوضع الأمني في المخيمات التي شهدت العام الماضي عشرات الاشتباكات الدامية المرتبطة بالمخدرات بين جماعات الروهينجا الإجرامية.

وحثّ دبلوماسيون أجانب ومن الأمم المتحدة الحكومة البنغلادشية على إلغاء الحظر الذي يمنع الروهينجا من العمل خارج المخيمات في منطقة كوكس بازار المحيطة، ولكن حذّر خبراء من أن هذه الخطوة قد تؤجج إستياء السكان المحليين وتُثني الروهينجا عن العودة إلى بورما.

وبعد فشل محاولات عدة لإعادة اللاجئين، أطلقت بورما مشروعاً تجريبياً لإعادة توطين حوالي ١١٠٠ من الروهينجا في بلدة حدودية، ومن المتوقع أن يزور فريق أرسلته سلطات بورما المخيمات هذا الأسبوع في محاولة لإقناع اللاجئين بالعودة.

لكن الروهينجا الذين زاروا قرى إعادة التوطين هذا الشهر أعربوا عن مخاوف جدّية، وقال أحدهم «نحن لا نثق بحكومة بورما ولا حتى بنسبة واحد بالمئة».

ويسألونك في الدين

حج الصغير

□ حججتُ وأنا طفل صغير مع أهلي، فهل تُسقط عني حج الفريضة؟

إيهاب سنجر - بيروت

- الحج مع والدكَ حال صغرك؛ هو حجٌّ صحيحٌ تثاب عليه أنت ووالدك أجراً جزيلاً، إلّا أنه لا يغني عن حج الفرض؛ لأن الحج وقع عنك تطوعاً، فيجب عليك أداء حجة الفريضة بعد البلوغ إذا استطعت إليها سبيلاً، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة	الفجر: ٣٩د ٣س	الشروق: ٣٠د ٥س	الظهر: ٣٥د ١٢س	العصر: ١٩د ٤س	المغرب: ٤٤د ٧س	العشاء: ١٧د ٩س

محمول العتمة

عتمة عظيمة تضرب البلاد هذه الأيام. كثُر الخارجون مثل ديوجين، يحملون في أياديهم المصابيح، عند شمس الظهيرة، يفتشون عن الحقيقة، فلا يجدونها، لأن عتمة ثقيلة تطبق على البلاد، مثل صخرة.. يسرع إليها السحرة والعرافون، فتصرخ البلاد: انتهت لعبتكم القذرة... انتهت لعبتكم القذرة... فتشوا عن لعبة أخرى، تتلهون بها، ريثما ينقشع الظلام، ريثما ترتاح البلاد من محمول الظلام.

عتمة ثقيلة عظيمة، حطّت على صدر البلاد، مثل صخرة، حجبت عنها الضوء، منعت عنها الهواء.. ثقيل هو الحذاء فوق رقبة البلاد، لهذا تراها تصرخ مثل جورج فلويد: إني أختنق.. إني أختنق.

السماء السوداء التي أطبقت على البلاد في عز الظهيرة، هي بثقل تاريخ عظيم من التهاون، هي بثقل وحش عظيم، هي بثقل قارة، خرجت فجأة من الثقب الأسود، لطمت وجه البلاد، أدخلتها فجأة موسم الحداد، زجت بها، في أتون، له فوهة بعرض الأرض، ولا يبيّن له قرار.

ما هذه المأساة التي حشرت فيها البلاد، منذ أول القرن؟! ما الذي يراد منا؟ ما الضريبة؟ ما الأثمان؟ ما الأزمنة؟ ما الأزمان؟ هل سنبقى طويلا نردد: صبرا على مجامر اللئام؟!

بلاد تساق إلى المسالخ، يقشطون لحمها الحيّ، وهي مفتحة العينين. يسلخون منها الجلد، يقطعون منها اليدين والقدمين. يقولون لها سيري على الجمر، ولو من أول الدرب إلى آخر الدرب، بلا رحمة، بلا شفقة، بلا هوادة، بلا عروس. هوت فجأة في القبر، قبر عظيم أُعدّ لها، لكنها فاجأتهم بطول قامتها، فاجأتهم بعرض منكبيها، فاجأتهم بقوة أنفاسها.. فما استطاعوا دفنها.. ما استطاعوا وأدها.. ما استطاعوا القضاء عليها.

بلاد، هي كل محمول العتمة، الذي يضرب وجه الأرض، هي كل هذا السواد، هي كل هذي الرياح، هي كل هذا العصف والقصف، هي كل هذا الموت الذي ينشر الجثث، وهي تنتفض، تحت الخوان، حوله القادة والزعماء، القياصرة والأكاسرة، والأباطرة والجلاوزة.. حوله كل هؤلاء الجياع إلى العظمة، إلى الجبروت، إلى عصا الملك، إلى أخذ البلاد بالعتمة، بالشعوذة.

محمول عظيم من العتمة، يغطي ليل جريمة العصر.. كيف تترك كل هذي البلاد لقدرها بين الأنياب الزرقاء التي تحدق بها؟ كيف تترك لقدرها، تطفو فوق بحار الموت؟ ما هذه العتمة الشديدة التي تضرب البلاد؟ ما سرّها؟ ما مسارها؟ ما مصير البلاد، بعد كل هذه العتمة القاتلة التي تضرب وجه البلاد؟

عتمة شديدة مهولة، أناخت على البلاد، لم نعد نرى منها إلا السكاكين، إلا الخناجر، إلا الفؤوس.. أين الشمس؟ أين الهواء؟ أين جدائل العرائش؟ أين الكروم؟ أين جدائل العرائس؟ رحل النهار فجأة عن البلاد، وصارت إلى اللحد، إلى القبر، بطول ناووس عظيم، بطول قتيلة عروس.

العرافون يؤمّون الموسم. الكهان، بأيديهم دفاترهم وأوراقهم وبخور شعوذاتهم. رسل جبابرة، بلا شفقة ولا رحمة.. تجار هيكل، حول البلاد، يزيّنون سرير موتها، تحت ليل العتمة الثقيل، علّها لا تستيقظ على جريمتهم، ولو في الهزيع الأخير.

محمول العتمة هذا العام، كما لم يكن في كل عام. محمول العتمة ثقيل جدا على البلاد، نصرخ تحته: ثقيل.. ثقيل.. ثقيل.

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

السبت ٢٧ أيار ٢٠٢٣م □ ٨ ذو القعدة ١٤٤٤هـ □ السنة ٥٩ □ العدد ١٦٦٧٦

AL-LIWAA 27 Mai 2023 – 59éme Année – No.16676 □

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: أمال سهيل

الشعب يقيِّد نفسه!

شعب ابكم وحكّام صمّ، هو حال اللبنانيين اليوم، يصرخون في داخلهم بدون ان يعبروا عن غضبهم وكأن هناك من يعقد لسانهم ويمنعهم من الكلام، يقابلهم حكّام فقدوا حس الانسانية قبل ان يفقدوا حاسة السمع لتمنعهم عاهتهم المستجدة هذه عن انين الفقراء المتزايد على قارعة الوطن.

لبنان الذي يئن بعبء النزوح وعبء الازمات الاقتصادية لا يتوقف تجّاره وسياسيّوه عن المتاجرة بخبز الناس وقوتهم وصحتهم، بل يزدادون تنكيلاً بجثث لبنانية حية.

هذا الشعب الميت ليس من الخوف من زعماء «الكرتون» او من الجوع والعطش والوصول الى الانهيار الكامل، هذا الشعب صامت اليوم لأنه كلما فكر فريق ان يتحرك يخرج اليه اباطرة الطوائف ليصلبوه امام الآخرين وكأنه كافر.

هو كافر كل من يخرج عن طوع الزعيم من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب والا ما تفسير هذا الصمت المريب، هل تعب الشعب من المطالبة بحقوقه ؟ ام انهم باتوا على يقين ان صراخهم سيذهب سدى ، ولن يحصّلوا سوى الصدى.

كيف يسكت من لا يجد الدواء ويذل من اجل تأمين ثمن البديل؟ كيف تسكت أمّ لا تستطيع ادخال ولدها بحالة طارئة الى المستشفى؟ كيف يسكت المريض عن الوجع المتزايد في جسده ولا يجد الدواء؟ اسئلة صحية برسم حكومة اختارت الامعان في تعذيب شعبها الساكت عن الحق حتى بات شيطاناً يصفق لجلاديه.

كان الشاعر يقول: اذا الشعب اراد الحياة لا بد للقيد ان ينكسر، واليوم نقول للشاعر الشعب يريد الحياة ولكنه هو من وضع قيده وسلّم المفاتيح الى الجلادين.

هو وهي

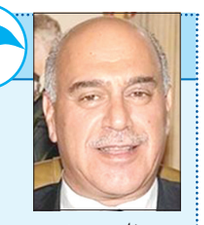

فارس بويز

باسكال مسعود

□ يحاضر وزير الخارجية السابق فارس بويز بدعوة من ملتقى بيروت في ندوة ينظمها عن «المتغيرات في الاقليم وانعكاسها على الوضع اللبناني» في السادسة من مساء الثلاثاء المقبل في مقر الملتقى –رأس النبع.

*****

□ الجمعية الثقافية الرومية تنظم في التاسعة من صباح اليوم اللقاء العلمي الثالث بعنوان «انطاكيا المدمرة في الذاكرة الرومية»، في قاعة المحاضرات في مدرسة البشارة الارثوذكسية – الرميل، برئاسة القاضي زياد شبيب.

*****

□ منسقة الفنون والعلاقات في ملتقى الألوان الفني التشكيلية باسكال مسعود وعضو الملتقى التشكيلية غادة قازان عبود شاركتا في مجموعة انشطة فنية في مصر بدءا من الثلاثاء في ٩ أيار، بورشة الرسم الحر في البيت الثقافي الروسي في منطقة الدقي بالقاهرة، بدعوة من التشكيلي محمد عبد الجليل (جاليلو) بمشاركة فنية عربية واسعة .

*****

□ وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور ناصر ياسين يطلق في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الحملة الوطنية ٢٠٢٣ تحت شعار «حريق بالناقص»، للوقاية من حرائق الغابات والأسبوع الوطني للوقاية من الحرائق ٥-١٢ حزيران، وذلك في محمية أرز تنورين الطبيعية.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٣/٥/٢٥:
١٤٧ حركة طيران ١٩٢٨٥ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
حركة الطائرات: هبوط ٧٥ رحلة،اقلاع ٧٢ رحلة.
حركة الركاب: وصول ١١٠٤٩ راكباً، مغادرة ٨٢٣٤ راكباً وترانزيت ٢ راكبان.

نقطة وسطر

في رحاب جامعة رفيق الحريري..

ما أن تدخل حرم جامعة رفيق الحريري في المشرف، حتى تعود بك الذاكرة إلى تلك الأيام الذهبية التي لمعت في تاريخ لبنان المعاصر، وسجّل خلالها البلد مجموعة قفزات في مسار النمو والتطور والعمران، وفي فترة زمنية قياسية.

على إمتداد عشرات الآلاف من الأمتار أقام الرئيس الشهيد، على أعلى تلة في المشرف، حرماً جامعياً، يُحاكي مجمع الجامعة الأميركية في بيروت، يضم مجموعة من الأبنية الصديقة للبيئة، وموزعة على الكليات العلمية والنظرية، ومجهزة بأحدث المعدات والتقنيات، مع تخصيص مبنى خاص لمنامة الطلاب القادمين من مناطق بعيدة.

هي نواة لمدينة جامعية متكاملة، تم إعتماد المناهج الكندية في نظامها التعليمي، ضمانًا لنوعية التعليم وجودته، وتم إستقدام أساتذة من الخارج، والإستعانة بخبرات دولية.

ولكن القدر لم يُمهل الرئيس الشهيد لإستكمال حلمه. وكان أن تعرضت الجامعة لتحديات جمّة إستطاعت تجاوزها بأقل قدر ممكن من الخسائر، وبدعم مباشر من حاملة أمانة الصرح الكبير نازك الحريري.

في حفل التخرج السنوي أمس، كان النسيج اللبناني، بأطيافه المناطقية، وبألوانه الطائفية كان حاضراً. الخريجون يختصرون التركيبة الوطنية بكثير من الفرح والإنسجام،

والأساتذة يجسدون سمو العلم وتميّزه عن كل الحساسيات والأمراض التقليدية في الجسد اللبناني.

كان الشباب والبنات يمشون بكل زهو وإفتخار برداء التخرج الأكاديمي، ليحتلوا أماكنهم بإنتظار تسلم شهاداتهم، عندما سألني الشيخ الجليل الجالس بجانبي: كم سيبقى من هذه السواعد الشابة في لبنان؟

السؤال إختصر معاناة عشرات الآلاف من العائلات اللبنانية، التي تعيش في الوطن بعيدة عن فلذات أكبادها الذين إضطروا إلى الهجرة، تحت وطأة الأزمات والإنهيارات التي أوصلت المنظومة السياسية الفاسدة البلاد والعباد إليها، وأدت إلى هجرة الأدمغة الشابة من البلد، في وقت أحوج ما يكون فيه لبنان إلى القيادات الشبابية للنهوض بالوطن من كبوته الراهنة.

رحم الله رفيق الحريري الذي بنى البشر والحجر، وقدم روحه فداء للوطن.

«نون...»

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٧ أيار ١٩٨٦

تاتشر اقترحت ورابين رفض إجراء انتخابات بلدية فلسطينية

رفضت اسرائيل امس اقتراحا لرئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر بإجراء انتخابات مجالس بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وابلغ وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين، المسؤول عن ادارة الاراضي العربية المحتلة، تاتشر قبل ساعات من اجتماعها بزعماء فلسطينيين من الضفة وغزة انه لا يعتقد ان الانتخابات ستساعد في احلال السلام.

وابلغ رابين الصحافيين بعد اجتماعه مع تاتشر:«لقد قلت انه يبدو غريبا للغاية ان يكون المكان الاول في العالم العربي بأسره الذي ستجري فيه انتخابات حرة في ظل ما يعرف بالاحتلال العسكري الاسرائيلي بينما لا يوجد في جميع الدول العربية اي رئيس بلدية منتخب».

قبل ٢٥ عاماً

٢٧ أيار ١٩٩٨

الفيصل سلَّم رسائل ملكية لخاتمي

وصل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى ايران امس في احدث زيارة من سلسلة زيارات رسمية تهدف الى تحسين العلاقات بين البلدين.

وسلّم الفيصل رسائل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله ولي العهد الى الرئيس الايراني محمد خاتمي وسيجري محادثات مع كبار المسؤولين الايرانيين.

لغز حيَّر العلماء.. هل يتغير عمر الإنسان في الفضاء؟

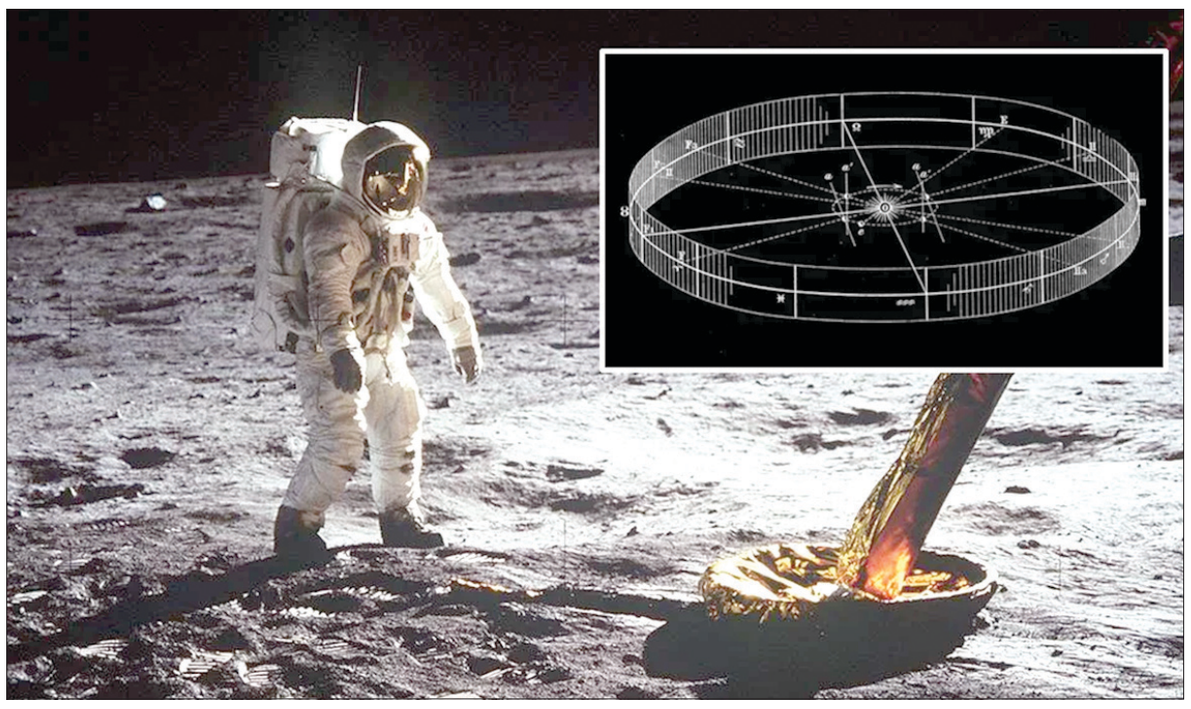

لطالما اعتبر الإنسان الفضاء لغزاً لا بد من حله، وتطلع إلى اكتشافه بشغف عبر العصور، كما خاض معترك إثبات الفرضيات بحجج قوية وقياسات ومعادلات حسابية وقوانين فيزيائية عبقرية، على أيد أكثر العلماء ذكاءً.

فيما لم يترك النظريات التي أثبتها تحد من مخيلته التي تسكنها المجرات والشهب والأجرام، بل وسّعها وطورها حتى وصل إلى ما نعتقد بأنه حقائق جازمة في وقتنا الحالي. ولعل إحدى هذه الحقائق المثيرة هي ما يتعلق بالوقت في الفضاء، والتي تدور الكثير من التساؤلات حول تأثيره على عمر رواد الفضاء. وسيكشف لك هذا المقال أهم أسرار الوقت في الفضاء بدءاً بتاريخ النظريات المتعلقة به.

الفهم الكلاسيكي للوقت في الفضاء

فقد كان الفضاء والوقت مفهومين غير واقعيين بالنسبة إلى الفيلسوف زينو والذي عاش في الفترة الزمنية ٢٦٢ إلى ٣٤٤ ما قبل الميلاد، فهما برأيه غير قابلين للقياس بشكل ملموس. وقد اعتبرت هذه الفرضيات ميتافيزيقيا بحتة. حيث إن زينو كان مقتنعاً أن مصطلح «الفضاء الفارغ» ليس إلا تناقضاً في الألفاظ؛ فكيف لشيء أن يكون فارغاً وموجوداً!

وسبق زينو في العام ٤٥٠ قبل الميلاد أول علماء الذرة اليونانيين؛ ليوكيبوس، وهو مؤسس النظرية الذرية، والذي قال إن الفضاء موجود لكن بصورة مستقلة عن المادة، وطرح مثاله الشهير عن الفراغ بين ذرات المادة ليؤكد على وجود هذا الفضاء. كما جاء أرسطو ليدحض ما تحدث عنه زينو، وأكد أن استخدام العلائقية (ربط المفاهيم والاستنتاج دون التجربة) لم يضف أي شيء على مفاهيمنا للفضاء والوقت.

أما الفيلسوف لوكريتيوس وهو واحد من أكبر الفلاسفة الرومان، كان أول من أثار بجدية فكرة الزمن المتعلق بالعلاقات في السنة الخمسين قبل الميلاد، حيث قال في كتابه «طبيعة الكون» إن «الزمان في حد ذاته غير موجود، لكنه يجب ألا يكون كذلك. أي أن أي شخص يمكنه أن يشعر بالزمن بنفسه بغض النظر عن حركة الأشياء».

وكان الناس يعتقدون أن «الزمكان» هو إطار ثابت الأبعاد، يحتوي على جميع الأحداث في الكون حيث يمكننا تخيل الزمكان كمكان يحدث فيه كل شيء، بدءاً من حركة الكواكب إلى تغيرات الطقس. لكن في تلك الحقبة، لم يكن هناك عالم يمتلك مفهوماً يمكن أن يترسخ في عقول الناس.

نظرية النسبية لأينشتاين

وفي بداية القرن العشرين، قام عالم الفيزياء النظرية الألماني ألبرت أينشتاين بتقديم نظرية النسبية العامة. وبذلك حدَث فهمنا للزمكان. بدلاً من تصور الزمكان على أنه إطار ثابت، أوضح أينشتاين أن الكتلة والطاقة تشوهان الزمكان ويؤثران على حركة الأشياء فيه؛ بحيث يمكننا تصور الزمكان على أنه قماش مرن يميل وينحني تحت تأثير الأشياء الموجودة فيه. هذا التشوه يؤثر على طريقة انتقال الضوء وحركة الأجسام في الفضاء.

هل يختلف الوقت في الأرض عن الفضاء؟

وإذا كنت تتساءل عما إذا كان الوقت يختلف في الأرض عن الفضاء؛ فالعوامل التي وضحتها النظرية النسبية تجيبك على هذا السؤال بـ«نعم»! تفسر النظرية النسبية العوامل التي جعلت الوقت يختلف في الفضاء عن الوقت في الأرض؛ بحيث قادت هذه النظرية إلى نظرية تمدد الزمن، أو الإبطاء الزمني، والتي توضح أن هناك اختلافاً في سريان الزمن بين الأرض والفضاء، وذلك بسبب التأثيرات الجاذبية والسرعة النسبية.

كما يؤثر تواجد الكتلة والطاقة في منطقة معينة على الزمان في تلك المنطقة بحسب نظرية النسبية العامة؛ على سبيل المثال: عندما يكون هناك كتلة ضخمة مثل الكواكب أو الثقوب السوداء، يتم تشويه الزمان في محيطها.

ونتيجة لذلك، يكون هناك اختلاف في تدفق الزمن بين المناطق ذات الجاذبية المختلفة. كما أن حركة الجسم بسرعة عالية نسبيًا، يمكن أن يحدث تباطؤ في سريان الزمن بالنسبة لجسم آخر في حالة سكون نسبي، وهذا المفهوم يعرف باسم «التباطؤ الزمني النسبي».

في حين يتم قياس الاختلاف في الزمن بواسطة الساعات الذرية الموجودة في المختبرات. لنوضح ذلك بشكل أبسط.

فالعوامل التي عازت إليها النظرية النسبية اختلاف الوقت بين الأرض والفضاء، هي:

١. تأثير السرعة النسبية: عندما تتحرك الأجسام في الفضاء بسرعات عالية، يحدث تأثير الزمن النسبي، والذي يعني أن سريان الزمن يختلف بناءً على سرعة الجسم المتحرك. ولذلك، عندما يكون رائد الفضاء في مركبة فضائية تسافر بسرعة عالية، ستمر ساعاته بشكل أبطأ بالمقارنة مع الساعات على الأرض.

٢. تأثير الجاذبية: الجاذبية في الفضاء أيضًا تؤثر على سريان الزمن. على سبيل المثال، في المجال القريب من كتلة ضخمة مثل الكواكب أو النجوم، يتم تشويه الزمان بشكل طفيف، مما يؤدي إلى اختلاف في سريان الزمن بالمقارنة مع مناطق الفضاء التي تخلو من تأثيرات جاذبية قوية.

٣. القياس والتنسيق: تشكل مسألة تحديد الوقت في الفضاء تحديًا، حيث توجد عدة نظم لقياس الوقت مثل نظام توقيت العالم المنسق (UTC). كما تتعاون وكالات الفضاء مثل ناسا والوكالات الفضائية الأخرى على توحيد قياسات الوقت.

فرق الوقت بين الأرض والفضاء

لكن هل يتغير عمر الإنسان في الفضاء؟ يمر الزمن على الفضاء أبطأ مما هو على الأرض، ولذلك يعود رواد الفضاء إلى الأرض ليكونوا أصغر سناً مما كان يفترض أن يكونوا عليه لو أمضوا المدة التي قضوها في الفضاء، على الأرض بدلاً من ذلك، مما يعني أن الوقت الذي مر عليهم في الفضاء كان أقل من الوقت الذي مضى على الأرض، بمدة يتم قياسها بحسب السرعة التي كانوا يتحركون بها في الفضاء.

لكن الوقت في الفضاء ليس محصوراً بالزمن فقط، بل بالإنجاز الذي أتمه رائد الفضاء عند صعوده في رحلة محفوفة بالمخاطر، ليساهم في رحلة اكتشاف اللغز الأكثر تشويقاً على الإطلاق: وهو الفضاء الخارجي.

وهذا ما يطمح لتحقيقه الرائدان السعوديان؛ ريانة برناوي وعلي القرني في رحلتهما الحالية إلى الفضاء مع مهمة تاريخية، حرصنا في قناة العربية على أن نلتقي بهما قبلها لنعرف ما يشعران به، وما الدور الذي سيقومان به خلالها.

المصدر: العربية.نت

كيف تكشف إصابتك بأمراض الغدة الدرقية؟

تزامناً مع «اليوم العالمي للغدة الدرقية»، الذي يصادف الخامس والعشرين من مايو من كل عام، يسعى الكثير من الأطباء إلى التوعية بالأمراض المتعلقة بهذه الغدة، وضرورة التعرف على أعراضها وعلاجها بصورة مبكرة حتى لا تشكل خطرا على حياة الإنسان.

ما هي الغدة الدرقية؟

الغدة الدرقية هي غدة صغيرة تقع أسفل العنق، وتنتج اثنين من الهرمونات الرئيسية، هما الثيروكسين (T-4) وثلاثي يودوثيرونين (T-3).

الهرمونان يعملان على تنظيم معدل استخدام الجسم للدهون والكربوهيدرات، والتحكم في درجة حرارة الجسم، ويؤثران في سرعة القلب، ويساعدان على التحكم في كمية البروتين التي ينتجها الجسم.

قد تؤدي المستويات المنخفضة أو المرتفعة من الهرمونات إلى الإصابة بأمراض الغدة الدرقية، وتشمل «قصور الدرقية» التي تحدث عندما لا تفرز الغدة ما يكفي من الهرمون الدرقي. ويُطلق على هذه الحالة أيضا نقص نشاط الغدة الدرقية.

أما فرط الدرقية يحدث عندما تفرز الغدة الكثير من الهرمون الدرقي. وتسمى الحالة بفرط نشاط الغدة الدرقية.

ما هي أبرز الأعراض؟

حذر أطباء من عدم الانتباه إلى أعراض الأمراض المتعلقة بالغدة الدرقية، والتي تشمل في حالة قصور الدرقية، وفق ما ذكرت مستشفى «مايو كلينيك»:

زيادة الوزن
التعب
ضعف العضلات
بُطء سرعة ضربات القلب، أو ما يُعرف ببطء القلب
زيادة الحساسية تجاه البرودة
الإمساك
انتفاخ الوجه
خشونة الصوت
خشونة الشعر والجلد
غزارة نزف أكثر من المعتاد في دورات الحيض أو عدم انتظامها
ترقق الشعر
الاكتئاب

مشكلات الذاكرة

أما أعراض فرط الدرقية، فتتشابه مع غيرها من المشكلات الصحية، مما يجعل التشخيص أكثر صعوبة. وتشمل:

نقصان الوزن
سرعة ضربات القلب
عدم انتظام ضربات القلب
خفقان القلب
زيادة الشعور بالجوع
تضخم الغدة الدرقية، قد يظهر على هيئة تورُّم عند قاعدة العنق
الشعور بالتعب
ضعف العضلات
مشكلات النوم
العصبية والقلق
الرُعاش، عادة ما ترتعش اليدان والأصابع رعشة بسيطة
التعرق
الحساسية المتزايدة تجاه الحرارة
دفء الجلد ورطوبته
تغيرات في دورة الحيض
تغيرات في أنماط التبرز، وخاصةً زيادة عدد مرات التبرز
ترقّق الجلد
تقصُّف الشعر وهشاشته

يشار إلى أن كبار السن يصابون في الأغلب بأغراض تصعب ملاحظتها. ومن هذه الأعراض عدم انتظام ضربات القلب ونقصان الوزن والاكتئاب والشعور بالضعف أو التعب أثناء أداء الأنشطة المعتادة.

ويُنصح أولئك الذين يشتبهون في إصابتهم بمرض الغدة الدرقية بمراجعة الطبيب، الذي من المرجح أن يجري اختبارا لوظائف الغدة الدرقية، حيث تُستخدم عينة من الدم لقياس مستويات الهرمون.

ورق الغار كنز صحي ثمين

يُعتبر ورق الغار من الأشجار العطرية دائمة الخضرة والتي تشتهر بزراعتها في الهند وتُعرف باسم TEJPATTA وتُزرع أيضاً في دول البحر الأبيض المتوسط. وهي تستعمل في الطبخ وتستخدم في تحضير العطور وأدوات التجميل المختلفة. إنّ إضافة أوراق الغار إلى اللّحوم والدجاج تعمل على تحويل الدهون الثلاثية إلى أحادية وتطرد الروائح الكريهة منها. يعالج ورق الغار إضطرابات الجهاز الهضمي إذ يساعد في التخلّص من الإنتفاخات وحرقة المعدة والحموضة والإمساك، وينظّم حركة الأمعاء وذلك عن طريق شرب شاي الغار الساخن. يخفض ورق الغار مستوى السكر في الدم إذ يُعتبر مضاداً للأكسدة حيث يمكن الجسم من إنتاج الأنسولين عن طريق تناوله في الطعام أو شرب شاي الغار لمدة شهر. يقضي تناول ورق الغار على الكوليستيرول الضارّ وينقذ الجسم من الدهون الثلاثية. وهو مفيد جداً في علاج البرد والإنفلونزا والسعال الشديد لأنه مصدر غني بالفيتامين س حيث يمكن أيضاً غلي أوراقه واستنشاق البخار للتخلّص من البلغم وتقليل حدّة السعال. يحمي تناول ورق الغار من التعرّض للنوبات القلبية ، كذلك يقي من السكتات الدماغية جراء احتوائه على مركّبات خاصة بحماية القلب والأوعية الدموية. يُعتبر ورق الغار غنياً بالأحماض كحامض الكافيك ، وليرستين والإيجونول كذلك مادة بارثينو ليدى. وهي جميعها مواد تمنع تكوّن الخلايا السرطانية في الجسم. يقضي ورق الغار على الأرق والقلق إذا تمّ تناوله قبل الخلود إلى النوم، فهو يساعد على الإسترخاء والنوم الهادىء. إنّ شرب كوب مغلي من ورق الغار يومياً يساعد على تفتيت حصى الكلى ويشفي من الإلتهابات. يساعد ورق الغار على التئام الجروح والكدمات والتخفيف من لدغات الحشرات، نظراً لاحتوائه على خصائص مضادة للبكتيريا والفطريات ، كما أنه يُستخدم لعلاج ومداواة الإلتهابات الجلدية. إنّ استخدام الماء الناتج عن غلي ورق الغار على الشعر، يساعد على علاج قشرة الرأس وحمايته من التساقط، كما أنه مهم للغاية في التخلّص من قمل الرأس ، فضلاً على أنه يدعم تعزيز صحة الشعر وتقويته ، إذ أنه يساهم في تعزيز الدورة الدموية بفروة الرأس.

ريمون ميشال هنود